العدوي

شرح شواهد القطر

شفاء الصدر

بتوضيح

واعراب شواهد القطر

تأليف

﴿ الاستاذ الفاضل الشيخ على بن عبد الرحيم ادريس ﴾
(العدوى المالكي من علماء الازهر الشريف)
ومدرس بالقسم العالى

ويليها رسالة تحفة الاخوان فى علم البيان للشيخ الدردير

(الطبعة الثالثة — حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

تباع بالمكتبة المحمودية

« لصاحبها ومديرها : محمود على صبيح »
الكائن مركزها بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المكتبة والمطبعة المحمودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعربت عن باهر قدرته الشواهد . وأفصح عن وافر رحمته ترادف الصلاة والعوائد . سبحانه تنزه كلامه القديم عن الاتصاف بصفات كلام البشر . فليس بمعرب ولا مبنى ولا مقدم ولا مؤخر . والصلاة والسلام على من ارتفعت رتبته . وتميزت عن أحوال جميع الخلق حالته . وعلى آله وأصحابه المنتصبين لبيان الهدى . الذين خفضوا الجناح للطالبين وهزموا جيوش العدى (أما بعد) فيقول العبد المفتقر الى مولاه العلى . على بن عبد الرحيم ابن سلطان بن ادريس العدوى المالكي الازهرى . غفر الله ذنوبه وملأ من الرضوان ذنوبه . هذا مااشتدت اليه حاجة المبتدئين . وامتدت اليه آمال الراغبين من شرح جليل . على أسلوب جميل . لشواهد شرح قطر الندى وبل الصدى . يوضح مبانيها . ويظهر معانيها . يبلغ من الايضاح الغاية . ومن الافصاح النهاية . ينتفع به ان شاء الله المتعلم . وان استغنى عن مراجعته المعلم كتبته حين قراءتى لذلك الكتاب . لجمع من الطلاب . بالجامع الازهر والمعبد الانور آواخر سنة ١٣٢١ هـ وأوائل مابعدها . وسميته (شفاء الصدر بتوضيح شواهد القطر) وأسأل من اطلع عليه . وتكرم بالنظر اليه . أن ينظر اليه بعين الرضا . ويغضي عن الهفوات جميل الاغضا

فعين الرضا عن كل عيب كليلة   كما ان عين السخط تبدى المساويا

وما أبرىء نفسي من الزلل . واستغفر الله من الزيغ فى القول والعمل

(شواهد المعرب والمبنى)

(فلولا المزعجات من الليالى   لما ترك القطا طيب المنام)

(اذا قالت حزام فصدقوها فان القول ماقلت حزام)

من الوفرا المزعجات بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه (المقلقات) جمع مزعجة كذلك . والقطا جمع قطاة كحصى وحصاة نوع من الطيور . والمنام بفتح الميم النوم . والطيب اللذة وحزام علم امرأة الشاعر كانت تبصر من مسافة ثلاثه أيام ولا تخطىء فى قول تقوله تبع العدو قومها فانتبه القطا من وقع الدواب فمر على قومها قطعا قطعا فخرجت لهم وانشدت

(الا ياقومنا ارتحلوا فسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما)

فقال زوجها مامر . فارتحلوا واعتصموا بالجبل واذا بالعدو فلم يصلوا اليهم (قوله) فلولا . الفاء بحسب ماقبلها لولا حرف امتناع لوجود مبنى على السكون لامحل له من الاعراب أى حرف يدل على امتناع الجواب وانتفائه لوجود الشرط المزعجات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة من الليالى من حرف جر مبنى على السكون لامحل له الليالى مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء للثقل والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة المزعجات ومن بمنى فى وخبر المبتدأ محذوف وجوبا والتقدير لولا المزعجات الواقعة فى الليالى موجودة وجملة المبتدأ والخبر لامحل لها من الاعراب شرط لولا لما اللام واقعة فى جواب لولا مانافية حرف مبنى لامحل له ترك فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له القطا فاعل ترك مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر طيب مفعول ترك منصوب بالفتحة الظاهرة المنام مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من اضافة الصفة للموصوف وجملة لما ترك الخ جواب لولا لامحل لها (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب بالجواب أو بالشرط . قالت قال فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والتاء علامة التأنيث حرف مبنى على السكون لامحل له حزام فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع والجمله شرط اذا فى محل جر باضافة اذا اليها على أن ناصب اذا الجواب ولامحل لها على أن ناصبها الشرط فصدقوها الفاء حرف

واقع فى جواب اذا . صدقوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وها مفعوله فى محل نصب والجملة جواب اذا لا محل لها ويروى فانصتوها واعرابه كامر الا انه من باب الحذف والايصال أى انصتوا لها فان الفاء حرف تعليل ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر مبنى على الفتح لامحل له . القول اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة . ماسم موصول بمعنى الذى خبرها مبنى على السكون فى محل رفع . قالت قال فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والتاء علامة التأنيث . حزام فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع والجملة صلة الموصول لامحل لها والعائد محذوف تقديره قالته ويصح ان تكون ما موصولا حرفيا والمصدر المؤول من قال بها خبران والتقدير فان القول قول حزام وأظهر فى مقام الاضمار للتفخيم (والمعنى) فلولا الامور المقلقة الحاصلة فى جنس الليالى لم يترك هذا الطير المسمى بالقطا النوم اللذيذ اذا قالت حزام قولا فصدقوها فيه أو فاستمعوا لها لان القول المعتد به القول الذى قالته حزام أو قولها (والشاهد) فى حزام في الموضعين حيث بنى على الكسر فى في لغة الحجاز بين اما فى الثانى فلموافقة الراوى فانه مكسور ولذا انشد الشارح البيت الاول لبيان ذلك وأما في الاول فلبعد التلفيق أو يقال أن الثقة سمع الكسر فيهما تأمل . وانما بنى حزام وشبهه من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن فعال عند الحجاز بين مطلقا لشبهه بنزال وزنا وتعريفا وتأنيثا وعدلا . وكان البناء على حركة لدفع التقاء الساكنين . وكانت خصوص الكسرة لانها الاصل فى التخلص اما بنو تميم فالاقل منهم يمنعه من الصرف مطلقا قيل للعلمية والعدل عن فاعله . وقيل للعلمية والتأنيث . والاكثر منهم يوافق الحجازيين فيما ختم براء ويوافق أقلهم فيما لم يختم بها

منع البقاء تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها حمراء صافية ... وغروبها صفراء كالورس
تجرى علي كبد السماء كما ... يجرى حمام الموت بالنفس

(اليوم اعلم مايجىء به ومضي بفصل قضائه أمس)

من الكامل . البقاء الدوام وعدم الفناء . والمراد بتقلب الشمس انتقالها من المشرق الى المغرب و بالعكس . وهذا مجمل فصله بما بعده . وتقييد الطلوع بكونها لا تمسي و بكونها حمراء والغروب بكونها صفراء لبيان الواقع لا دخل له فى منع البقاء . واسناد المنع الى التقلب وما عطف عليه مجاز عقلى من الاسناد الى السبب ان كان الشاعر موحداً معتقداً أن الذى منع البقاء انما هوالله تعالى وانه هو المنفرد بالاحياء والاماتة والايجاد والاعدام . وحقيقة عقلية ان كان دهرياً يسند الافعال للدهر وتغيراته معتقداً ان ذلك هوالمؤثر فتدبر . والورس بوزن فلس . نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه المرأة طلاء ليصفو لونها . وكبد السماء وسطهاوالحمام بكسر الحاء المهملة الموت والعلم هنا الظن و يجىء بمعنى يتحقق و يحصل واضافة فصل للقضاء من اضافه الصفة للموصوف . والقضاء الايجاد للاشياء والفصل التمييز (قوله) منع فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب البقاء مفعول منع مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة تقلب فاعله مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة الشمس مضاف اليه مجرور بالكسرة بسبب الاضافة وفى محل رفع بالفاعلية المصدر والجملة ابتدائية لا محل لها . وطلوعها الواو حرف عطف طلوع معطوف على تقلب مرفوع بالضمة . وها مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر بالاضافة و رفع بالفاعلية للمصدر . من حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب . حيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بطلوع لا حرف نفى لا محل له . تمسي فعل مضارع مرفوع بالضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود الى الشمس والجملة فى محل جر باضافة حيث اليها (قوله) وطلوعها الواو حرف عطف . طلوع معطوف على تقلب مرفوع بضمة ظاهرة . وها مضاف اليه فى محل جر بالاضافة و رفع بالفاعلية للمصدر . حمراء حال من الضمير المضاف اليه وشرط مجيئه منه هنا عمل المضاف فيه الرفع منصوب بالفتحة الظاهرة . وفى

حمراء ضمير مستتر فاعله يعود الى الشمس . صافية حال من المضاف اليه أيضا أو من ضمير حمراء فهي حال مترادفة أو متداخلة منصوب بالفتحة الظاهرة وغروبها الواو حرف عطف غروب معطوف على تقلب مرفوع بالضمة الظاهرة وها مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر ورفع بالاضافة والفاعلية . صفراء حال من المضاف اليه الذى قبله العائد الى الشمس . وشرط مجىء الحال من المضاف اليه هنا العمل أيضاً منصوب بالفتحة وفى صفراء ضمير مستتر فى محل رفع عائد الى الشمس فاعله . كالورس جار ومجرور بكسرة ظاهرة متعلق بمحذوف حال من المضاف اليه أو من فاعل صفراء فهى مترادفة أو متداخلة أيضاً (قوله) تجرى (يوجد هذا البيت فى بعض النسخ) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء استثقالا والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى الشمس والجملة في محل نصب على الحال من الشمس . على كبد جار ومجرور متعلق بتجرى . السماء مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة . كما الكاف حرف جر لا محل له . ما حرف مصدرى لا محل له . يجرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل . حمام فاعل يجرى مرفوع بالضمة الظاهرة . الموت مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة . بالنفس جار ومجرور متعلق بيجرى ومدخول ما فى تأويل مصدر بها مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف والتقدير تجرى جريا كائنا كجرى حمام الخ (قوله) اليوم منصوب على الظرفية الزمانية بأعلم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة اعلم فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا . ما اسم موصول مفعول اعلم مبنى على السكون فى محل نصب على حذف مضاف أى بعض ما وفى بعض العبارات ان أعلم على تقدير لا النافية يجىء فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى ما والجملة صلة ما لا محل لها . به جار ومجرور متعلق بيجىء والباء بمعنى فى ومفعول اعلم الثانى محذوف تقديره واقعاً تأمل . ومضي الواو للعطف مضي فعل

ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر لا محل له من الاعراب . بفصل جار ومجرور بالكسرة الظاهرة متعلق بمضى فضائله مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر . أمس فاعل مضي مبنى على الكسر فى محل رفع (والمعنى) منع دوام ذى الروح وعدم فنائه انتقال الشمس من المشرق الى المغرب والعكس وطلوعها من المكان الذى لا تمسي فيه حمراء وغروبها صفراء تشبه النبت المسمى بالورس تجرى وسط فى السماء جرياً شبيها بجرى قابض الروح وسرعة تحوله فى ان كلا لا راد يرده ولا عائق يعوقه واليوم الذى أحل فيه أظن بعض ما يحصل فيه من الحوادث واقعا وذلك البعض ما له أمارة تدل على حصوله أماما لا أمارة على حصوله فلا سبيل الى علمه ومضي أمس بفضائه أى بايجاده للاشياء المميز بين ما قدر وما لم يقدر بحصول الاول وعدم حصول الثانى بناء على ان الشاعر موحد أو الفاصل بين ما هو من آثار الدهر وما ليس من آثاره بناء على انه دهرى (والشاهد) فى قوله أمس حيث بناه على الكسر مع انه فاعل مضي وذلك فى لغة الحجازيين وساق الشارح الابيات الاول مع ان الشاهد فى الاخير للتنبيه على كسر القافية بما قبل الأخير وعلى مرجع الضمائر بالاول وانما بنى لتضمنه معنى حرف التعريف . وعلى حركة للتخلص من التقاء الساكنين . وكانت كسرة لأنها الأصل فى التخلص . ويشترط لبنائه عند الحجازيين خمسة شروط . خلوه من أل والاضافة . وعدم تصغيره وتكسيره وان يراد به معين وهو اليوم الذى يليه يومك فاذا اجتمعت هذه الشروط بنى على الكسر عندهم مطلقا . وبنو تميم بعضهم يعربه اعراب مالا ينصرف مطلقا لشبه العلمية والعدل عن الامس بال وعلى لغتهم جاء لقد رأيت عجباً الخ وأكثرهم يعربه كذلك فى الرفع فقط ويبنيه على الكسر فى غيره عملا بالموجبين وكل هذا اذا لم يكن ظرفا أما الظرف مع استيفاء الشروط فمبنى اجماعا كما نقل عن المصنف أما مع عدم استيفاء الشروط فمعرب اجماعا فتأمل

(لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجائزا مثل السعالى خمسا)
(يأكلن ما فى رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا)
(ولا لقين الدهر الا تعسا)

من الرجز . العجب بفتحتين الامر الذى يتعجب منه والعجائز جمع عجوز المرأة الكبيرة ولا تقل عجوزة والعامة تقوله اه مختار والسعالى بفتح السين المهملة جمع سعلاة بكسرها وهي أناث الشياطين وتسميها العرب غيلانا قال فى المختار والسعلاة أخبث الغيلان وكذا السعلا يمدو يقصر والجمع السعالى وقال الغول بالضم من السعلى والجمع أغوال وغيلان وكل مااغتال الانسان فأهلكه فهو غول قال المصنف فى شرح بانت سعاد بعد تفسير الغول والسعالى بما مر سميت بذلك لانها فيما زعموا تغتالهم أو لانها تتلون كل وقت من قولهم تغولت على البلاد اذا اختلفت . وللعرب أمور زعمها لاحقيقة لها منها ان الغول تترا آى لهم فى الفلوات وتتلون وتضلهم عن الطريق اه والرحل المسكن والهمس الصوت الخفى والضرس السن وهو مذكر مادام له هذا الاسم لان الاسنان كلها أناث الا الاضراس والانياب اه مختار ولعل المراد به هنا مطلق سن والتعس الهلاك (قوله) لقد اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله قد حرف تحقيق مبنى على السكون لامحل له . رأيت رأى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لا محل له . والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع . عجباً مفعول رأى منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة جواب القسم المحذوف لا محل لها . مذ حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب بمعنى من . أمس مجرور بمذ وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف شبه العلمية والعدل والالف للاطلاق والجار والمجرور متعلق برأى . عجائزاً بالتنوين للضرورة بدل من عجبا منصوب بالفتحة الظاهرة . مثل صفة أولى لعجائز منصوب بفتحة ظاهرة السعالى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الياء للثقل واضافة مثل الى المعرفة لا تفيده

التعريف لتوغله فى الابهام . خمسا صفـة ثانية لعجائز منصوب بالفتحة أى معدودات بهذا العدد (قوله) يأ كلن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع ونون النسوة العائد الى العاجز فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعـل فى محل نصب صفة ثالثة لعجـائز من الوصف بالجملة بعد الوصف بالمفرد كقولة تعالى وقال رجـل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه . ماأسم موصول مفعول يأ كل مبنى على السكـون فى محل نصب . فى حرف جر مبنى على السكون . لامحل له . رحلهن رحل مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محـل جر والنون علامة جمع النسوة والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف صـلة مالا محل لها من الاعراب والعائد الى ماالضمير المستتر المنتقل من الفعـل المقدر الى الجار والمجرور . والتقدير ماثبت في رحلن . همساً صفة لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير أكلا همساً أى أكلاذ همس فتدبر . لا نافية دعائية . ترك فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب . الله فاعل ترك مفعول بالضمة الظاهرة . لهن اللام حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم في محل جر والنون علامة جمع النسوة والجار والمجرور متعلق بترك . ضرسا مفعول ترك والجمـلة ابتدائية دعائية (قوله) ولا الواو حرف عطف لاحرف نفى . لقين لقى فعل ماض مبنى عل فتح مقدر على آخره منـع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الوحـدة لامحل له ونون النسوة العائد الى العجائز فاعله مبنى على الفتح في محل رفع : الدهر ظرف زمان منصوب بلقى وعـلامة نصبه الفتحـة الظاهرة الاحـرف استثناء ملغى تعسا مفعول به لقى منصوب بالفتحة والجملة معطوفة على ماقبلها دعائية أيضا (والمعنى) والله لقد ابصرت من أمس أمـرا يتعجب منه وذلك انى رأيت نسوة كبارا فى السن مثل الغيلان فى القبح عدتهن خمس آكلات ماثبت فى منزلهن أكلا ذا صوت خفى لاأبقى الله لهـؤلاء النسوة سنا يساعدهن على الا كل ولا لقين فى الزمان

الا الهلاك (والشاهد) في قوله أمس حيث أعرب اعراب مالا ينصرف على لغة بعض بني تميم وزعم الزجاجى أن من العرب من يبنى أمس على الفتح وانشد على ذلك مذ أمسا قال المصنف وهو وهم أى غلط وفى شرح الاشمونى عن شرح التسهيل ومدعاه غير صحيح لامتناع الفتح في موضع الرفع ولان سيبويه استشهد بالرجز على أن الفتح فى أمسا فتح اعراب وابو القاسم يعنى الزجاجي لم ياخذ البيت من غير كتاب سيبويه فقد غلط فيما ذهب اليه واستحق أن لا يعول عليه اه وزعم بعضهم أن أمسا في البيت فعل ماض وفاعله مستتر يرجع الى المساء . ومذ على هذا ليس حرف جر بل ظرف زمان فى محل نصب برأى وجملة أمسا وفاعله فى محل جر باضافة مذ اليها ورد هذا الزعم بأنه لو كان فعلا لكتب بالياء لا بالالف ويجاب بأنه لا يتوجه هذا الرد الا اذا كان كتابته بالالف من القائل أو بتعليم منه فتأمل

(ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف)

من الطويل . المولى هنا ابن العم أو مطلق قريب والقرابة فى الاصل مصدر وتطلق على الاقارب وعطفت ثنت وأمالت والعواطف جمع عاطف والمراد بها الامور المقتضية للحنو والشفقة كالمروءة والصدقة والصلة ولين الكلام والمولى الاول المنادى بكسر الدال والثانى المنادى بفتحها (قوله) ومن قبل الواو بحسب ما قبلها . من حرف جر . قبل مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة وقبل بلا تنوين لنية ثبوت لفظ المضاف اليه أى من قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا والجار والمجرور متعلق بنادى نادى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر لا محل له من الاعراب . كل فاعل نادى مرفوع بالضمة الظاهرة . مولى بالتنوين مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر . قرابة مفعول نادى منصوب بالفتحة الظاهرة أو بغير تنوين مضاف لقرابة مجرور بكسرة ظاهرة فى آخره ومفعول نادى على هذا محذوف تقديره قرابته . فما الفاء حرف عطف . ما نافية . عطفت عطف

فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب والتاء علامة التانيث مولى بالتنوين مفعول عطف مقدم منصوب بفتحة مقدرة على الالف المحذوفة لا لتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر . عليه جارومجرور متعلق بعطف . المواطف فاعل عطف مؤخر مرفوع بالضمة والجملة معطوفة على جملة نادى (والمعنى) نادى كل قريب أقاربه من قبل ذلك ليعينوه فيما حل به من الشدائد فما أمالت الامور المقتضية للعطف والشفقة عليه احدا منهم ومارحمه أحد منهم ولا أجابه لندائه (والشاهد) فى قبل حيث حذف المضاف اليه ونوى لفظه فأعرب من غير تنوين لان المنوى كالثابت

(فساغ لى الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الفرات)

من الوافر . كان للشاعر ثار فأدركه فقاله ساغ سهل والشراب المراد به الخمر وأغص بفتح الهمزة والغين المعجمة أشرق والفرات العذب (قوله) فساغ الفاء بحسب ماقبلها وقيل رواية الفاء خطأ وانما الرواية بالواو العاطفة على جملة قبل هذا ساغ فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب . لى اللام حرف جر والياء ضمير المتكلم مبنى على الفتح فى محل جر بها والجار والمجرور متعلق بساغ . الشراب فاعل ساغ مرفوع بالضمة الظاهرة . وكنت الواو للحال . كنت كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لا محل له من الاعراب التاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وأصل كنت كونت بفتحات سكن آخر الفعل كراهة توالى أربع متحركات الخ ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت الالف لدفع التقاء الساكنين ثم ضمت الكاف لتدل على ان عين الكلمة واو وقبلا ظرف زمان متعلق بكان منصوب بالفتحة الظاهرة أكاد فعل مضارع من أفعال المقاربه يرفع الاسم وينصب الخبر مرفوع بالضمة الظاهرة لتجرده واسمه مستتر وجوبا تقديره أنا أغص فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب

والجازم بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر أكاد والرابط الفاعل وجملة أكاد الخ خبر كان فى محل نصب والرابط الاسم وجملة كان واسمها وخبرها فى محل نصب حال من ضمير المتكلم المجرور باللام . بالماء جار ومجرور متعلق بأغص . الفرات صفة الماء مجرور بالكسرة الظاهرة (والمعنى) لما أدركت ثارى سهل دخول الخمر فى حلقى مع صعوبته وقد كنت فى زمان سابق قريبا من أن أشرق بالماء العذب مع سهولة ابتلاعه وهذا كناية عن راحة نفسه بأخذ الثار (والشاهد) فى قوله قبلا حيث أعرب ونون لحذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه ويكون حينئذ نكرة تامة كسائر النكرات بمعنى زمان سابق ومتقدم ولا ينوى تقدم على شىء معين بل المراد مطلق التقدم فتأمل

(لعمرك ما أدرى وانى لأوجل على أينا تغدو المنية أول)

من الطويل . العمر بالفتح فى القسم وبالفتح والضم فى غيره فيتعين هنا الاول أى الحياة والبقاء والوجل بفتحتين الخوف وتغدو بالعين المعجمة أى تأتى فى الغدوة والمراد مطلق الاتيان والطرو وبالعين المهملة من العدو أى تتعدى وتسطوا والمنية الموت (قوله) لعمرك اللام لام الابتداء عمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي . ما نافيه . أدري فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا . وأنى الواو حرف اعتراض . ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر والياء اسمها مبنى على السكون في محل نصب لاوجل اللام لام الابتداء وتسمي اللام المزحلقة أوجل الاسم تفضيل ليس على بابه فيما يظهر خبر ان مرفوع بالضمة الظاهرة أو فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا والجملة فى محل رفع خبر ان على اينا على حرف جر . أى اسم استفهام مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهره ونا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بتغدو . تغدو فعل مضارع

مرفوع بضمة مقدره على الواو منع من ظهورها الثقل . المنية فاعل تغد ومرفوع بالضمة الظاهرة وجملة تغدو الخ فى محل نصب سدت مسد مفعولى أدرى المعلقة بالاستفهام وجملة ماأدرى الخ جواب القسم وجملةوانى لاوجل اعتراضية لامحل لها من الاعراب . أول ظرف زمان متعلق بتعدو مبنى على الضم فى محل نصب (والمعنى) وحياتك ماأعلم أينا يسطو ويطرأ الموت عليه قبل الآخر وانى خائف مترقب أى لا أعلم جواب هذا الاستفهام (والشاهد) فى قوله أول حيث حذف المضاف اليه ونوى معناه فبنى على الضم أى أول الآخر وفى عبارة الاصل أول أوقات عدوها وبنى أول وقبل وبعد وأخواتهافى حالة حذف المضاف اليه ونية معناه لشبهها بأحرف الجواب فى الاستغناء عما بعدها وكان البناء على حركه لدفع التقاء الساكنين أوللدلالة على طرو البناء وكانت ضمة جبرا لفوات الاعراب بأقوى الحركات

(اذا أنا لم أومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء)

من الطويل . أومن بضم الهمزة ممدودة وبميم مفتوحة واللقاء الملاقاة والوراء ضد الامام (قوله) اذا ظرف الزمان المستقبل مضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب بالشرط أو الجواب أنا نائب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير اذا لم أومن أنا كان مستترا فلما حذف الفعل برز والجملة من الفعل ونائب الفاعل شرط اذا لامحل لها من الاعراب على أن العامل فى اذا الشرط وفى محل جر على ان العامل فيها الجواب . لم حرف نفى وجزم وقلب لامحل له . أومن فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة مفسرة لامحل لها من الاعراب . عليك جار ومجرور متعلق بأومن ولم الواو حرف عطف لم حرف نفى وجزم وقلب لامحل له . يكن فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وأصله يكون بالرفع دخل الجازم فسكن آخر الفعل فالتقي ساكنان الواو

والنون فحذفت الواو لدفع التقاء الساكنين فصار يكن . لقاؤك اسم يكن مرفوع بالضمة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على الفتح في محل جر . الا أداة استثناء حرف لامحل له . من حرف جر لامحل له . وراء ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر يكن وراء الثانى توكيد للاول مبنى على الضم فى محل جر وجواب الشرط إن لم يكن فى القصيدة فيقدر بنحو فلا خير في صحبتك (والمعنى) اذا لم يأمنى عليك ولى أمرك ولم تكن ملاقاتك معى الا بغاية السر والخفا فلا خير فى صحبتك (والشاهد) فى قوله وراء وراء حيث بنيا على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه أى وراء ولى أمرك فتدبر

(شاهد مبحث الفعل)

(والله ماليلى بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه)

من الرجز الليان بكسر اللام وتخفيف الياء المثناة التحتية بمعنى اللين (قوله) والله الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره أقسم ما نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر حرف مبنى على السكون لامحل له . ليلى اسمها مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر . بنام الباء حرف جر زائد ومجرورها محذوف تقديره ليل وهو خبر ما منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وجملة ما واسمها وخبرها لامحل لها من الاعراب جواب القسم . نام فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له صاحبه فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض للشعر وجملة نام صاحبه صفة لمجرور الباء المحذوف والعائد ضمير صاحبه وحذف موصوف الجملة هنا ضرورة اذا لايحذف اختيارا

الا اذا كان بعض اسم مقدم مخفوض بمن أوفى نحو منا ظعن ومنا أقام أى منا فريق ظعن وفريق أقام ونحو مافى قومها يفضلها أى مافى قومها أحد يفضلها ولا الواو حرف عطف لانافية حرف لامحل له تخالط يحتمل انه بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره أنا أو هو والجملة معطوفة على جملة ماليلى بنام لامحل لها وانه بالجر معطوف على محل جملة نام صاحبه الواقعة صفة ليل المقدر الليان مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة جانبه فاعل تخالط مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض للشعر وضمير جانبه عائد الى صاحب الليل والمراد بصاحب الليل نفسه (والمعنى) والله ليس هذا الليل ليلا نام فيه صاحبه ولا هذا الليل ليلا خالط جانبه فيه الفراش اللين بل هو واقف على قدميه لشدة الهموم والقلق أو واضع جانبه على مالا لين فيه كالارض الوعرة ذات الحجارة (والشاهد) فى بنام حيث دخلت الباء على موصوف محذوف فى الحقيقة والتقدير بليل نام صاحبه كما سبق فدخول حرف الجر على نام ظاهر الايدل على اسمية نام كما لايدل على اسمية نعم وبئس فهما فعلان بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهما للكوفيين كما وضحه الشارح

(أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا تعالى اقاسمك الهموم تعالى)

من الطويل الانصاف العدل وتوفية الحقوق واسناد الانصاف الى الدهر حقيقة عقلية على ماهو الظاهر من أن الشاعر دهرى فليحرر معتقده والهموم جمع هم وهو الحزن وأهمه الامر أقلقه وأحزنه كما فى المختار والمراد بالجارة الحمامة التي سمعها تغرد وهو أسير ناداها وخاطبها تنزيلا لها منزلة العاقل والضمير فى بيننا له ولها (قوله) أيا جارتا أيا حرف نداء مبنى على السكون لامحل له جارتا منادى منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل الالف المنقلبة عن ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لهذه الالف المنقلبة عن الياء والالف مضاف اليه مبنى السكون فى محل جر وأصله

أيا جارتى بكسر الفوقية وفتح التحتية قلبت الكسرة فتحة ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مانافية لا محل لها أنصف فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب الدهر فاعل أنصف مرفوع بالضمة الظاهرة بيننا بين ظرف مكان متعلق بأنصف ونا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر تعالى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل مبنى على السكون فى محل رفع اقاسمك اقاسم فعل مضارع مجزوم فى جواب الامر وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول أول لاقاسم مبنى على الكسر فى محل نصب الهموم مفعول ثان له منصوب بالفتحة الظاهرة تعالى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة موكدة لتعالى الاولى (والمعنى) ياجاورتى المفردة من الفرح والسرور ماعدل الزمان بينى وبينك حيث منحك الفرح وصب على الشاعر الترح فالك فى سرور وهو مأسور أقبلى الى لاجل أن أقسم الاحزان بينى وبينك نصفين والغرض من ذلك التسلى (والشاهد) في قوله تعالى حيث كسر اللام مع أن الصواب الفتح والكسر لحن وقيل أنه لغة وليس بلحن

(ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم)

من الطويل امرئ شخص والخليقة الطبيعة والخلق وخالها ظنها والخفاء ضد الظهور (قوله) ومهما الواو بحسب ماقبلها مهما اسم شرط جازم لفعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع تكن فعل مضارع متصرف من كان التامة علي الظاهر بمعنى توجد فعل الشرط مجزوم بمهما وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود الى مهما وأنثه لانها الخليقة في المعنى عند ظرف مكان متعلق بتكن او بمحذوف حال من خليقة علي انه فى لاصل صفة لها فلما قدم عليها انتصب على الحال امرئ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وجملة تكن وفاعلها في محل رفع خبر المبتدأ من خليقة جار مجرور متعلق بمحذوف بيان لمهما حال

منها أو صفة لها و يحتمل أن تكن ناقصة والضمير المستتر اسمها والظرف متعلق بمحذوف خبرها والجملة خبر مهما أيضا والرابط على كل الضمير المستتر العائد الى مهما وان الواو حرف اعتراض ان حرف شرط يجزم فعلين خال فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى امرىء والهاء مفعول أول لخال مبنى على السكون فى محل نصب تخفى بفتح التاء والفاء فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى الخليقة والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول ثان لخال على الناس جار ومجرور متعلق بتخفى تعلم فعل مضارع مبنى للمجهول جواب مهما مجزوم بها وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره حركة الروى ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى مهما وجواب ان محذوف لدلالة تعلم عليه تقديره تعلم وجملة وان خالها الخ معترضة بين شرط مهما وجوابها (والمعنى) مهما كان للانسان خلق علم ولم يخف وان ظن أنه يخفى على الناس فلا بد من أن يعلموه وتحرير المعنى أن الاخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى أفاده شارح المعلقات (والشاهد فى مهما حيث استدل السهيلى وابن يسعون بهذا البيت على انها تكون حرفا وتقرير الدليل أنهما أعربا خليقة اسما لتكن ومن زائدة فتعين خلو الفعل من الضمير وكون مهما لاموضع لها من الاعراب اذ لو كان لها محل لكانت مبتدأ والابتداء هنا متعذر لعدم رابط يربط الجملة الواقعة خبرا له واذا ثبت ان لاموضع لها من الاعراب تعين كونها حرفا والتحقيق انها اسم مبتدأ والعائد موجود كما تقدم تقريره

(يسر المرء ماذهب الليالى   وكان ذهابهن له ذهابا)

من الوافر يسر بفتح الياء وضم السين مضارع سره سروراً اذا أفرحه والمراد بالليالى مطلق الزمن ليشمل الايام والذهاب بفتح الذال المعجمة المضي

والانقضاء قوله يسر فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة المرء مفعول مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة ما مصدرية حرف لامحل له ذهب فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب الليالى فاعل ذهب مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وذهب صلة ماسبوك بمصدر فاعل يسر مؤخر والتقدير ذهاب الليالى وكان الواو للحال كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح لامحل له ذهابهن اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر بالاضافة ورفع بالفاعلية للمصدر والنون علامة الجمع المؤنث حرف لامحل له وأتى بهن التي لاتستعمل الا للعاقل للضرورة والا فالمدام للهاء بان يقول ذهابها له جار ومجرور متعلق بما بعده ذهابا خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة على حذف مضاف أى سبب ذهاب والا فليس ذهاب الليالى عين ذهابه والجملة فى محل نصب على الحال من المرء وأتى بتلك الحال تعجيبا من حال ذلك المرء لانه حيث كان يسره ذهاب الليالى مع كون ذهابها موجبا لذهابه وهلاكه كان مآل أمره سروره بفنائه وهلاك نفسه والسرور بذهاب الزمن وانقضائه ليس عاما لكل انسان بل خاص بمتوقع خير فى زمن آجل معين لانه يدنيه منه اما متوقع شر فى زمن آجل معين فبالعكس لذلك وأما غير المتوقع لواحد منهما فلا يسر ولا يساء وهذا كله لمن كان مطمح نظره الدنيا أما الناظر للآخرة المتزود لها فيساء بذهاب كل لحظة لانه يدنيه من الموت القاطع من اجتناء عظيم الخيرات ويحتمل أن هذا يسر بذهاب كل لحظة لانه يدنيه لما أعده الله له من النعيم المقيم فتأمل (والمعنى) يفرح انقضاء الزمان ومضيه الانسان المترقب خيرا في زمان مستقبل والحال أن انقضاء الزمان سبب لانقضاء عمره اذ استيفاء الآجال بمضي الايام والليالى فيؤول أمره الى فرحه بانقضاء أجله وذلك من العجب بمكان (والشاهد) فى ما فانها مصدرية يؤول ما بعدها بمصدر وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها حرف وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة الذى واقع على مالا يعقل وهو

الحدث أى يسر المرء الذهاب الذى ذهبه الليالى و هذا القول مردود كما وضحه الشارح رحمه الله

(شاهد ماخرج عن الاصل فى الاعراب)

﴿ رأيت الوليد بن اليزيد مباركا   شديدا باعباء الخلافة كاهله ﴾

من الطويل شديدا بمنى قوى والاعباء بفتح الهمزة ممدودا جمع عبء بكسر العين آخره همز كاثقال وثقل لفظا ومعنى أراد بها الامور الشاقة والخلافة ولاية الامور والكاهل مابين الكتفين وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه الخلافة بشيء له اثقال كالجمل بجامع مطلق ترتب أذى وحذف المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الاعباء تخييلا (قوله) رأيت رأى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له من الاعراب والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم في محل رفع الوليد مفعول أول لرآى منصوب بالفتحة الظاهرة ابن صفة الوليد منصوب بالفتحة الظاهرة اليزيد مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة مباركا مفعول ثان لرآى منصوب بفتحة ظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا يعود الى الوليد شديدا صفة مباركا منصوب بالفتحة باعباء جار ومجرور متعلق بشديد الخلافة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة كاهله فاعل شديدا لانه صفة مشبهة مرفوع بالضمة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لاجل الشعر (والمعنى) علمت أن الوليد بن اليزيد متصف بالنماء والخير والقوة على الامور الشاقة المترتبة على الولاية والسلطنة على المسلمين هذا ولقد كذب الشاعر فان الوليد هذا كان فاسقا متهتكا مولعا بالشرب والغناء جباراً عنيداً تفاءل يوما فى المصحف فخرج له واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فمزق المصحف وأنشد

تهدد كل جبار عنيد   فها أنا ذاك جبار عنيد

اذا ماجئت ربك يوم حشر   فقل يارب مزقني الوليد

فلم يلبث الا أياما حتي ذبح وعلق رأسه على قصره ثم على سور بلده نسأل الله السلامة من شرور أنفسنا (والشاهد) في اليزيد حيث مثل به بعض النحويين للاسم الذى لاينصرف الذى دخلته ال فجر بالكسرة وابن هشام مثل له بقوله بالافضل قال وتمثيلى أولى لاحتمال أن يكون قدر فى يزيد الشياع فصار نكرة ثم أدخل عليه أل للتعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة لزوال العلمية التى هى أحد السببين المانعين له من الصرف فدخل فى باب ماينصرف وليس الكلام فيه ويحتمل أن يكون باقيا على علميته وأل فيه زائدة كما زعم من مثل به تأمل

(شواهد النواصب)

(اذن والله نرميهم بحرب   يشيب الطفل من قبل المشيب)

من الوافر الحرب مؤنثة كما يقال قامت الحرب على سقها اذا اشتد الامر وصعب الخلاص منه وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال كما يقال حرب شديد وكما فى البيت حيث قال يشيب بالمثناة التحتية ولم يقل تشيب بالفوقية وهو بضم أوله مضارع أشاب والطفل الولد الصغير ويطلق عليه الى ان يميز والى أن يحتلم ويكون الطفل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع والمراد به هنا من لم يبلغ أو ان الشيب والمشيب بفتح الميم زمن الشيب (قوله) اذن حرف جواب وجزاء ونصب لامحل له والله الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره اقسم نرميهم نرمى فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن والهاء مفعول ترمى مبنى على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع بحرب جار ومجرور متعلق نرمى يشيب فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى حرب والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة حرب الطفل مفعول

يشيب منصوب بفتحة ظاهرة من قبل جار ومجرور متعلق بيشيب المشيب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والمعنى) اذن والله نصيب هـؤلاء الجماعة بقتال من صفة ذلك القتال انه يشيب الرجال الذين لم يبلغوا زمن الشيب بسبب مايحصل لهم فيه من الشدائد والرعب والفزع (والشاهد) فى نرميهم حيث نصب باذن مع الفصل بينهما بالقسم وهو جائز

(أقول لهم بالشعب اذ يأسروننى ألم تيأسوا انى ابن فارس زهدم)

الشعب بكسر الشين المعجمة الطريق ويأسروننى بكسر السين مضارع أسر بفتحها من باب ضرب من الاسر وهو الشد بالاسار بوزن الازار ويسمى بالقد بكسر القاف وهو سير يقد من جلد غير مدبوغ ومنه سمي الاسير وكانوا يشدونه بالقد فسمى كل أخيذ أسيرا وان لم يشد به كما في المختار وتيأسوا مضارع يئس بمعنى علم والفارس راكب الفرس وقيل أو البغل أو الحمار وعلى الاول فيقال لراكب البغل بغال وراكب الحمار حمار وزهدم اسم فرس بفتح الزاى والدال بينهما هاء ساكنة (قوله) اقول فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا لهم جار ومجرور متعلق باقول والميم علامة الجمع بالشعب جار ومجرور متعلق باقول أيضا اذ ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب باقول يأسروننى فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل فى محل رفع والنون الثانية للوقاية حرف والياء مفعول مبنى على السكون فى محل نصب والجملة فى محل جر باضافة اذ اليها ألم الهمزة حرف استفهام لم حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون لامحل له تيأسوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع أنى ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وياء المتكلم اسمها مبنى على السكون في محل له نصب ابن خبرها مرفوع بالضمة فارس مضاف اليه مجرور بالكسرة زهدم مضاف اليه مجرور بالكسرة ومدخول أن فى تأويل مصدر بها سد مسد مفعولى تيأسوا والتقدير ألم تيأسوا كونى ابنا لفارس

زهدم (والمعنى) أقول لمن أسرني وأخذني قهرا بالطريق وقت أسر همل أم تعلموا كوني ابنا للرجل الشجاع الذي يركب الفرس المسمى بزهدم واذا علمتم ذلك فلا يليق لكم أسرى (والشاهد) في البيت مجيء تياسوا بمعنى تعلموا عند النخع وهوازن

(ولبس عباءة وتقر عيني أحب الى من لبس الشفوف)

من الوافر اللبس بضم اللام وسكون الباء مصدر لبس بكسر الباء من باب تعب والعباءة بفتح العين المهملة والباء الموحدة والمد كساء غليظ من صوف وتقر بفتح التاء الفوقية والقاف المكسورة أو المفتوحة مضارع قرت العين كضرب وتعب والمصدر القرة والقرور بضم القاف فيهما أي بردت سرورا فهو مأخوذ من القر بفتح القاف أي البرد بسكون الراء أي أن العين باردة للسرور وقيل مأخوذ من القرار أي السكون فمعنى قرت عينه سكنت حركتها عن التلفت لغير مأسرها لحصول غرضها وهو كناية عن الفرح والسرور أي تفرح وتسر والشفوف بضم الشين المعجمة جمع شف بكسر الشين وفتحها وهو الثوب الرقيق الذي يرى ماتحته (قوله) ولبس الواو حرف عطف لبس مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة عباءة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من اضافة المصدر لمفعوله وتقر الواو حرف عطف تقر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الواو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة عيني فاعل تقر مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وتقر في تأويل مصدر بأن المضمرة معطوف على لبس والتقدير ولبس عباءة وقرور عيني أحب خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة ولا يقال المبتدا هنا مثنى والخبر مفرد ولا يجوز الاخبار بالمفرد عن المثنى لعدم المطابقة لانا نقول أحب أفعل تفضيل مجرد من ال والاضافة وهو عند التجرد يلزم الافراد والتذكير كما قال ابن مالك

وان لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا

فالبيت نظير قوله تعالى ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا وفى أحب ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود الى اللبس والقرور باعتبار ما ذكر نائب فاعل به فى محل رفع لانه مبنى من الفعل المبنى للمجهول سماعا والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة

لبيت تخفق الارواح فيه أحب الى من قصر منيف

الى جار ومجرور متعلق باحب من لبس جار ومجرور بالكسرة الظاهرة متعلق باحب أيضا الشفوق مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من اضافة المصدر لمفعوله (والمعنى) ولبس كساء غليظ من صوف مع سرورى وفرحى أحب الى من لبس الثياب الرفيعة الثمينة مع استيلاء الهموم (والشاهد) فى تقر حيث نصب بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التاويل بالفعل وهو لبس

(لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر)

من الطويل استسهل الشيء عده سهلا والصعب العسير والمنى جمع أمنية كمدى ومدية وهى مايتمناه الانسان وانقادت حصلت والآمال جمع أمل وهو الرجاء والمراد بالامال المأمولات من اطلاق التعلق بالكسر وارادة المتعلق بالفتح والصابر الحابس نفسه عند الجزع (قوله) لاستسهلن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله استسهلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع ونون التوكيد حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا الصعب مفعول به لاستسهل منصوب بالفتحة الظاهرة أو حرف عطف بمعنى الى أدرك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا المنى مفعول أدرك منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر وأدرك فى تاويل مصدر بأن المضمرة معطوف بأو على مصدر مأخوذ من

الفعل المتقدم والتقدير ليكونن استسهال منى للصعب أو ادراك للمنى وجملة لاستسهلن جواب القسم المقدر لامحل لها فما الفاء للتعليل حرف ماحرف نفى انقادت فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وعلامة تأنيث حرف مبنى على السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء السا كنين الآمال فاعل انقاد مرفوع بالضمة الظاهرة الاداة استثناء مفرغ لصابر جار ومجرور متعلق بانقاد (والمعنى) والله لاعدن كل أمر متعسر سهلا بالصبر حتى ابلغ ما أتمناه لانه ما حصلت الامور التي يرجى حصولها الا لحابس نفسه عن الجزع (والشاهد) فى قوله أدرك حيث نصب بأن مضمرة وجوابا بعد أو التى بمعنى الى وهى التى ينقضى الفعل الذى قبلها شيئاً فشيئاً ويحتمل أن تكون أوفى البيت بمعنى الا وهى التي ينقضي الفعل الذى قبلها دفعة واحدة ويحتمل أن تكون أو فيه بمعنى لام التعليل وهى التى يكون الفعل الذى بعدها علة للفعل الذى قبلها فتدبر

(وكنت اذا غمزت قناة قوم   كسرت كعوبها أوتستقيما)

من الوافر الغمز الهز والجس باليد والقناة بوزن الحصاة الرمح والكعوب جمع كعب وهو من القصب الانبوبة بين العقدتين ومن الرمح الطرف من الجهتين والاستقامة الاعتدال وفى الكلام استعارة تمثيلية حيث شبه الشاعر حاله اذا أخذ فى اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التى ينشأ عنها الفساد الا أن يحصل صلاحهم بحاله اذا غمز رمحا معوجا وعصره وهزه فيكسر ماارتفع من أطرافه مما يمنع اعتداله ولا يفارق ذلك الا أن يعتدل بجامع مطلق الاصلاح فى كل وادعى ان الحالة المشبه من جنس الحالة المشبه بها ثم استعير اللفظ الدال على الحاله المشبه بها للحالة المشبه (قوله)وكنت كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع

اذا ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب بالشرط أو الجواب غمزت غمز فعل ماض مبنى على فتح مقدر الخ ماسبق فى كنت والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والجملة شرط اذا قناة مفعول غمز منصوب بالفتحة الظاهرة قوم مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة كسرت كسر فعل ماض مبنى على فتح مقدر الخ ماسبق أيضا والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والجملة جواب اذا لا محل لها من الاعراب وجملة اذا الخ في محل نصب خبر كان كعوبها مفعول كسر منصوب بالفتحة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر أو حرف عطف تستقيما فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والالف للاطلاق والفاعل مستترا جوازا تقديره هى يعود الى قناة والفعل فى تأويل مصدر بان المضمرة معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير حصل منى كسر لكعوبها أو استقامة منها (والمعنى) ان الشاعر اذا أراد اصلاح قوم اتصفوا بالفساد لا يرجع عنهم الا اذا استقاموا والا كسرهم وأتلفهم كما انه اذا أراد اصلاح رمح معوج لا يرجع عنه الا اذا استقام واعتدل والا كسره (والشاهد) فى قوله تستقيم حيث نصب بان مضمره وجوباً بعد أو التى بمعنى الا و يحتمل ان تكون بمعنى الى وان تكون بمعنى لام التعليل فتأمل

(ياناق سيرى عنقا فسيحا   الى سليمان فنستريحا)

من الرجز الناقة الانثى من الابل والعنق بفتحتين نوع من السير فسيح فوصفه بفسيح أى واسع وصف كاشف أوعلي تجريد عنق من بعض معناه (قوله) يا ناق يا حرف نداء مبنى على السكون لا محل له ناق منادى مرخم ناقة فيصح فى القاف الضم والفتح على لغة من لا ينتظر أو من ينتظر فعلى الاول مبنى على الضم الموجود وعلى الثانى على ضم التاء المحذوفة فى محل نصب سيرى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل مبنى علي السكون في محل

رفع عنقا صفة مصدر محذوف أى سيرا عنقا فسيحا صفة له منصوب بالفتحة الى حرف جر سليمان مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة والجار والمجرور متعلق بسيرى فنستريحا الفاء للسببية والعطف نستريحا فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن والالف للاطلاق والفعل فى تأويل مصدر بأن المضمرة معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقرير ليكن منك ياناقة سير واسع فاستراحة لنا (والمعنى) ياناقة سيرى سيرا سريعا الى سليمان وجدى في ذلك لانه ان حصل ذلك حصلت الراحة لى ولك (والشاهد) فى نستريحا . حيث نصب بان مضمرة وجوابا لوقوعه بعد فاء السببية جوابا للامر

(رب وفقنى فلا أعدل عن * سنن الساعين فى خير سنن)

من الرمل . التوفيق خلق قدرة الطاعة فى العبد والعدول . عن الشىء الميل عنه والانصراف والسنن . بفتحتين و بضمتين و بضم ففتح الطريق (قوله) رب منادى حذف منه حرف النداء منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف اليه فى محل جر وفق . فعل دعاء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت والنون للوقاية حرف والياء مفعول وفق مبنى على السكون فى محل نصب فلا . أعدل الفاء للسببية والعطف حرف . لاحرف نفى أعدل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره انا ولا أعدل مؤول بمصدر معطوف بالفاء على مصدر ماخوذ من الفعل السابق والتقدير ليكن منك توفيق لى يارب فعدم عدول منى عن سنن . جار ومجرور متعلق بأعدل الساعين مضاف اليه مجرور بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر

سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وفاعل الساعين مستترجوزاً تقديره هم يعودالى ال الوقعة على الاشخاص وفى الحقيقة المضاف اليه أل الموصولة وساعين صلة فى خير: جار ومجرور متعلق بالساعين سنن . مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض للشعر (والمعنى) يارب اخلق فى قدرة على طاعتك فاذا حصل منك ذلك تفضلا واحساناً تسبب عنه انى لا أميل ولا أنصرف عن طريق السالكين فى خير طريق (والشاهد) فى قوله اعدل . حيث نصب بان مضمرة وجوباً بعد فاء السببية جوابا للدعاء

(هل تعرفون لباناتى فارجو أن   تقضي فيرتد بعض الروح للجسد)

من البسيط اللبانات . بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة جمع لبانه كذلك وهى الحاجة و يرتد . يرجع والمراد بالروح كما قيل الشفاء لا التي اشتهر الخلاف فيها وانما قال بعض الروح لان الارتداد مرتب على الرجاء وقد لا يتحقق المرجو (قوله) هل . حرف استفهام مبنى على السكون لا محل له تعرفون . فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع لباناتى . مفعوله منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة و ياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جرفأرجو . الفاء للسببيه والعطف أرجو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا وارجو فى تأويل مصدر بان المضمرة معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير هل يحصل معرفة منكم لحاجانى فرجاء منى لقضائها أن . حرف مصدرى ونصب تقضى فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب الفاعل ضمير مستترجوازاً تقديره هي يعود الى لبانات ومدخول ان المذكورة فى تاويل مصدر بها مفعول أرجو والتقدير فارجو قضاءها

فيرتد . الفاء حرف عطف يرتد فعل مضارع معطوف على أرجو وقيل معطوف على تقضي وأستظهر تأمل منصوب بالفتحة الظاهرة بعض . فاعل يرتد مرفوع بالضمة الظاهرة الروح مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة للجسد جار ومجرور بالكسرة متعلق بيرتد (والمعنى) هل تعرفون حاجاتي التى أروم قضاءها فيتسبب عن معرفتكم رجائي قضاءها الذى يعقبه رجوع بعض الروح للجسد وبرء الجسم من الاسقام وان لم يبلغ فى الشفاء حد التمام (والشاهد) فى قوله فارجو فانه منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية جوابا للاستفهام

(يابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا)

من البسيط الكرام جمع كريم وتدنو من الدنو وهو القرب والابصار الرؤية بالعين (قوله) يا ابن ياحرف نداء ابن منادى منصوب بالفتحة الظاهرة الكرام مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام اداة عرض بسكون الراء وهو الطلب بلين ورفق حرف مبنى على السكون لامحل له من الاعراب تدنو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت فتبصر الفاء للسببية والعطف تبصر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وتبصر فى تاويل مصدر بان المضمرة معطوف بالفاء على مصدر ماخوذ من الكلام السابق والتقدير ألا يحصل منك دنو فابصار ما اسم موصول مفعول تبصر مبنى على السكون فى محل نصب قد حرف تحقيق حدثوك حدث . فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالضم العارض لمناسبة الواو والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والكاف مفعوله مبنى على الفتح فى محل نصب والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره حدثوكه والاصل حدثوك به حذف الجار ثم الضمير فلم يحذف الا بعد نصبه فتدبر فما الفاء للتعليل حرف ما نافيه حجازيه ترفع الاسم وتنصب الخبر

راء اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وأصله رائي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لدفع التقاء الساكنين فصار راء كمن الكاف حرف تشبيه وجر من اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر ما منصوب بالفتحة سمعا فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من والجملة صلة الموصول لامحل لها والالف للاطلاق (والمعنى) أطلب منك ياابن الكرام أن تقرب منا حتى تعاين الا ر الذى حدثوك به لان السامع بالخبر ليس كالمعاين المشاهد له فالتشبيه مقلوب (والشاهد) فى قوله تبصر حيث نصب بأن مضمرة وجوبا لوقوعه بعد فاء السببية فى جواب العرض

(ألم أك جاركم ويكون بينى وبينكم المودة والاخاء)

من الوافر الجار يطلق كما فى المصباح على معان منها المجاور فى السكن والشريك في العقار والناصر والحليف والمودة المحبة والاخاء بكسر الهمزة والمد مصدر أخاه بالمد اذ اتخذه أخاه (قوله) ألم الهمزة للاستفهام التقريرى وهو حمل المخاطب على الاقرار بالحكم الذى يعرفه من اثبات كالم نشرح والبيت أو نفى نحو أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى الهين لم حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون لامحل له أك فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم و ينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره أنا جاركم خبر أك منصوب بالفتحة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع حرف وأصل أك قبل دخول الجازم أكون بالرفع حذفت الضمة للجازم فالتقى ساكنان فحذفت الواو لدفع التقائهما ثم حذفت النون تخفيفا والحذفان الاولان واجبان والثالث جائز ويكون الواو للمعية والعطف يكون فعل مضارع متصرف من

كان الناقصة يرفع الاسم و ينصب الخبر منصوب بأن مضمرة وجو باً بعد الواو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة بيني ظرف مكان منصوب بفتحه مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة متعلق بمحذوف خبر يكون مقدم والتقدير حاصلتين والياء مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر و بينكم الواو حرف عطف بين معطوف على بين الاول منصوب بالفتحة الظاهرة والكاف مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع حرف المودة اسم يكون مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والاخاء الواو حرف عطف الاخاء معطوف على المودة مرفوع بالضمة الظاهرة ومدخول أن المضمرة فى تأويل مصدر بها معطوف بالواو على مصدر مأخوذ من الكلام السابق والتقدير ألم يحصل كونى جارا لكم وكون المودة والاخاء بيننا (والمعنى) ألم يثبت كوني جارا لكم وكون المحبة والاخوة بينى و بينكم أى أقروا أيها المخاطبون بما تعهدونه من اثبات أو نفى (والشاهد) فى قوله يكون حيث نصب بأن مضمرة وجو با بعد واو المعية لوقوعه بعد الاستفهام هذا وفى نصب المضارع بعد الاستفهام التقريرى كلام فليراجع

(لا تنه عن خلق وتأتى مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم)

من الكامل النهي طلب الكف عن الشيء والخلق بضمتين السجية كما في المصباح وقال الامام الرازي هو ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا رؤية والاتيان الفعل والعار مايلزم منه مسبة (قوله) لا تنه . لا ناهية حرف لامحل له من الاعراب تنه فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجو با تقديره أنت عن خلق جار ومجرور متعلق بتنه وتأتى الواو واو المعية والعطف تأتي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجو با بعد الواو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجو با تقديره أنت مثله مفعول تأتى منصوب بالفتحة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ومدخول ان المضمرة فى تأويل

مصدر بها معطوف بالواو على مصدر مأخوذ من الكلام السابق والتقدير لا يحصل منك نهي عن خلق واتيانه عار. خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك عار مرفوع بالضمة والجملة فى قوة التعليل لما قبلها عليك جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة أولى لعار اذا ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب بالشرط أو الجواب فعلت . فعل ماضي مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لا محل له من الاعراب وتاء المخاطب فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل شرط ا وجوابها محذوف تقديره فذلك عار عليك عظيم صفة ثانية لعار مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة اذا فعلت معترضة بين الصفة والموصوف (والمعنى) لا تطلب من غيرك الكف عن أمر قبيح وتفعل مثله لان ذلك عار عليك عظيم اذا فعلته (والشاهد) فى قوله وتأتى . حيث نصب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية بعد النهي

﴿ شواهد الجوازم ﴾

(قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل)

من الطويل قفا . أمر من وقف يقف وقفا ووقوفا سكن ونبك مضارع بكي بكا يمد ويقصر فالبكاء بالمد الصوت وبالقصر الدموع وخروجها كما فى المختار وذكرى . بكسر الذال وفتح الراء آخره الف مقصورة بمعنى تذكر والسقط بتثلث السين وتسكين القاف طرف الرمل الدقيق واللوى . بكسر اللام والقصر الرمل المعوج الملتوى وفسر فى المختار سقط الرمل ولوى الرمل بمنقطع الرمل وفى شرح شواهد الرضي السقط ما تساقط من الرمل واللوى ما التوى من الرمل وسقط اللوى حيث يسترق الرمل فيخرج منه الى الجدد وانما وصف المنزل بذلك لانهم كانوا لا ينزلون الا فى صلابة من الارض لتكون اثبت لاوتاد الابنية والخيام وامكن لحفر النؤى وانما يكون ذلك حيث ينقطع الرمل ويرق اه فتدبر

والدخول . بوزن رسول موضع وحومل . وزان جعفر موضع آخر وهذا البيت أول معلقة امرىء القيس قيل راهق ولم يقل شعراً فقال أبوه هذا ليس ابنى أذ لو كان كذلك لقال شعرا ثم قال لاثنين من خاصته خذاه واذهبا به الى مكان كذا فاذبحاه واتيانى بدمه فمضيا به حتى وصلا الى المحل المعين فشرعا ليذبحاه فبكي وقال البيت الى آخر القصيدة فرجعا به الى ابيه وقالا هذا اشعر من علي وجه الارض قد وقف واستوقف وبكي واستبكي ونعى الحبيب والمنزل فى نصف بيت فقام اليه واعتنقه وقبله وقال انت ابنى حقا هذا ومع كونه أتى بما ذكر فى نصف بيت عذب اللفظ سهل السبك لم يتفق له فى ذلك النصف الثانى بل أتى فيه بمعان قليلة في الفاظ غريبة (قوله) قفا . فعل أمر مبنى على حذف النون والالف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع فهو خطاب لصاحبيه وأصله أوقفا حذفت الواو حملا على حذفها فى المضارع وحذفت فيه لوقوعها بين عدوتيها وحذفت الهمزة استغناء عنها نبك فعل مضارع مجزوم لعدم وجود الفاء فيه وقصد الجزاء وتقدم الطلب والجازم عند الجمهور شرط مقدر وقيل لفظ الطلب وقيل لام مقدرة وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن من . حرف جر وتعليل مبنى على السكون لا محل له ذكرى . مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف للتعذر والجار والمجرور متعلق بنبك حبيب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومنزل الواو حرف عطف منزل معطوف على حبيب مجرور بالكسرة الظاهرة بسقط . جار ومجرور متعلق بقفا أو بمحذوف صفة منزل ويحتمل غير ذلك والباء بمعنى عند اللوى . مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة علي الالف منع من ظهورها التعذر بين . ظرف مكان متعلق بنبك على الظاهر أو بمحذوف صفة لسقط أوحال منه على ماقيل الدخول . مضاف اليه مجرور بالكسرة . الظاهرة فحومل بالفاء العاطفة وروى بالواو العاطفة معطوف على الدخول مجرور بالكسرة الظاهرة والفاء بمعنى الواو لان بين لاتضاف الا لمتعدد أو الكلام على حذف مضاف

أى بين أماكن الدخول (والمعنى) قفا ياصاحبي وأعينانى على البكاء لاجل تذكرى حبيباً فارقته ومنزلا خرجت منه عند طرف الرمل المعوج الملتوى بين الدخول وحومل (والشاهد) فى قوله نبك حيث لم توجد فيه الفاء وقصد به الجزاء وتقدمه الطلب فجزم

(أغرك منى أن أحبك قاتلى　　وأنك مهما تأمرى القلب يفعل)

من الطويل الغرور الخداع وقاتلى مذللى من القتل بمعنى التذليل (قوله) أغرك الهمزة للاستفهام حرف غر فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب والكاف مفعول مقدم مبنى على الكسر فى محل نصب منى جار ومجرور متعلق بغر ونون الوقاية حرف ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر حبك اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر بالاضافة وفى محل نصب بالمفعولية والفاعل محذوف أى حبي اياك قاتلى خبران مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر وفاعل قاتل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى حب ومدخول ان فى تأويل مصدر بها فاعل غر مؤخر والتقدير أغرك منى قتل حبك اياى وانك الواو حرف عطف ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر والكاف اسمها مبنى على الكسر فى محل نصب مهما اسم شرط جازم لفعلين الاول فعل الشرط والثانى جزاؤه مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع تأمرى فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل مبنى على السكون فى محل رفع القلب مفعول تأمرى منصوب بالفتحة الظاهرة يفعل فعل مضارع مجزوم بمهما جواب الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره الكسر العارض لاجل الروى وجملة الشرط أو الوجوب أوهما خبر المبتدأ فى محل رفع والعائد محذوف تقديره به أو يفعله وجملة المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ان ومدخول ان فى تأويل مصدر من الكون العام بها معطوف على فاعل غر والتقدير وكونك مهما الخ (والمعنى) قد خدعك كون حبك مذللى وكون قلبي مطيعاً لك ومنقاداً بحيث أن تأمريه بأى شىء يفعله

فتدبر وراجع شراح القصيدة (والشاهد) فى البيت جزم متى فعلين

(أنا ابن جلا وطلاع الثنايا   متى أضع العمامة تعرفونى)

من الوافر جلا أى كشف وطلاع أى ركاب والثنايا جمع ثنية وهى الامر الصعب والمراد مقتحم الشدائد والامور الصعبة والمراد بالعمامة عمامة الحرب وهى البيضة أوالمغفرة (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع ابن خبر مرفوع بالضمة الظاهرة جلا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر لا محل له والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى رجل مقدر بعد ابن مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة رجل محذوف وحذف الموصوف بالجملة هنا ضرورة فلا يحذف اختيارا الا اذا كان بعض اسم مجرور بمن أو في نحو منا ظعن وفينا سلم أى رجل ظعن ورجل سلم ومفعول جلا محذوف تقديره الامور وقيل جلا علم منقول من الفعل وحده أو مع ضميره المستتر ورد بأن جلا ليس اسما لابى الشاعر ولا لقباله وانما ابن جلا فى اللغة الرجل المعروف المشهور الذى لا ينكر فلا يختص بأحد بل يجوز لكل أحد أن يقول للتمدح أنا ابن جلا وقيل جلا اسم نكرة بمعنى انحسار الشعر عن مقدم الرأس بمعنى انه ملازم لهذا الامر الدال على الشجاعة أوالكرم وطلاع الواو حرف عطف طلاع معطوف على ابن مرفوع بالضمة الظاهرة الثنايا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر متى اسم شرط جازم لفعلين مبنى على السكون في محل نصب باضع على الظرفية الزمانية أضع فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره الكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا العمامة مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة تعرفونى فعل مضارع مجزوم بمتي جواب الشرط وعلامة جزمه حذف نون الرفع والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع ونون الوقاية حرف والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب (والمعنى) أنا ابن رجل كشف الامور ومقتحم لصعابها ان أضع على رأسي عمامة الحرب فى وقت من الاوقات تعرفوا شجاعتى ونكايتى للاعداء وانى أهل للسيادة

والامارة وقال بعض المحققين المراد بوضع العمامة أزالتها عن الرأس لان الذى يعرفه انما رآه مكشوف الرأس فى الحروب لكثرة مباشرته اياها فاذا رأى العمامة جهله (والشاهد) فيه جزم متى لفعلين

(اذا النعجة العجفاء باتت بقفرة فأيان ما تعدل به الريح تنزل)

من الطويل النعجة الانثى من الضأن والجمع نعجات ونعاج والعرب تكنى عن المرأة بالنعجة قاله فى المصباح والعجفاء الهزيلة والقفرة مفازة لا نبات فيها ولا ماء وتعدل تتوسط والريح مؤنثة وهى الهواء المسخر بين السماء والارض وأصله روح قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها والجمع أرواح ورياح بقلب الواو ياء كالمفرد ومن العرب من يقول ارياح (فائدة) الرياح الاصول أربع احداها الشمال بفتح الشين وتأتى من جهة شمال من استقبل مطلع الشمس وتسمي البحرية لانها يسار بها في البحر على كل حال والثانية الجنوب وتأتى من جهة يمين من استقبل مطلع الشمس وتسمي القبلية والثالثة الصبا بفتح الصاد المهملة وتأتى من جهة مطلع الشمس وتسمي القبول بفتح القاف والرابعة الدبور وتأتى من جهة الغرب وتسمى الغربية ومأتى منها من بين مهب ريحين يقال لها النكباء فان خرجت من بين الجنوب والشرق قيل لها أزيب بوزن أحمر وان خرجت من بين الشمال والغرب قيل لها جربيا بجيم وموحدة مكسورتين بينهما راء ساكنة و بعد الموحدة مثناة تحتية مفتوحة فألف وان خرجت من بين الشمال والشرق قيل لها صابية وان خرجة من بين الجنوب والغرب قيل لها هيف بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية بعدها فاء وقد نظم ذلك بعضهم فقال

صبا ودبور والجنوب شمائل بشرق وغرب والتيمن والضد

ومن بينها النكباء أزيب جربيا وصابية والهيف خاتمة العد

(قوله) اذا ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب بشرطه أوجوابه النعجة فاعل فعل محذوف يفسره المذكور تقديره باتت والجملة شرط اذا العجفاء صفة النعجة مرفوع بالضمة الظاهرة باتت بات فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والفاعل مستتر جوزاً تقديره

هى يعود الى النعجة والتاء علامة التأنيث حرف فبات تامة بمعنى حل والجملة مفسرة لامحل لها بقفرة جار ومجرور متعلق ببات فأيان الفاء واقعة فى جواب اذا أيان اسم شرط جازم لفعلين مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بتعدل مازائدة تعدل فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون به جار ومجرور متعلق بتعدل وضمير به للزمن المستفاد من أيان والباء بمعنى فى الريح فاعـل تعدل مرفوع بالضمة الظاهرة تنزل فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره الكسر العارض لاجل الروى والفاعل مستترجوازاً تقديره هي يعود الى النعجة وجمـلة الشرط وجوابه جواب اذا لا محـل لها (والمعنى) اذا حلت النعجة الهزيلة بارض لانبات بها ولاماء فان تتوسط الريح فى أى وقت من الاوقات تنزل تلك النعجة فيه فتدبر (والشاهد) فى قوله ايان حيث جزمت فعلين

(حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان)

من الخفيف الاستقامة الاعتدال وحسن السلوك و يقدر يهيء والنجاح الظفر بالمقصود والغابر بالغين المعجمة يطلق على الزمان المستقبل وهو المراد هنا وعلى الماضى فهو من اسماء الاضداد والازمان جمع زمن كاسباب وسبب وهو المدة القابلة للقسمة (قوله) حيثما حيث شرط جازم لفعلين مبنى على الضم فى محل نصب على انه ظرف مكان أو زمان متعلق بتستقم وما زائدة حرف كذا قيـل والمشهور ان حيثما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب ظرف لتستقم تستقم فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت يقدر فعل مضارع مجزوم بها جواب الشرط وعلامة جزمه السكون لك جار و مجرور مبنى على الفتح فى محل جر متعلق بيقدر الله فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة نجاحا مفعوله منصوب بالفتحة الظاهرة فى غابر جار ومجرور بالكسرة متعلق بيقدر أو

بمحذوف صفة لنجاحا الازمان مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من إضافة الصفة للموصوف أى في الازمان الغابرة (والمعنى) ان تعتدل وبحسن سلوكك فى أى زمان أوفى أى مكان يهيء لك الله سبحانه وتعالى ظفراً وفوزاً بمقصودك فيما بقي من عمرك (والشاهد) فى حيثما حيث جزمت فعلين

(وانك اذ ما تأت ماأنت آمر به تلف من أياه تأمر آتيا)

من الطويل تأت وآتياً بالتاء الفوقية من الاتيان وهو الفعل وتلف بالفوقية المضمومة والفاء من ألفى بمعنى وجد (قوله) وانك الواو بحسب ما قبلها ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر مبنى على الفتح لا محل له والكاف اسمها مبنى على الفتح في محل نصب اذ ما حرف شرط جازم لفعلين مبنى على السكون لا محل له تأت فعل مضارع مجزوم باذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوباً تقديره انت ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول تأت أنت ضمير منفصل مبتدا مبنى على السكون في محل رفع وحرف خطاب مبنى على الفتح لا موضع له من الاعراب أمر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة به جار ومجرور متعلق بأمر وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد ضمير به تلف فعل مضارع مجزوم باذ ما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت من اسم موصول مفعول أول لتلف مبنى على السكون فى محل نصب إياه مفعول مقدم لتأمر مبنى على السكون فى محل نصب وحرف دال على الغيبة لا محل له تأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة صلة من لا محل لها والعائد ضمير اياه آتيا مفعول ثان لتلف منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة اذ ما الخ خبر ان فى محل رفع (والمعنى) وانك أن تفعل الشيء الذى أنت آمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلا

له وروى تأب وآبيا بالباء الموحدة من الاباء وهو الامتناع (والشاهد) فيه جزم اذ ما لفعلين

(فأصبحت اني تأتها تستجر بها تجد حطباً جزلا ونارا تأججا)

من الطويل تستجر مضارع استجار أى طلب الحفظ والجزل بفتح الجيم وسكون الزاى العظيم الغليظ والتأجج الاشتعال والتوقد (قوله) فأصبحت الفاء بحسب ماقبلها أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لا محل له من الاعراب وتاء المخاطب اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع انى اسم شرط جازم لفعلين مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتأت تاتها فعل مضارع مجزوم بانى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت وها مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب تستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تأت وبدل المجزوم مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت بها جار ومجرور متعلق بتستجر والضميران عائدان الى قبيلة معلومة بين الشاعر والمخاطب تجد فعل مضارع مجزوم بانى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون بمعنى تلق وتصادف فلذا تعدى لواحد والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت حطبا مفعوله منصوب بالفتحة الظاهرة جزلا صفة حطبا منصوب بالفتحة الظاهرة ونارا الواو حرف عطف مبنى على الفتح لامحل له نارا معطوف على حطبا منصوب بالفتحة الظاهرة تأججا يحتمل أنه فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الفتحة العارضة لاجل ألف الاطلاق والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود الى ناراً والف الاطلاق حرف وأصله تتاجج حذفت احدى التائين والجملة فى محل نصب صفة لناراً ويحتمل انه فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر يعود الى نارا والالف الاطلاق أيضا ولم

يلحق الفعل علامة التأنيث للضرورة والجملة صفة نارا أيضاً ويحتمل أنه فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والالف للتثنيه فاعل مبنى على السكون فى محل رفع عائد الى حطب ونار واسناد التأجج الى الحطب من حيث أنه سبب والجملة على هذا صفة حطباً ونارا والتذكير بالنظر للحطب تأمل والجملة من أنى وشرطها وجوابها خبر أصبح (والمعنى) فصرت أن تأت هذه القبيلة فى أى مكان منها تطلب منها الحفظ والامان من الجوع والبرد تلق وتصادف حطبا عظيما معداً لايقاد النار فيه وناراً مشتعلة ومتقدة فيحصل مطلوبك من الاستدفاء والقرى وكان من عادة كرماء العرب أن يوقدوا النار بالليل على مكان عال ليراها الضال عن الطريق والجائع والبردان فيأتى اليها ليسأل عن الطريق ويأكل ويتدفأ واذا كان حطب النار كثيرا كان أتم فى اظهار ضوئها من بعد فيؤتي اليها من كل فج عميق وهذا دليل على عظم كرم أصحابها (والشاهد) في البيت جزم أنى لفعلين

﴿ شواهد الموصول ﴾

(نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا)

من الرجز هذا البيت موجود فى بعض النسخ صبحوا بفتح الباء الموحدة المشددة أى أتوا صباحا والصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال والمساء من الزوال الى آخر نصف الليل الاول وذكر الصباح بعد صبحوا للتأكيد أو على تجريد صبحوا عن بعض معناه فيراد منه أتوا واليوم أوله طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة تصغير نخل موضع بالشام كانت به وقعة والغارة اسم مصدر أغار الهجوم والملحاح بكسر الميم المراد به شديد الايذاء وهو فى الاصل كما قال بعضهم القتب الذى يعقر غارب البعير تدبر (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدا مبنى على الضم فى محل رفع اللذون خبر المبتدا مبنى على الواو أو النون فى محل رفع جىء به على صورة المعرب صبحوا صبح فعل ماض مبنى على فتح مقدر على

آخوه منع من ظهوره الضم العارض لمناسبة الواو لا محل له من الاعراب والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة صلة الموصول والعائد الواو الصباحا منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بصبحوا وألفه للاطلاق يوم ظرف زمان متعلق بصبحوا أيضا منصوب بالفتحة الظاهرة فالنخيل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة غارة مفعول لاجله أو حال من فاعل صبح بتاويله بمغيرين منصوب بالفتحة الظاهرة وعامله صبح ملحاحا صفة غارة باعتبار أنها هجوم منصوب بالفتحة الظاهرة (والمعنى) نحن الشجعان الذين أتوا الاعداء فى وقت الصباح يوم النخيل أى فى الواقعة المسماة بذلك لاجل الهجوم الشديد الايذاء أو حال كوننا مغيرين عليهم فاتكين بهم فتكا شديد الايذاء (والشاهد) فى اللذون حيث جاء بالواو فى حالة الرفع على لغة قليلة والكثير الاتيان بالياء مطلقا

(فان الماء ماء أبى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت)

من الوافر البئر مؤنثة جمعها فى القلة أبؤر كافلس وآبار وزن أفعال ومن العرب من يقوله آبار بوزن أعفال على القلب المكانى وفى الكثرة بئار ككتاب وطى البئر بناؤها بالحجارة (قوله) فان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الماء اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ماء خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة أبى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر وجدى الواو حرف عطف جدى معطوف على أبى مجرور بكسرة مقدرة الى آخر ماسبق فى أبى وبئرى الواو حرف عطف أو استئناف بئر مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وذو اسم موصول بمعنى التى خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع حفرت حفر فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره

منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحد لا محل له من الاعراب وتاء المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها والعائد محذوف تقديره حفرتها أوحفرته باعتبار معنى ذو أو لفظه وذو الواو حرف عطف ذو معطوف على ذو الاولى مبنى على السكون فى محل رفع طويت اعرابه كاعراب حفرت والجملة صلة ذو الثانية والعائد محذوف نظير ما مر ثم ان كان المراد بالماء ماء البئر المذكور (فالمعنى) فان ماء هذه البئر مملوك لابى ورثه عن أبيه وهذه البئر بئرى التي قد زدت فى حفرها والتى حددت بناءها وان كان المراد به غير ماء البئر المذكور (فالمعنى) فان هذا الماء المعهود بيننا ماء أبى ورثه عن أبيه وهذه بئرى التى أنشأت حفرها وأنشأت بناءها فليحرر ثم بعد كتبي هذا وجدت فى كلام بعضهم أن الاولى عطف بئرى على أبى فيكون مجرورا لامبتدأ خبره ما بعده ولا خبر لمحذوف وذو صفته وهو يفيد المعنى الاول وفى شرح شواهد الرضى سببه اختصام حيين متجاورين فى ماء من مياههم وقد صرح الشاعر بما أريد عقبه عليه فقال هوماء موروث عن الاسلاف وحمى معروف لى سلمه الناس لنا على مر الايام وبئر توليت استحداثها وحفرها وطيها اه (الشاهد) فى ذو حيث جاءت اسما موصولا عند طىء والمشهور عندهم لزومها الواو وافرادها وتذكيرها ولن وقعت على جمع أو مثنى أو مؤنث كما فى البيت

(وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها)

من الكامل القصيدة فعيلة بمعنى فعولة من القصد لان الشاعر يقصد تهذيبها وفى اصطلاح العروضين سبعة أبيات فأكثر من بحر واحد مستوية فى عدد الاجزاء وفى جواز ما يجوز وامتناع ما يمتنع ولزوم ما يلزم والثلاثة فما فوق الى السبعة تسمى قطعة (قوله) وقصيدة الواو واو رب حرف قصيدة مجرور برب بعد الواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد تأتى فعل مضارع

مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود الى قصيدة والجملة صفة أولى لقصيدة فى محل جر أو رفع باعتبار اللفظ أوالمحل الملوك مفعول ثانى منصوب بالفتحة الظاهرة غريبة بالجر والرفع صفة ثانية لقصيدة على اللفظ أو المحل من الوصف بالمفرد بعد الوصف بالجملة كقوله تعالى (وهذا كتاب أنزلناه مبارك) أو بالنصب حال من فاعل تالى قد حرف تحقيق مبنى على السكون لا محل له قلتها قال فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لا محل له والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع وها مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ والعائد مفعول قال ليقال اللام حرف تعليل وجر يقال فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بان مضمرة جوازا بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة من اسم استفهام مبتدأ مبنى عل السكون فى محل رفع ذا اسم موصول خبره مبنى على السكون فى محل رفع قالها قال فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى ذا وها مفعول قال مبنى على السكون فى محل نصب عائد الى قصيدة وجملة قال من الفعل والفاعل صلة ذا لا محل لها وقوله من ذا قالها مقصود لفظه نائب فاعل يقال و يقال في تاويل مصدر بان المضمرة مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بقلت والتقدير لقول الناس من ذا قالها (والمعنى) رب قصيدة غريبة ليس لها نظير تصل الى الملوك لتتلى بين أيديهم قد قلتها وأحكمتها ليقول من يسمعها متعجبا لما احتوت عليه من المحاسن من الذى قال تلك القصيدة الفريدة (والشاهد) فى قوله ذا حيث جاءت موصولة لوجود شرط موصوليتها عند البصريين وهو تقدم ما أو من الاستفهاميتين أما الكوفيون فلا يشترط في كونها موصولة ذلك كما سيأتى

(عدس ما لعباد عليك أمارة   نجوت وهذا تحملين طليق)

من الطويل عدس اسم صوت يزجر به البغل والامارة بكسر الهمزة

الحكم والطليق الاسير الذى أطلق عنه أساره وخلى سبيله كما فى المختار وعباد الذكور ملك سجستان وكان الشاعر قد هجاه وأكثر من هجوه حتى كتبه على الحيطان فلما ظفر به ألزمه محوه باظفاره فقسدت أنامله ثم سجنه واطال فكلموا فيه معاوية فأمر باخراجه فلما اخرج قدمت له بغلة ليركبها فنفرت فقال عدس الخ

(قوله) عدس اسم صوت يزجر به البغل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ما نافية حرف لا محل له من الاعراب لعباد جار ومجرور بالكسرة الظاهرة متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم عليك جار ومجرور متعلق بأمارة أو بما تعلق به الخبر أمارة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ويجوز أن يكون فاعلا بالجار والمجرور وهو لعباد لاعتماده على النفى نجوت وفى رواية أمنت بكسر التاء فيهما لكون المزجور أنثى أو مذكراً وأريد الدابة فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيهما كالكلمة الواحدة لا محل له والتاء فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع والجملة مستأنفة وهذا الواو للاستئناف أو العطف هذا اسم موصول مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع تحملين فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والياء فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها والعائد محذوف تقديره تحملينه طليق خبر المبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة وهو صفة مشبهة فاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى هذا هكذا قال الكوفيون محتجين بهذا البيت على جعل ذا موصولة من غير تقدم ما ولا من الاستفهاميتين ولا حجة لهم فيه لجواز أن يكون ذا اسم اشارة بدليل دخولها التنبيه عليه مبتدأ وطليق خبره وجملة تحملين حال من ضمير الخبر والتقدير وهذا طليق فى حال كونه محمولا لك أو جملة تحملين خبر أول والعائد محذوف وطليق خبر ثان راجع يس على الفاكهى (والمعنى) انزجرى أيتها البغلة ولا تنفرى فما لهذا الملك المسمى بعباد حكم وتسلط عليك لانك نجوت منه وهذا يعنى نفسه مطلق ومخرج من السجن حال كونه محمولا لك (والشاهد) فى قوله

هذا حيث جاءت موصولة من غير تقدم ما ولا من الاستفهاميتين على مذهب الكوفيين

(ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا   ويأتيك بالاخبار من لم تزود)

من الطويل ستبدى ستظهر بضم التاء من أبدى والايام جمع يوم المراد به مطلق الزمن والجهل عدم العلم والاخبار بفتح الهمزة جمع خبر وتزود بضم التاء وفتح الزاى وكسر الواو مشددة أى تسأل والظاهر انه مضارع زودته بمعنى أعطيته زاد السفر لجلب الاخبار (وقوله) ستبدى السين حرف تنفيس تبدى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل لك جار ومجرور متعلق بتبدى الايام فاعل تبدى مرفوع بالضمة الظاهرة ما اسم موصول مفعول تبدى مبنى على السكون فى محل نصب كنت كان فعل ماض مبنى على الفتح مقدر على آخر منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر لا محل له والتاء اسم كان مبنى على الفتح فى محل رفع جاهلا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة صلة ما والعائد محذوف تقديره جاهله وهذا فى محل جر بالاضافة وفى محل نصب لكونه مفعول اسم الفاعل وفاعله مستتر فيه جوازا يعود الى موصوف محذوف ويأتيك الواو حرف عطف يأتى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والكاف مفعول مقدم ليأتى مبنى على الفتح فى محل نصب بالاخبار جار ومجرور متعلق بيأتى من اسم موصول فاعل يأتى مؤخر مبنى على السكون فى محل رفع لم حرف نفى وجزم وقلب تزود فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الروى والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب العائد محذوف تقديره وتزوده وجملة يأتيك الخ معطوفة على جملة ستبدى الخ وهى ابتدائية لا محل لها (والمعنى) ستظهر لك الايام المستقبلة ما لا تعلمه من الحوادث وينقل اليك الاخبار من لم تعطه زاد السفر لجلبها (والشاهد) فيه قوله جاهلا حيث

حذف منه الضمير العائد الى ما الموصولة المجرور بالمضاف وهو جائز

(نصلي للذى صلت قريش ونعبده وان جحد العمم)

من الوافر قريش هو على الصحيح فهر بن مالك بن النضر وبنوه فكل من لم يكن من ولده فليس قرشيا وانما سمى قريشا تصغير قرش لشدته تشبيها بدابة من دواب البحر يقال لها القرش تأكل دواب البحر وتقهرها وقيل أصل القرش الجمع وتقرشوا اذا اجتمعوا وبذلك سمت قريش اه وقريش أن أريد به الحى صرف وأن أريد به القبيلة منع والعبادة الخضوع والتذلل والجحود الانكار (قوله) نصلى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن للذى اللام حرف جر الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بنصلى صلت صلى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهوره التعذر لامحل له والتاء علامة التأنيث قريش فاعل صلى مرفوع بالضمة الظاهرة وصرفه للضرورة اذ هو علم على القبيلة بدليل تاء التأنيث والجملة صلة الذى والعائد محذوف تقديره له ونعبده الواو للعطف نعبد فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن والهاء مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والجملة معطوفة على جملة نصلى وان الواو حرف عطف ان حرف شرط يجزم فعلين جحد فعل ماضى مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط العموم فاعل جحد مرفوع بالضمة الظاهرة وجواب الشرط محذوف تقديره نصل ونعبد والجملة الشرطية معطوفة على أخرى محذوفة والتقدير أن صلى وعبدالعموم والغرض التعمم (والمعنى) نصلى ونعبد المولى خالق العباد الذي صلى له وعبده قريش لكونه يستحق العبادة جحده الناس وأنكروه أم لا (والشاهد) في قوله صلت قريش حيث حذف العائد المجرور الى الموصول لاستيفاء شرطه وهو جره بما جر الموصول

﴿ شاهد المعروف بالاداة ﴾

(ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم فى واحد)

من السريع المستنكر بمثناة فوقية وكاف مفتوحتين بينهما نون ساكنة المنكر المستغرب والعالم بفتح اللام ماسوى الله تعالى (قوله) ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب على الله جار ومجرور بالكسرة الظاهرة متعلق بمستنكر بمستنكر الباء حرف جر زائد مستنكر مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو خبر ليس مقدم منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد أن حرف مصدرى ونصب يجمع فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الله العالم مفعول يجمع منصوب بالفتحة الظاهرة على حذف مضاف أى صفات العالم فى واحد جار ومجرور بالكسرة متعلق بيجمع ومدخول أن فى تأويل مصدر بها اسم ليس مؤخر والتقدير جمع الله العالم (والمعنى) ليس جمع الله صفات العالم الكمالية وخصاله الممدوحة في شخص واحد منكرا عليه تعالى ومستغربا لانه علي كل شيء قدير (وأورد) الشارح هذا البيت للدلالة على صحة قولهم أنت كل رجل على سبيل المبالغة بمعنى انه اجتمع فيك ما تفرق فى غيرك من الكمالات

(ذاك خليلي وذو يواصلني يرمى ورآئي بامسهم وامسلمه)

من المنسرح الخليل الصديق والمواصلة ضد المقاطعة والسهم واحد من النبل والسلمه بفتح السين المهملة وكسر اللام الحجر والجمع سلام بوزن كتاب (قوله) ذاك اسم أشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وحرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له خليل خبر أول مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وذو الواو حرف عطف ذو اسم موصول بمعنى الذى معطوف على خليل مبنى على السكون فى محل رفع يواصلنى فعل مضارع مرفوع بالضمة

الظاهرة والفاعل مستترجوازاً تقديره هو يعود الى دو ونون وقاية حرف وضمير متكلم مفعول بهايوصل مبنى على السكون في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل صلة ذو لامحل لها والعائد الضمير المستتر يرمى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى ذاك والجملة من الفعل والفاعل خبر ثان ورائي ظرف مكان متلق بيرمى منصوب بفتحة مقدرة عل ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر بامسهم جار ومجرور متلق بيرمى أيضاوامسلمه الواو حرف عطف وامسلمه معطوف على امسهم مجرور وعلامة جرة كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض لاجل الشر (والمعنى ذاك الرجل صديقي والذى يواصلنى ظاهرا يقصد اذايتي بأنواع الاذى باطناً ويسعي فيذلك فقوله يرمى ورائى الخ كناية عن قصداذايته وسعيه فيها بانواع الاذى و يحتمل انه مدح فتدبر (والشاهد) فى قوله امسهم وامسلمة حيث أبدل لام أل فيهما ميما والاصل السهم والسلمة وذلك فى لغة حمير

﴿شواهد المبتدا والخبر﴾

(خليلى ماواف بعهدى أنتما   اذالم تكونا لى على من أقاطع)

من الطويل العهد الميثاق بين الصاحبين والوفاء به العمل بمقتضاه وعدم الغدر والمقاطعة المهاجره والمراد بها هنا الهجر (قوله) خليلى منادى حذف منه حرف النداء منصوب بالياء المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسور مابعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والاصل باخليلين لى وحذفت اللام للتخفيف وأدغم الياء فى الياء وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر مانافية واف مبتد أمر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل بعهدى الباء حرف جر عهدى مجرور بالباء وعلامة جره كسر مقدرة على ماقبل

ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جرا أنتما أن ضمير منفصل فاعل واف سد مسد الخبر مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية اذاظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه على ما اشتهر والتحقيق انه منصوب بشرطه وليس خافضاً لم حرف نفى وجزم وقلب تكونا فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والالف اسمها مبنى على السكون فى محل رفع لى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تكونا وجملة لم تكونا لى شرط اذا وجوابها محذوف يدل عليه ماقبله أى فما أنتما وافيان بعهدى على حرف جر من اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بما تعلق به الخبر وقال بعضهم لى متعلق بمحذوف خبر تكونا أوحال من اسمها وعلى من خبر تكونا أوخبر ثان اه وفى العينى ان لى متعلق بتكونا واللام للتعليل وعلى من هوالخبر فتدبر أقاطع فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أناوالجملة صلة من والعائد محذوف أى أقاطعه (والمعنى) ياصاحبي اذالم تكونا مساعدين لى علي من أهجره فما أنتما وافيان بميثاق المودة والصحبة الذى بيننا (والشاهد) في أنتما حيث سد مسد الخبر لكونه مرفوع وصف وقع مبتدأ واعتمد على نفي

(أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا   أن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا)

من البسيط القاطن المقيم من قطن بالمكان قطونا من باب قعد اذا أقام به والظعن بفتحتين الرحيل والعيش الحياة (قوله) أقاطن الهمزة حرف أستفهام قاطن مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة قوم فاعل قاطن سد مسد الخبر مرفوع بضمة ظاهرة سلمى مضاف اليه مجرور بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من

الصرف الف التأنيث المقصورة أم حرف عطف نووا نوى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على اخره منع من ظهوره الضم المحذوف للثقل العارض على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين لمناسبة الواو لا محل له من الاعراب والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع واصله نويوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء لدفع التقائهما فصار نووا بفتح الواو الاولى وسكون الثانية ظعنا مفعول نووا منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة معطوفة على جملة قاطن قوم من عطف الفعلية على الاسمية ان حرف شرط جازم لفعلين يظعنوا فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع فعجيب الفاء واقعة في جواب الشرط عجيب خبر مقدم مرفوع بضمة ظاهرة عيش مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والجملة فى محل جزم جواب الشرط من اسم موصول مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر قطنا فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من والالف للاطلاق والجملة صلة من لا محل لها (والمعنى) هل قوم المحبوبة سلمى مقيمون ام قصدوا الرحيل فان رحلوا فعيش من اقام بعدهم وتخلف عنهم عجيب (والشاهد) فى قوله قوم حيث سد مسد الخبر لكونه مرفوع وصف وقع مبتدأ واعتمد على استفهام

﴿ شواهد كان واخواتها ﴾

(صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ضلال مبين)

من الخفيف شمر أى استعد الموت والنسيان الترك والضلال مصدر ضل الرجل عن الطريق يضل من باب ضرب اذا زل عنها ولم يهتد اليها فالمراد بالضلال الزلل والمبين الظاهر من أبان اللازم (قوله) صاح منادى مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم ومن شروط المنادى المرخم الخالى من التاء ان يكون علما مبنى على ضم الياء المحذوفة للترخيم على لغة من ينتظر أو على ضم الحاء على لغة من لا ينتظر فى محل نصب شمر فعل أمر مبنى على السكون

لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت ولا الواو حرف عطف لاناهية تزل فعل مضارع مجزوم بلاوعلامة جزمه السكون متصرف من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه مستتر وجوبا تقديره أنت ذاكر خبره منصوب بالفتحة الظاهرة الموت مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والجملة معطوفة على جملة شمر فنسيانه الفاء حرف تعليل نسيان مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ضلال خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة مبين صفة ضلال مرفوع بضمة ظاهرة فى آخره (والمعنى) ياصاحب استعد للموت واستمر على ذكره بقلبك ولسانك لان تركه زلل عن طريق الرشاد ظاهر (والشاهد) فى قوله تزل حيث رفع الاسم ونصب الخبر لتقدم شبه النفى وهو النهى عليه اذشرط عمله واخواته ككان تقدم النفى أوشبهه

(ألا يااسلمي يادارمى على البلا ولازال منهلا بجرعائك القطر)

من الطويل السلامة الخلاص من العيوب والبلا بالكسر والقصر وقد يفتح مع المد الفناء والاضمحلال والمنهل بضم الميم وسكون النون وفتح الهاء وتشديد اللام السائل بشدة والجرعاء بوزن الحمراء الارض ذات الرمل التى لاتنبت والقطر المطر (قوله) ألاحرف استفتاح وتنبيه ياحرف تنبيه مؤكد لما قبله أوحرف نداء والمنادى محذوف أى ياهذه اسلمى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل مبنى على السكون فى محل رفع يادار ياحرف نداء دار منادى منصوب بالفتحة الظاهرة مى مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث على حرف جر بمعنى من البلا مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور متعلق باسلمى ولا الواو حرف عطف لانافية دعائية زال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر لامحل له منهلا خبر زال مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة والمراد انهلال غير مضر بقرينة الدعاء

لها بقول اسلمي بجر عائك جار ومجرور بالكسرة الظاهرة متعلق بمنهلا ومضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر القطر اسم زال مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة لازال الخ دعائية معطوفة على دعائية مثلها وهى قوله اسلمي (والمعنى) سلمت يادار بحو بقى مى من الفناء والاضمحلال واستمر المطر سائلا فيما اكتنفك من الارض ذات الرمل التى لا تنبت فدعا الشاعر لهذه الدار بالخلاص من الحوادث التى تفنيها وباستمرار سيلان المطر فى الارض التى حولها حتى تصير خضرة رطبة (والشاهد) فى قول زال حيث رفع الاسم ونصب الخبر لتقدم شبه النفى عليه وهو الدعاء

(سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول)

من الطويل سلى معناه استعلمي والجهل خلاف العلم والمراد بالجهول الجاهل (قوله) سلى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل مبنى على السكون فى محل رفع ان حرف شرط جازم لفعلين جهلت جهل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء فاعل جهل مبنى على الكسر فى محل رفع ومفعوله محذوف أى حالنا وحالهم وجواب الشرط محذوف يدل عليه ماقبله الناس مفعول سلى منصوب بالفتحة الظاهرة عنا جار ومجرور مبنى على السكون في محل جر متعلق بسلى وعنهموا الواو حرف عطف عنهم جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور قبله والميم علامة الجمع والواو للاشباع فليس الفاء للتعليل ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح لا محل له سواء خبره مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة عالم اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وجهول الواو حرف عطف جهول معطوف على عالم مرفوع بالضمة الظاهرة وسواء اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذا صح الاخبار به وهو مفرد عن عالم وجهول وهما اثنان (والمعنى) ان جهلت حالنا وحال الذين خطبوك بعدنا

قلت اليهم فاستعلمي من الناس عنا وعنهم لان العالم بالشيء والجاهل به ليسا مستويين (والشاهد) في البيت قوله فليس الخ حيث وسط الخبر بين ليس واسمها وهو جائز عند الجمهور والبيت حجة على من منع ذلك

(لاطيب للعيش مادمت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم)

من البسيط الطيب اللذة والعيش الحياة ومنغصه أي مكدرة واللذات جمع لذة وهي ما تستطيبه النفس وتشتهيه وادكار أي تذكر وأصله اذتكار قلبت التاء دالا مهمله ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة ثم ادغمت الدال في الدال والهرم بفتحتين الكبر بكسر الكاف وفتح الباء (قوله) لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر طيب اسمها مبني على الفتح في محل نصب للعيش جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا ما مصدريه ظرفية دامت دام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لا محل له والتاء علامة التأنيث منغصة خبر دام مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة لذاته اسمها مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ومضاف اليه مبني على الضم في محل جر أي لاطيب حاصل للعيش مدة دوام اللذات منغصة بادكار جار ومجرور متعلق بمنغصة الموت مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة بالاضافة وفي محل نصب على المفعوليه للمصدر وفاعله محذوف أي بادكار الانسان الموت والهرم عاطف ومعطوف على الموت مجرور بالكسرة الظاهرة والمعنى لا لذة للحياة مدة دوام تكدر لذاتها بتذكر الموت والكبر (والشاهد) في قوله مادامت منغصة لذاته حيث وسط الخبر بين دام واسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن معطي والبيت حجة عليه وله ان يقول لذاته تنازع فيه دام ومنغصة فأعملنا الثاني وأضمرنا في الاول مرفوعه وعلى هذا فاسم دام ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود الى لذاته وان كان متأخراً لفظاً ورتبة لجواز ذلك في باب التنازع ولذاته نائب فاعل منغصة وليس نائب فاعله ضميرا مستترا يعود الى لذاته كما يلزم ذلك على اعراب الجمهور بل يلزم على ما قاله الجمهور محذور وهو الفصل بين العامل وهو منغصة ومعموله وهو بادكار بأجنبي وهو

لذاته وحينئذ فلا شاهد فى البيت تأمل

(أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا   اخنى عليها الذى أخنى على لبد)

من البسيط الخلاء بالمدا لمكان الذى لا أنيس به واحتملوا بالبناء للمجهول اى حملوا على الاسرة الى المقابر وقل البغدادى واحتملوا حملوا جمالهم وارتحلوا اه فخر ر واخنى عليها أى اتى عليها واهلكها ولبد بضم اللام وفتح الباء منصرف آخر نسور لقمان كان لقمان سيد عاد سال الله طول العمر فعمر عمر سبعة أنسر فلما مات السابع مات وكان النسر يعيش عنده ثمانين سنة وسبحان المنفرد بوجوب البقاء (قوله) امست فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهوره التعذر لا محل له برفع الاسم وينصب الخبر واسمه مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود الى الدار والتاء علامة التأنيث خلاء خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وأمسي الواو حرف عطف أمسي فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر يرفع الاسم وينصب الخبر لا محل له أهلها اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر احتملوا احتمل فعل ماض مبنى المجهول مبنى على فتح مقدر آخره منع من ظهوره الضم العارض لمناسبة الواو لا محل له والواو نائب فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة من الفعل ونائبه خبر أمسي وجملة أمسي واسمها وخبرها معطوفة على جملة أمسى الاولى من عطف العلة على المعلول أخنى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر لا محل له عليها جار ومجرور متعلق بأخنى الذى اسم موصول فاعل أخنى مبنى السكون في محل رفع أخنى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود الى لذى والجملة صلة الموصول لا محل لها والعائد الضمير المستتر على لبد جار ومجرور متعلق بأخنى الثانى وجملة أخنى عليها الخ علة للجملة قبلها (والمعنى) صارت هذه الدار أرضا لا أنيس بها لان أهلها أمسوا محمولين الى

المقابر لانه أتي عليهم واهلكهم الذى أتي على النسر المسمي بلبد واهلكه (والشاهد) فى أمسى الاول حيث أتى بمعنى صار ولا شاهد في الثانى لكون الخبر فيه ماضيا وصار وما بمعناها لايكون خبرهما ماضيا

(أضحى يمزق أثوابى ويضربنى * أبعدشيبى يبغي عندى الادبا)

من البسيط التمزيق التقطيع الاثواب جمع ثوب وهو مايلبس والشيب بفتح الشين ابيضاض الشعر المسود ويبغى يطلب والادب بفتحتين رياضة للنفس محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل كما فى المصباح (قوله) أضحي فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر لامحل له واسمها مستتر جوازا تقديره هو يعود الى معلوم بين المتكلم وسامعه يمزق فعل مضارع مرفوع للتجرد بالضمة والفاعل مستتر جوازا أيضا والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر أضحى أثوابى مفعول يمزق منصوب بفتحة مقدرة علي ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر ويضربنى الواو للعطف يضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر جوازا أيضا والنون للوقاية والياء مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب والجملة معطوفة علي جملة يمزق أبعد الهمزة للاستفهام بعد ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بيبغي شيبي مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر يبغي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر جوازا تقديره هو أيضا عندى ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة متعلق بيبغى وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر الادبا مفعول يبغى منصوب بالفتحة الظاهرة والالف للاطلاق (والمعنى) صار هذا الرجل يقطع ماألبسه من الاثواب ويضربنى أيطلب منى

بعدان ابيض شعرى المسود الادب فتدبر (والشاهد) فيه أضحي حيث أنى بمعنى صار

(تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلى ولم ترقد)

(وبات وباتت له ليلة كليلة ذى العائر الارمد)

(وذلك من نبأ جاني وخبرته عن بنى الاسود)

من المتقارب تطاول الليل كناية عن السهر وعدم الراحة فيه وليلك فيه تجريد أو التفات والاصل ليلى فعبر بالكاف عن ياء المتكلم والاثمد بفتح الهمزة وسكون الياء المثلثة وضم الميم آخره دال مهملة اسم موضع والخلى الخالى من الهموم والاحزان والعائر بعين مهملة وهمزة بعد الالف آخره راء مهملة يطلق على القذى تدمع له العين وعلى الرمد وعلى هذا فالارمد صفة موكدة وعلى الاول مؤسسة والنبأ الخبر وليس فى نسخ يظن بها الصحة الا البيت الوسط (قوله) تطاول فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له ليلك فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر بالاثمد جار ومجرور بالكسرة متعلق بتطاول ونام الواو حرف عطف نام فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له الخلى فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة ولم الواو حرف عطف لم حرف نفى وجزم وقلب ترقد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة لاجل الروى والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت (قوله) وبات الواو حرف عطف بات فعل ماض تام أى مستغن عن الخبر وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود الى المتكلم وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة وباتت الواو حرف عطف أو للحال بات فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب إما ناقص بمعنى صار على قول الزمخشرى والتاء علامة التأنيث له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم ليلة اسمها مؤخر مرفوع بالضمة وإما تام فيكون له متعلقا بمحذوف حالا من ليلة مقدما وليلة فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة كليلة جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة ليلة ذى مضاف اليه مجرور بالياء نيابه عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة العائر مضاف

اليه مجرور بالكسرة الظاهرة الارمد صفة ذى مجرور بكسرة ظاهرة (قوله) وذلك الواو للعطف أو للاستئناف ذا اسم اشاره مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد حرف والكاف حرف خطاب من نبأ جار ومجرور بالكسرة الظاهرة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ومن للتعليل جاءنى جاء فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى نبأ والنون للوقاية والياء مفعول مبنى على السكون فى محل نصب وجملة جاءنى صفة نبأ فى محل جر وفيه التفات من الغيبة الى التكلم وخبرته الواو حرف عطف خبر فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له من الاعراب والتاء ضمير المتكلم نائب فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول ثان مبنى على الضم فى محل نصب عن حرف جر بنى مجرور بعن وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها تحقيقا المفتوح مابعدها تقديراً نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكور السالم الاسود مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والاصل بنين للاسود حذفت اللام لتخفيف والنون للاضافة وفى العينى وغيره أبى الاسود بدل بنى الاسود وهو من الاسماء الخمسة وجملة وخبرته عطف على جملة جاءنى أو حالية (والمعنى) تطاول ليلى في المكان المسمي بالاثمد ونام الخالى من الهموم والاحزان ولم انم وأقمت ليلا ونزلت به وأقامت لى ليلة أو وصارت لي ليلة تشبه ليلة الارمد فى انتفاء الراحة فى كل وذلك من أجل خبر وصلنى وخبرنيه الناس عن أبى الاسود والمراد انه لم يحصل له راحة فى ليلته بسبب وصول هذا الخبر اليه وهو خبر قتل أبى الاسود (والشاهد) فى بات فى الموضعين حيث جاءت تامة بمعنى أقام ونزل ليلا على ماتقدم فى الثانيه والاظهر نقصانها

(أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومى لم تأكلهم الضبع)

من البسيط أبوخراشة بضم الخاء المعجمة وكسرها وتخفيف الراء بعدها

الف نشين معجمة والنفر الجماعة والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم الموحدة اما السنة المجدبة على سبيل المجاز والاكل ترشيح أو على سبيل الحقيقة واما الحيوان المعروف لان القوم اذا ضعفوا عاثت فيهم الضباع وعلى كل فالكلام كناية عن عدم ضعف قوم الشاعر وكثرتهم (قوله) أبا منادى حذف منه حرف النداء منصوب بالالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة خراشه مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسره لانه اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث اما ان حرف مصدرى وما عوض عن كان المحذوفة التي هى صلة ان المصدرية انت اسم كان المحذوفة مبنى السكون فى محل رفع وحرف خطاب مبني على الفتح لامحل له من الاعراب ذا خبرها منصوب بالالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة نفر مضاف اليه مجرور بالكسر وكان فى تأويل مصدر بان مجرور بلام محذوفة تقديره لكونك والجار والمجرور متعلق بافتخرت محذوفا واصل التركيب افتخرت على لان كنت ذا نفر فقدمت اللام وما بعدها على الفعل للاهتمام أو للحصر ثم حذفت لام التعليل لان حذف الجار مع ان مطرد ثم حذفت كان اختصارا فانفصل الضمير ثم زيدت ما عوضا عن كان ثم ادغمت النون فى الميم لتقارب مخرجيهما ثم حذفت جملة افتخرت لدلالة الكلام عليها أى لكونك ذا نفر افتخرت على فان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر قومى اسمها منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر لم حرف نفى وجزم وقلب تأكلهم تأكل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والهاء مفعول مقدم مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع الضبع فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها تعليل لمحذوف للعلم به والتقدير لا تفتخر على فان الخ (والمعنى) يا أبا خراشة لان كنت صاحب جماعة كثيرين اقوياء عززا فيهم افتخرت على

لا تفتخر بذلك على فانى أيضا عزيز قوم كثير ين أقوياء لم تهلكهم السنون المجدبة أولم تأكلهم الضباع لضعفهم (والشاهد) فى البيت حذف كان وحدها معوضا عنها مابعد ان المصدرية.

(لاتقربن الدهر آل مطرف   ان ظالما أبدا وان مظلوما)

من الكامل مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة مخففة وكسر الراء مشددة (قوله) لا ناهية تقربن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل جزم بلا ونون التوكيد حرف لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت الدهر ظرف زمان منصوب بتقرب آل مفعوله منصوب بالفتحه الظاهرة مطرف مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ان حرف شرط جازم لفعلين ظالما خبر كان المحذوفة مع اسمها وكان فعل الشرط فى محل جزم أبداً ظرف زمان منصوب بفعل الشرط أو بظالما أى ان كنت ظالما فى وقت من الاوقات وقال بعضهم متعلق بتقرب فتأمل وان الواو حرف عطف ان حرف شرط جازم لفعلين مظلوما خبر لكان المحذوفة مع اسمها وكان المحذوفة فعل الشرط فى محل جزم وجواب ان محذوف يعلم مما قبله اى فلا تقربن آل مطرف (والمعنى) ان كنت ظالما في وقت من الاوقات أو كنت مظلوما فلا تقربن فى جميع زمانك آل مطرف واجتنبهم (والشاهد) فى البيت حذف كان واسمها بعد ان الشرطية وابقاء الخبر هذا ورأيت فى ديوان الحماسة وشرحه مانصه

لاتغزون الدهر آل مطرف   لاظالماً أبداً ولا مظلوما

نهته أى ليلى الاخيلية عن غزوهم على كل حال وانتصب ظالما على الحال أى لاتقصدهم طامعا فيهم ومحاربا لهم أى لامبتدأ ولا منتقما لانك لاتدرك ثأرك منهم ولا تقدر على الانتصاف منهم اه

(لايأمن الدهر ذو بغى ولو ملكا   جنوده ضاق عنها السهل والجبل)

من البسيط البغى الظلم والجنود جمع جند الاعوان والانصار والسهل

خلاف الجبل (قوله) لاحرف نفى يأمن فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الدهر منصوب على الظرفية بيامن ذو فاعل يامن مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة بغى مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة ومفعول يأمن محذوف أى لايأمن فى الدهر ذو البغى الحوادث ولو الواو للحال أو للعطف لو حرف شرط غير جازم ملكا خبر لكان المحذوفة مع اسمها والاصل ولو كان الباغى ملكا وجملة كان الخ شرط لو لامحل لها من الاعراب وجوابها محذوف وجملة ولو الخ فى محل نصب حال أومعطوفة على مقدر أى ان لم يكن الباغى ملكا ولو الخ جنوده مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ضاق فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له عنها جار ومجرور متعلق بضاق السهل فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة والجبل عاطف ومعطوف على السهل مرفوع بالضمة وجملة الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا والرابط ضمير عنها وجملة المبتدا والخبر صفة ملكا والرابط ضمير جنوده (والمعنى) لا يأمن فى الدهر الحوادث صاحب الظلم ان كان غير ملك بل ولو كان الظالم ملكا أعوانه ضاق عنها ولم يسعها السهل والجبل لكثرتها (والشاهد) فى قوله ولو ملكا حيث حذفت كان واسمها بعد لو وبقى الخبر

(شواهد ماحمل على ليس)

(بنى غدانة ما ان أنتم ذهب ولاصريف ولكن أنتم الخذف)

من البسيط غدانة بضم الغين المعجمة وفتح الدال مخففة وبعد الالف نون والصريف الفضة والخزف بفتحتين الطين المعمول آنية قبل ان يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو الفخار كما فى الصباح (قوله) بنى منادى حذف منه حرف النداء منصوب بالياء المكسور ما قبلها تحقيقاً المفتوح ما بعدها تقديراً لانه ملحق بجمع المذكر السالم غدانة مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه لاينصرف للعلمية والتأنيث ما نافية مهملة ان زائدة انتم وان ضمير

منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والميم علامة الجمع والواو للاشباع ذهب خبر مرفوع بالضمة ولا الواو للعطف لا حرف نفى صريف عطف على ذهب مرفوع بالضمة ولكن الواو حرف عطف لكن حرف استدراك وابتداء أنتم ضمير منفصل مبتدأ فى محل رفع وحرف خطاب وعلامة جمع الخزف خبر مرفوع بالضمة والجملة معطوفة على جملة ماان أنتم ذهب (والمعنى) يابنى غدانة أنتم لاتشبهون بالذهب ولا بالفضة لرفعتهما وشرفهما ولكن تشبهون بالخزف فى الخسة والضعة وقلة المنفعة (والشاهد) فى قوله ماحيث أهملت لاقترانها بان الزائدة

﴿ تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضي الله واقيا ﴾

من الطويل التعزى التصبر والوزر بفتحتين الملجأ والواقى الحافظ (قوله) تعز فعل أمر مبنى على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت فلا الفاء للتعليل لا نافية للجنس بقرينة خارجية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وربما ظن كثير من الناس ان لا العاملة عمل ليس لاتكون الا نافية للوحدة وليس كذلك نبه على ذلك في المغنى شيء اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة على الارض جار ومجرور متعلق بباقيا باقيا خبر لا منصوب بالفتحة وجملة فلا شيء الخ علة لقوله تعز ولا الواو حرف عطف لا نافية للجنس تعمل عمل ليس وزر اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة مما جار ومجرور مبنى على السكون في محل جر متعلق بواقيا قضي فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر لا محل له ولفظ الجلالة فاعله مرفوع بالضمة والجملة صلة مالا محل لها والعائد محذوف أى قضاه الله واقيا خبر لا منصوب بالفتحة وجملة لا وزر الخ معطوفة على الجملة قبلها (والمعنى) اصبر على ماأصابك فانه لايبقي شيء على وجه الارض وليس هناك أحد يلتجيء اليه الشخص فيحفظه مما قضاه الله وقدره (والشاهد) فى لا فى الموضعين حيث عملت عمل ليس وجعل لا الاولى مهملة وما بعدها مبتدأ

وخبراً و باقيا حالا من ضمير الخبر بعيد ومو جب للتلفيق تدبر

(اذا الجود لم يرزق خلاصاً من الاذى   فلا الحمد مكسو باً ولا المال باقيا)

من الطويل الاذى المكروه والجود بضم الجيم الكرم والاعطاء (قوله) اذ ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط فى محل نصب بالشرط أو الجواب الجود نائب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والجملة شرط اذا لم حرف نفى و جزم وقلب يرزق فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى الجود والجملة مفسرة لامحل لها من الاعراب خلاصاً حال من نائب الفاعل المستتر مؤول باسم فاعل أى خالصاً من الاذى جار و مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر متعلق بخلاصاً فلا الفاء واقعة فى جواب اذا لا نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر الحمد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة مكسوبا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة جواب اذا لامحل لها ولا المال باقيا الواو حرف عطف والباقى كسابقه والجملة عطف عليه (والمعنى) ان الاعطاء اذا لم يكن خالصاً من اتباعه بالمكروه فلا يفيد صاحبه الثناء عليه وماله غير باق وهذا اشارة لقوله تعالى . لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى (والشاهد) فى لا فى الموضعين حيث أعملها المتنبي عمل ليس فى معرفة وهو غلط كما قال الشارح لاشتراط تنكير معموليها وذهب بعضهم الى جواز عملها فى معرفة مستدلا بقوله لا أنا باغياً سواها وتردد أى ابن مالك فى هذا الوارد فأجاز فى التسهيل القياس عليه وأنها تعمل فى معرفة وعليه فكلام المتنبي ليس بغلط وتأوله فى شرح الكافية بمايعلم من المطولات

(شواهد ان وأخواتها)

(فوالله مافارقتكم قاليا لكم   ولكن مايقضى فسوف يكون)

من الطويل قالياً أى مبغضاً (قوله) فوالله الفاء بحسب ماقبلها والواو حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور ربا لكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق باقسم

المحذوف وجوباً ما نافية فارقتكم فارق فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له من الاعراب والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والكاف مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والجملة جواب القسم لامحل لها من الاعراب قاليا حال من التاء منصوب بالفتحة الظاهرة لكم جار ومجرور متعلق بقاليا والميم علامة الجمع ولكن الواو للعطف لكن حرف استدراك يرفع الاسم وينصب الخبر ما اسم موصول اسم لكن مبنى على السكون فى محل نصب يقضي فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى ما والجملة صلتها لامحل لها فسوف الفاء زائدة فى خبر لكن لما فى اسمها من العموم سوف حرف تسويف يكون فعل مضارع متصرف من كان التامة وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود الى ما والجملة فى محل رفع خبر لكن (والمعنى) أقسم بالله ما فارقتكم فى حال كونى مبغضاً لكم ولكن الامر الذى يقضيه الله تعالى ويقدره يحصل لامحالة (واستشهد) الشارح رحمه الله بهذا البيت على أن لكن مكفوفة عن العمل بما الزائدة وهو سهو منه فان ما اسم موصول بدليل رجوع ضميرى يقضى ويكون عليها ودخول الفاء بعدها ولكن عاملة كما قرر

(أعد نظراً يا عبد قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا)

من الطويل (قوله) أعد فعل أمر مبنى على السكون لامحل له والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت نظرا مفعوله منصوب بالفتحة الظاهرة يا عبد يا حرف نداء عبد منادى منصوب بالفتحة الظاهرة قيس مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة لعلما لعل حرف ترج وما حرف زائد كاف لعل عن العمل اضاءت فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له وعلامة تأنيث لك جار ومجرور متعلق باضاء النار فاعله مرفوع بالضمة الحمار مفعوله منصوب بالفتحة المقيدا صفة الحمار منصوب

بالفتحة الظاهـرة والالف للاطلاق (والمعنى) أعـد نظرك ياعبد قيس ثانياً فلعلك تحقق أن ذلك الحمار المربوط أتانة فتبارد اليها وتقضى منها وطرك فان نظرك الاول لم يثبت كون ذلك الحمار أتانة لعدم الاضاءة اذ ذاك واما الآن فقد حصلت الاضاءة بسبب النار (والشاهد) فى لعل حيث بطل عملها لاقترانها بما الزائدة

(قالت الاليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا أو نصفه فقـد)

من البسيط. فقد أى حسب بمعنى كاف (قوله) قالت فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له والتاء علامة التأنيث والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود الى زرقاء اليمامة ولفظ مقولها

ليت الحمام ليه * الى حمامتيه أو نصفه قديه * ثم الحماميه

قيل وكانت تبصر مسيرة ثلاثة أيام وقصتها انها كان لها قطاة ومر بها سرب من القطا بين جبلين فقالت ماذكر ثم ان القطا وقع فى شبكة صياد فعد فاذا هو ستة وستون فاذا ضم اليه نصفه مع قطاتها حصل مائة الاحرف استفتاح وتنبيه ليتما ليت حرف تمن ينصب الاسم ويرفع الخبر وما زائدة هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة اسم ليت مبنى على السكون فى محل نصب الحمام بالنصب بدل أو عطف بيان من ذا منصوب بالفتحة الظاهرة لنا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليت والتقدير ثابت لنا الى حرف جر حمامتنا مجرور بالى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستكن فى الخبر العائد الى الحمام والتقدير ثابت لنا فى حال كونه مضموما الى حمامتنا وروى أيضا الحمام بالرفع فاسم الاشارة مبتدأ فى محل رفع والحمام بدل أوعطف بيان منه ولنا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ فعلى هذا كفت مالبت عن العمل أوحرف عطف بمعنى الواو نصفه بالنصب أوبالرفع معطوف على اسم الاشارة باعتبار وجهيه ومضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر فقد الفاء

زائدة لتزيين اللفظ أو واقعة فى جواب شرط مقدار وقد بمعنى حسب خبر لمبتدأ محذوف مبنى على السكون فى محل رفع وحرك بالكسرة لاجل الروى أو مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم الخ والتقدير وذلك قدى أى حسبى (والمعنى) قالت زرقاء اليمامة حين مر عليها سرب من الحمام ليت هذا الحمام ونصفه لنا حال كون ماذكر مضموما الى حمامتنا ليتم الحمام المملوك لنا مائة وذلك كاف (الشاهد) فى ليت حيث دخلت عليها ما الزائدة وجاز فيها الاعمال والاهمال

(علموا أن يؤملون فجادوا   قبل أن يسئلوا بأعظم سؤل)

من الخفيف يؤملون بالبناء المجهول من التأميل أى يرجون وجادوا تكرموا والسؤل بضم السين المهملة المسؤل والمطلوب (قوله) علموا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره الضم العارض لمناسبة الواو لا محل له من الاعراب والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن محذوفا أو ضمير القوم المحدث عنهم يؤملون فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل مبنى على السكون في محل رفع والجملة فى محل رفع خبر ان المخففة ومدخولها فى تاويل مصدر بها سد مسد مفعولى علم فجادوا الفاء حرف عطف جادوا فعل ماض وفاعله والجملة عطف على جملة علموا قبل ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بجاد ان حرف مصدرى ونصب يسئلون فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون ولواو نائب فاعل في محل رفع ومدخول أن فى تأويل مصدر بها مضاف اليه والتقدير قبل سؤال الناس لهم باعظم جار ومجرور متعلق بجاد سؤل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والمعنى) علموا ان الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولم يحوجوهم للسؤال بل تكرموا عليهم قبل السؤال وبذلوا لهم أعظم ما يسأله السائلون

(والشاهد) فى قوله أن يؤملون حيث وقع خبر ان المخففة من الثقيلة جملة فعليه فعلها متصرف غير دعاء ولم يفصل بينهما بفاصل وذلك قليل

(بأنك ربيع وغيث مريع　　وأنك هناك تكون الثمالا)

من المتقارب الربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة وهو المراد هنا فربيع الشهور شهران بعد صفر وربيع الازمنة ربيعان الربيع الاول وهو الذى تأتى فيه الكمأة والنور والربيع الثانى وهو الذى تدرك فيه الثمار ومربع بفتح الميم ان أريد من الغيث الكلا أى خصيب وبضمها ان أريد منه المطر والثمال بكسر المثلثة الغياث (قوله) بأنك الباء حرف جر أن مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ربيع خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة ومجرور الباء كون عام مؤول بأن أى بكونك ربيعاً والجار والمجرور متعلق بعلم فى بيت قبله وهو

لقد علم الضيف والمرملون　　اذا أغبر افق وهبت شمالا

وغيث الواو حرف عطف غيث عطف على ربيع مرفوع بالضمة مريع صفته مرفوع بالضمة وانك الواو حرف عطف ان مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب هناك هنا اسم اشارة للزمان المذكور فى قوله اذا أغبر الخ مبنى على السكون فى محل نصب بتكون على الظرفية الزمانية والكاف حرف خطاب تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مرفوع بالضمة الظاهرة واسمه مستتر وجوباً تقديره أنت الثمالا خبر تكون منصوب بفتحة ظاهرة والالف للاطلاق وجملة تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر ان المخففة ومدخولها فى تأويل مصدر معطوف على المجرور بالباء والتقدير وكونك الثمال (والمعنى) لقد علم الضيف والفقراء بأنك كالربيع والغيث في كثرة الانتفاع وبكونك وقت اغبرار الافق وهبوب الشمال المغيث والمجيب للسائلين (والشاهد) فى قوله أن فى الموضعين حيث خففت وصرح باسمها فيهما للضرورة وأخبر عن الاولى بمفرد وعن الثانية بجملة

(ويوما توافينا بوجه مقسم   كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم)

من الطويل الموافاة الاتيان والمقسم بضم الميم وفتح القاف وشد السين المهملة المفتوحة الحسن الجميل وتعطوا بفتح التاء الفوقية وسكون العين المهملة تتناول والوارق اسم فاعل ورق الشجر يرق كوعد يعد اى صار ذا ورق مثل أورق والسلم بفتحتين شجر العضاه له شوك (قوله) ويوما الواو للعطف أو للاستئناف يوما ظرف زمان متعلق بما بعده منصوب بالفتحة توافينا توافى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى محبوبة الشاعر ونا مفعول مبنى على السكون فى محل نصب بوجه جار ومجرور بكسرة ظاهرة متعلق بتوافى مقسم صفة وجه مجرور بالكسرة الظاهرة كان مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر ظبية بالنصب اسمها تعطوا فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى ظبية والجملة فى محل نصب صفة ظبية وخبر كأن محذوف تقديره هذه المرأة فالكلام من عكس التشبيه المبالغة فى حسن المرأة الى وارق جار ومجرور متعلق بتعطوا وضمن تعطو معنى تميل فعداه بالى وقال الدماميني أى تتطاول الى الشجر لتتناول منه كذا فى القاموس اه السلم مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض لأجل الشعر (والمعنى) وتاتى الينا هذه المحبوبة فى وقت من الاوقات بوجه جميل كان ظبية تميل الى الشجر المورق الذى له شوك هذه المحبوبة فى الحسن والجمال فنستمتع بحسنها وجمالها (والشاهد) فى البيت مجيء اسم كان المخففة ظاهراً لعدم وجوب كونه ضميراً وروى أيضا برفع ظبية على حذف الاسم وابقاء الخبر والتقدير كأنها أى هذه المراه ظبية على حقيقة التشبيه وفيه على هذه الرواية شاهد على أنه اذا جاء خبر كان المخففة مفرداً لايحتاج لفاصل بينهما ويروى ظبية بالجر أيضا على جعل ان زائدة بين الكاف ومجرورها والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل توافى

ولا شاهد فيه هنا حينئذ (تنبيه) تشبيه الآدميين بالظباء انما هو من حيث استحسانها من جنس الوحش لا من حيث انها أحسن من الآدمى فى نفس الامر اذ الآدمى أحسن قال تعالى لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم فتأمل

(وصدر مشرق اللون كأن ثدياه حقان)

من الهزج مشرق بضم الميم وكسر الراء مضيء والثدى معروف يذكر ويؤنث فيقال هو الثدى وهي الثدى والجمع اثد وثدى وأصلهما افعل وفعول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والحق ويقال أيضا حقة بضم الحاء وتشديد القاف فيهما وعاء من خشب (قوله) وصدر الواو واو رب صدر مجرور برب مقدرة بعد الواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد مشرق صفة صدر مجرور بالكسرة الظاهرة اللون مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة كأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أو ضمير الصدر محذوفا ثدياه مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والهاء مضاف اليه عائد الى الصدر مبنى على الضم فى محل جر حقان خبر المبتدا مرفوع بالالف لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وجملة المبتدا والخبر خبر كأن وجملة كأن واسمها وخبرها خبر المبتدا والرابط ضمير ثدياه (والمعنى) ورب صدر مضيء اللون كأن الثديان الكائنان فيه حقان فى الاستدارة والصغر (والشاهد) فى قوله كأن ثدياه حقان حيث وقع خبر كأن المخففة جملة اسمية ولم يفصل بينهما فاصل لعدم الاحتياج اليه ويروى أيضا ثدييه بالنصب فاسمها مذكور على القليل والكثير حذفه

(كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر)

من الطويل الحجون بوزن رسول جبل مرتفع بمكة والصفا بالقصر موضع بها أيضا والانيس الذى يستأنس به ويسمر بضم الميم مضارع سمر من باب نصر أى حدث بالليل فهو سامر (قوله) كأن مخففه من الثقيلة تنصب الاسم

وترفع الخبر حرف تشبيه واسمها ضمير الشأن محذوف لم حرف نفي وجزم وقلب يكن فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم و ينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون بين ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر يكن مقدم الحجون مضاف اليه مجرور بالكسرة الى الصفا جار ومجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر متعلق بما تعلق به الخبر أو بيكن أو بمحذوف حال من الحجون أى منتهيا الى الصفا أو الى بمعنى مع فالمعنى بين الحجون مع الصفا أى والصفا فاضافة بين الى متعدد في المعنى أو التقدير بين أماكن الحجون مع الصفا فتأمل وحرر أنيس اسم يكن مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة فى محل رفع خبر كأن ولم الواو حرف عطف لم حرف نفي وجزم وقلب يسمر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون بمكة الباء حرف جر مكة مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بيسمر سامر فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة معطوفة على خبر كأن (والمعنى) كأنه لم يكن أحد يستأنس به الانسان ويسكن اليه قلبه بين المكان المسمى بالحجون والمكان المسمى بالصفا وكأن لم يحدث بمكة المكرمة محدث ليلا (والشاهد) فى قوله كأن لم يكن الخ حيث وقع خبر كأن جملة فعلية وفصل بينهما بلم

(أزف الترحل غير أن ركابنا　　لما تزل برحالنا وكأن قد)

من الكامل أزف بكسر الزاى بعدها فاء و يروى أفد بكسر الفاء بعدها دال مهملة وكلاهما بمعنى قرب والترحل السفر والركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف الابل الواحدة راحلة من غير لفظها وتزل بفتح التاء الفوقية وضم الزاى تنتقل والرحال جمع رحل يطلق فى الاصل على مسكن الشخص فى الحضر ثم أطلق على متاع المسافر والبيت يحتملهما بجعل الباء على الاول بمعنى من (قوله) أزف فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب الترحل فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة غير منصوب على الحال من مصدر الفعل قبله

أومن الترحل وفي شرح شواهد ابن عقيل للشيخ قطة وغير استثنائية وانتصابها عن تمام الكلام ماذهب اليه المغاربة وقال جماعة على التشبيه بظرف المكان وقال الفارسي على الحال والظاهر هنا الاولان الى أن قال والظاهران الاستثناء متصل لان المستثنى منه وهو أزوف الترحل المفهوم من أزف أعم من أن يكون مع تبريز الركاب وسبقها بالامتعة كما هى العادة من تبريز دواب المسافر بأمتعته قبل خروجه أومع عدم تبريزها والمستثنى وهو عدم زوال الركاب بها هو عين الصورة الثانية فهو من جنس المستثنى منه لدخوله تحت عمومه ولكن الحق انه منقطع فانعدم زوال الركاب ليس من جنس أزوف الترحل تأمل اه أن حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر ركابنا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ومضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر لما حرف نفى وجزم وقلب تزل فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود للركاب برحالنا جار ومجرور متعلق بتزل ومضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والجملة فى محل رفع خبر أن ومدخولها في تأويل مصدر بها مضاف اليه مستثنى بغير والتقدير غير عدم زوال الركاب وكأن الواو حرف عطف كأن مخففة من الثقيلة حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر واسمها ضمير الشان أو الركاب محذوف قد حرف تحقيق والتنوين عوض عن الياء حرف أيضا وخبر كأن محذوف تقديره زالت فزال فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والتاء علامة التأنيث والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود الى الركاب والجملة خبر كأن فى محل رفع (والمعنى) قرب سفرنا لكن ابلنا لم تنتقل من مساكننا أو لم تنتقل بأمتعة السفر وكأنها لتصميمنا على السفر قد انتقلت (والشاهد) فى قوله وكأن قد حيث وقع خبر كأن المخففة جملة فعلية محذوفة للعلم بها وفصل بينهما بقد

(كأنى من أخبار ان ولم يجز له أحد فى النحو أن يتقدما

بعده عسي حرف جر من نداك يجرني اليك فاضحي فى علاك مقدما

وجوابه اذا كنت ظرفا يا ابن عنين أو جبت   لك الناس تقدبما عليهم محتما

من الطويل الاخبار بفتح الهمزة جمع خبر و يجز بضم أوله وكسر ثانيـة من أجاز والنحو الفن المعلوم (قوله) كان حرف تشبية يعمل عمل ان ينصب الاسم ويرفع الخبر والياء اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب من أخبار جار ومجرور بالكسرة متعلق بمحذوف خبر كان أن مقصود لفظها مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الاصلى أو مبنى على الفتح فى محل جر ولم الواو للاستئناف وقيـل للحال لم حرف نفى وجزم وقلب يجز فعـل مضارع مجزوم بلم وعـلامة جزمه السكون له جار ومجرور مبنى على الضم فى محل جر متعلق بيجز أحد فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة فى النحو جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة أحد أى باحث فى النحو ان حرف مصدرى ونصب يتقدما فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والالف للاطلاق والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الخبر المفهوم من قوله من أخبار وكذا ضمير له ومدخول أن فى تأويل مصدر بها مفعول يجز أى تقدمه وجملة ولم يجز الخ استئنافية أو حالية اشارة لوجه الشبه تأمل (والمعنى) كأنى فى لزوم التأخر خبر من أخبار ان وذلك أن خبر ان لم يجز أحد من النحويين تقدمه اذا كان غير ظـرف وجار ومجرور (وأنشـده) الشارح لبيـان ذلك

(أنا ابن أباة الضيم من آل مالك   وان مالك كانت كرام المعادن)

من الطـويل أباة جمع آب كقضـاة وقاض من أبى اباء امتنـع والضيم الظلم والآل الاقارب ومالك الاول اسم ابى القبيلة والثانى اسم القبيلة ولذا أتى بعلامة التأنيث وصرفه للضرورة والكرام جمع كريم والمعادن جمع معـدن بفتح الميم وكسر الدال فيهما المراد بها الاصول (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدا مبنى على السكون فى محل رفع ابن خبر مرفوع بضمة ظاهرة أباة مضاف اليـه مجرور بالكسرة الظاهرة الضيم مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من آل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ثان مالك مضـاف اليـه مجرور بالكسرة وان

الواو حرف عطف ان مخففة من الثقيلة مهملة مالك مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة كانت كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب والتاء علامة التأنيث واسمها مستتر جوازاً تقديره هى يعود الى مالك الثانى كرام خبر كان منصوب بالفتحة المعادن مضاف اليه مجرور بالكسرة وجملة وان مالك الخ عطف على جملة انا ابن (والمعنى) أنا ابن الجماعة الذين يمتنعون من ظلم الناس واساءتهم وأنا من أقارب الرجل العظيم مالك أبى قبيلتنا وقبيلتنا معدودة من الاصول الطيبة النفيسة (والشاهد) فى قوله وان مالك كانت حيث ترك لام الابتداء بعد أن المخففة المهملة الفارقة بينها وبين أن النافية لعدم التباس المخففة بالنافية هنا لظهور المقصود من الاثبات بقرينة المدح

(شاهد الا النافية للجنس)

(لا سابغات ولا جأواء باسلة تقى المنون لدى استيفاء آجال

من البسيط سابغات جمع سابغة أى واسعة وجأواء بوزن حمراء الجماعة يعلوها الجأواى السواد لكثرة الدروع وباسلة من البسالة وهى الشجاعة وتقى المنون أى ترد الموت والاستيفاء الاستكمال والآجال جمع أجل وهو مدة الشىء (قوله) لا نافية للجنس تعمل عمل ان سابغات اسمها مبنى على الكسر أو الفتح فى محل نصب ولا الواو حرف عطف لا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر جأواء اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب باسلة صفة جاواء يجوز فيه النصب والرفع تقى فعل المضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود الى سابغات فالجملة خبر لا الاولى أوالى جأواء فالجملة خبر لا الثانية ويقدر خبر لما ليست الجملة خبرا له المنون مفعول تقى ان فسر بترد ومنصوب بنزع الخافض ان فسر بتحفظ منصوب بالفتحة الظاهرة لدى ظرف زمان هنا على الظاهر منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر متعلق بتقى استيفاء مضاف اليه مجرور

بالكسرة الظاهرة آجال مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة (والمعنى) لا دروع واسعة ولا رجال بأسلحة يعلوها السواد لكثرة دروعها لها قوة وشجاعة تحفظ الانسان من الموت لدى استكمال عمره وهذا اشارة الى آية اذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون (والشاهد) فى سابغات حيث روى بالكسرة والفتح

(فلا أبا وابنا مثل مروان وابنه   اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا)

من الطويل المجد العز والشرف وارتدى لبس الرداء بالمد وهو الثوب الذى يستر النصف الاعلى مذكر ولايجوز تأنيثه جمعه أردية كسلاح واسلحة وتأزرأى لبس الازار ثوب يستر النصف الاسفل يذكر ويؤنث فيقال هو الازار وهي الازارة جمعه فى القلة آزرة وفي الكثرة أزر بضمتين والمراد بالارتداء والتأزر الانصاف بالمجد (قوله) فلا الفاء بحسب ماقبلها لا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر أب اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وابنا الواو حرف عطف ابنا معطوف على محل أب منصوب بالفتحة الظاهرة مثل اما صفة أب وابنا والخبر محذوف فهو اما مرفوع أو منصوب باعتبار المحل أو اللفظ واما خبر فهو مرفوع فقط ولاحذف وافراد مثل على الوجهين مع تعدد الموصوف أو المخبر عنه لانه مفرد مضاف فيصدق بالمتعدد أو لانه يستعمل بلفظ واحد فى الواحد والاكثر مذكراً أو مؤنثا فيقال هو وهي وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل أنؤمن لبشرين مثلنا مروان مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الالف والنون وابنه الواو وحرف عطف ابن معطوف على مروان مجرور بالكسرة والهاء مضاف اليه مبنى على الكسرة فى محل جر اذا ظرف للزمان الماضى هنا كما قيل مضمن معنى الشرط في محل نصب بالشرط أوالجواب هو فاعل لفعل محذوف تقديره ارتدى وافرد الضمير العائد الى مروان وابنه باعتبار المذكور ثم أجرى الضمير فى ارتدى الخ على لفظ هومفردا والجملة من الفعل المحذوف

والفاعل شرط اذا بالمجد جار ومجرور متعلق بارتدى المحذوف ارتدى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر لامحل له والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو والجملة مفسرة لامحل لها وتأزر الواو حرف عطف تأزر فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والفاعل مستتر جوازا تقديره هو والالف للاطلاق والجملة عطف على ماقبلها وجواب اذا محذوف يدل عليه ماقبله وفى شرح شواهد الرضى العامل فى اذا معنى المماثلة جعلته خبرا أووصفاًوان شئت جعلت العامل في اذا الخبر اذا اضمرته اه (والمعنى) اذا ارتدى مروان وابنه بالمجد والكرم وائتزرا بذلك فلا أب وابنا بشبههما وأرادبا لارتداء الاتصاف بالمجد ظاهراً وبالتأزر الاتصاف به باطنا وحاصل المعنى المراد أن مروان وابنه اتصفا بخصال المجد ظاهرا و باطنا فادركا منه حظا وافراً ولم يقتصرا على الظاهر أو الباطن (والشاهد) فى قوله فلا أب وابنا حيث روى ابن بالنصب والرفع كما فى الفاكهي خلافا لظاهر الشارح لعدم تكرر لامعه والوجهان جائزان

(شواهد ظن واخواتها)

(رأيت الله أكبر كل شيء محاولة وأكثر جنودا)

من الوفر المحاولة القدرة والجنود جمع جند بمعنى الانصار (قوله) رأيت رأى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم مفعول أول لرأى منصوب بالفتحة الظاهرة أكبر مفعول ثان له منصوب أيضا كل مضاف اليه مجرور بالكسرة شيء مضاف اليه مجرور بالكسرة محاولة تمييز منصوب بالفتحة وعامله أكبر وأكثرهم الواو حرف عطف أكثر معطوف على أكبر منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع جنوداً تمييز منصوب بأكثر والتمييزان محولان عن مفعولين بعد دخول الناسخ وعن مبتدأين قبل دخوله والاصل

محاولة الله اكبر وجنود الله اكثر فحذف المضاف فيها وأقيم المضاف اليه مقامه فأعطى اعرابه فصار الله اكبر والله اكثر فحصل ابهام في النسبة فأتى بالمضاف المحذوف لتفسيرها وجعل تمييزاً (والمعنى) تيقنت ان الله تعالى أعظم كل شيء من جهة القدرة لانه ماشاء الله كان بخلاف غيره فقدرته كالعدم وتيقنت أيضا ان الله تعالى أكثر كل شيء من جهة الانصار ومايعلم جنود ربك الاهو (والشاهد) فى البيت تعدى رأى الى مفعولين لمجيئها بمعنى اليقين

﴿ دريت الوفى العهد ياعرو فاغتبط   فان اغتباطاً بالوفاء حميد ﴾

من الطويل العهد الموثق والاغتباط من الغبطة وهي تمنى مثل ماللغير من الكمالات من غير أن تريد زوالها عنه والا كان حسداً وهو حرام والغبطة جائزة وحميد بمعنى محمود (قوله) دريت فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على فتح مقدر الى آخر ماسبق فى رأيت والتاء ضمير المخاطب نائب فاعل سد مسد المفعول الاول فى محل رفع الوفى صفة مشبهة مفعول ثان منصوب بالفتحة العهد مرفوع فاعله أو منصوب على التشبيه بالمفعول به أو مجرور باضافة الوفى اليه وعلى الآخرين فالفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى موصوف محذوف أى الشخص الوفى ياعرو ياحرف نداء عرو منادى مرخم عروة فيصح فتح الواو وضمها مبنى على الضم المحذوف أو المذكور فى محل نصب فاغتبط الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر أى واذا كنت كذلك فاغتبط واغتبط فعل أمر مبنى على السكون لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ومفعوله محذوف أى اغتبط غيرك فى وفائه بالعهد والمراد من الامر بالاغتباط بالوفاء لازمه وهو طلب الاستمرار عليه اذ هو متصف به فكيف يؤمر بتحصيله وفى الخضرى والظاهر ان المراد فليغبطك غيرك وأنه دعاء له بدوام اغتباط الغير له كناية عن دوام أوصافه الحميدة اه فتدبر فان الفاء حرف تعليل ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر اغتباطا اسمها منصوب بفتحة ظاهرة بالوفاء جار ومجرور متعلق باغتباط حميد خبر ان مرفوع بالضمة (والمعنى)

علم الناس انك ياعروة مستمر على لوفاء بالعهد واذا كان الامر كذلك فليغبطك غيرك فان الاغتباط بوفاء العهود أمر محمود (والشاهد) فى قوله دريت الوفى حيث جائت درى بمنى علم ونصبت مفعولين كما علمت

(يخال به راعى الحمولة طائراً)

شطر بيت من الطويل الحموله بالفتح الابل التى تحمل وكذا كل ما احتمل عليه الحى من حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن وفعول تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها قاله فى المختار والطائر معروف جمعه طير كصاحب وصحب (قوله) يخال فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة به الباء حرف جر زائد والهاء مفعول أول مبنى على الكسر فى محل جر بالباء وفى محل نصب على المفعولية وكان الضمير راجع لفرس يصفه الشاعر بسرعة الجرى كما قاله بعضهم راعى فاعل يخال مرفوع بضمة مقدرة على الياء لاثقل الحمولة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة طائرا مفعول يخال الثاني منصوب بالفتحة (والمعنى) يظن راعى الابل مثلا هذا الفرس طائرا لسرعة جريه (والشاهد) فيه نصب يخال مفعولين لانها بمنى يظن

(زعمتنى شيخا ولست بشيخ   انما الشيخ من يدب دبيبا)

من الخفيف الشيخ من طعن فى السن و يدب بكسر الدال المهملة مضارع دب من باب ضرب ودبيبا أيضا أى يمشى متمهلا (قوله) زعمتنى زعم فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له والتاء للتأنيث والنون للوقاية والياء مفعول به أول لزعم مبنى على السكون فى محل نصب شيخاً مفعول ثان منصوب بفتحة ولست الواو للحال ليس فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العاض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر لامحل له من الاعراب والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع بشيخ الباء حرف جر زائد شيخ مجرور بها وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من

ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والجملة فى محل نصب على الحال من ياء زعمتنى انما اداة حصر الشيخ مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة من اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر المبتدأ يدب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من والجملة صلة والعائد الضمير المستتر دبيبا مفعول مطلق عامله يدب منصوب بالفتحة الظاهرة (والمعنى) ظنتنى هذه المرأة كبيرا فى السن والحال انى لست كبيراً فيه انما الكبير من يمشي مشياً خفيفاً ليناً وأنا لست كذلك (والشاهد) فيه مجىء زعم بمعنى ظن ونصبه مفعولين

﴿ أبا لا راجيز يابن اللؤم توعدنى   وفى الاراجيز خلت اللؤم والخور ﴾

من البسيط الاراجيز جمع أرجوزة أى الابيات المنظومة من بحر الرجز ولعل المراد بها الابيات المنظومة مطلقاً واللؤم بضم اللام بعدها همزة ساكنة اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء و بالغ الشاعر فى ذم المهجو حيث جعله ابن اللؤم اشارة الى أن ذلك طبيعة فيه لا يزول كما أن انتساب الابن لابيه لايزول وتوعد مضارع أوعد فى الشر ويقال فى الخير وعدو الخور بفتح الخاء المعجمة والواو آخره راء مهملة الضعف (قوله) أبا لاراجيز الهمزة للاستفهام التوبيخى بالاراجيز جار ومجرور متعلق بتوعد يابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب بالفتحة الظاهرة اللؤم مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة توعدنى فعل مضارع مرفوع للتجرد بالضمة الظاهرة ونون وقاية ومفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وفى الواو للاستئناف وقيل للحال فى حرف جر الاراجيز مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهره والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم خلت فعل وفاعل ملغاة واللؤم مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة ظاهرة والخور الواو حرف عطف الخور معطوف على اللؤم وجملة خلت معترضة بين المبتدأ والخبر (والمعنى) أتوعدنى بالابيات المنظومة من بحر من الابحر المعلومة يا ابن اللؤم وفى هذه

الايات اللوم والضعف فيما أظن يعنى وفى أبياتك صفاتك فتدبر (والشاهد) فى خلت حيث الغيث لتوسطها بين مفعوليها ولو أعملت لجاز وهل الاعمال حينئذ أرجح أو الوجهان سواء خلاف

(القوم فى أثرى ظننت فان يكن   ماقد ظننت فقد ظفرت وخابوا)

من الكامل القوم الرجال دون النساء و ربما دخل النساء فيه على سبيل التبع اسم جمع لا واحد له من لفظه يذكر و يؤنث أفاده فى المختار و راجعه ففيه زيادة والاثر بكسر الهمزة وسكون المثلثة أو بفتحتين العقب والظفر بفتحتين الفوز والخيبة عكسه (قوله) القوم مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة فى أثرى جار ومجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة متعلق بمحذوف خبر المبتدا ومضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر ظننت فعل وفاعل مبنى على الضم فى محل رفع وظن ملغاة والجملة استئنافية فان الفاء عاطفة ان حرف شرط جازم لفعلين يكن فعل مضارع تام مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ما اسم موصول فاعل يكن مبنى على السكون في محل رفع قد حرف تحقيق ظننت ظن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له من الاعراب والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والجملة صلة الموصول والعائد محذوف هو المفعول الاول لظن الثانية والثانى محذوف والتقدير ظننته حاصلا فتبصر فقد الفاء واقعة فى جواب ان قد حرف تحقيق ظفرت ظفر فعل ماض مبنى على فتح مقدر الخ ماسبق والتاء فاعل والجملة فى محل جزم جواب الشرط وخابوا الواو للعطف خاب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره الضم العارض لمناسبة الواو والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة معطوفة على ماقبلها (والمعنى) ظننت انى متقدم على القوم الاعداء وهم في عقبي فان يكن الذى قد ظننته واقعاً فقد نلت مقصودى ولم ينل هؤلاء القوم مقصودهم

(والشاهد) فى ظننت الاولى حيث ألغيت لتأخرها عن المفعولين ولو أعملت لجاز ولكن الاهمال أرجح اتفاقا أما الثانية فناصبة مفعولين كما مر

(ولقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها)

من الكامل المنية الموت والجمع المنايا والطيش الانحراف والعدول يقال طاش السهم عن الهدف أى عدل و بابه باع كما في المختار والسهام واحدها سهم وهو واحد من النبل وفى الكلام استعارة بالكناية حيث شبهت المنايا بانسان له سهام يجيد رميها بجامع انتفاء الخلاص من كل واستعير اسم المشبه به للمشبه وحذف ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو السهام والمذكور فى معلقة لبيد بدل الشطر الاول * صادفن منها غرة فأصبنها * و يروى فأصبنه والهاء ضمير ولد البقرة ونون النسوة فى صادفن وأصبنها عائدة الى الذئاب وضمير منها وأصبنها عائد الى البقرة والمعنى صادفت الذئاب من تلك البقرة غفلة فأصبن القبرة بافتراس ولدها أى وجدتها غافلة عن ولدها فاصطادته كما يعلم ذلك من شرحها فراجعه (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر والمقسم به محذوف أى الله والجار والمجرور متعلق بأقسم المحذوفة وجوبا واللام لام جواب القسم وقد حرف تحقيق علمت فعل وفاعل والجملة جواب القسم لامحل لها من الاعراب لتأتين اللام لام جواب قسم ثان محذوف أى أقسم بالله تأتين فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع ونون التوكيد حرف لامحل لها من الاعراب منيتي فاعل تأتى مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب سدت مسد مفعولى علم لاجملة القسم المقدرة وجوابه لان العلم انما تعلق بمضمون الجواب فقط فهى التى فى محل نصب سدت مسد المفعولين ولايردان جملة الجواب لامحل لها لجواز أن يكون لها محل باعتبار التعليق ولايكون لها باعتبار الجواب أو يخصص قولهم جملة الجواب لامحل لها بما اذا لم يتسلط

عليها عامل قاله الصبان وقال بعضهم لتاتين جواب علمت المنزل منزلة القسم وعليه فلا يقدر قسم بعد علمت أن حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر المنايا اسمها منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر لا حرف نفى تطيش فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة سهامها فاعل مرفوع بضمة ظاهرة ومضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل خبر ان والعائد ضمير سهامها وجملة أن المنايا الخ علة لقوله علمت الخ (والمعنى) والله لقد تيقنت أن موتى آت لامحالة لان المنايا لا تخلص من هجومها ولا بد من حصولها (والشاهد) فى قوله علمت حيث علقت عن العمل لوجود لام القسم بعدها

(وما كنت أدرى قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت)

من الطويل عزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاى المفتوحة اسم محبوبة الشاعر والبكاء بالمد الصوت وبالقصر الدموع وخروجها والموجعات بكسر الجيم المؤلمات وتولت أعرضت اريد به ماتت (قوله) وما الواو بحسب ماقبلها ماحرف نفى كنت كان فعل ماض ناقص مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع أدرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا والجملة في محل نصب خبر كان والرابط فاعل أدرى قبل ظرف زمان متعلق بأدرى منصوب بالفتحة عزة مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث ماسم استفهام مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع البكاء خبره مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى أدرى المعلقة عن العمل فى اللفظ بالاستفهام ولا الواو حرف عطف لاحرف نفى مهمل موجعات معطوف على محل جملة ما البكاء منصوب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم القلب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة حتى حرف ابتداء

تولت تولى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهوره التعذر والتاء علامة التأنيث والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى عزة (والمعنى) وما كنت أعلم قبل موت محبوبتي عزة جواب ما البكاء وما كنت أعلم أيضاً مؤلمات القلب ماهى حتى ماتت فعلمت ذلك (والشاهد) فى قوله موجعات حيث نصب عطفاً على محل جملة ماالبكاء المعلقة لادرى عن العمل فدل على أن الافعال المعلقة عن العمل فى اللفظ عاملة فى المحل

﴿ شواهد الفاعل ونائبه ﴾

(جاء الخلافة أو كانت له قدراً كما أتى ربه موسى على قدر)

من البسيط جاء وأتى يستعملان لازمين بمعنى حضر ومتعدين بمعنى وصل كما هنا والخلافة ولاية الامر والقدر بفتحتين الموافق او المقدر بلا كسب وسعى (قوله) جاء فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى عمر بن عبدالعزيز الخلافة مفعوله منصوب بالفتحة أو حرف عطف بمعنى الواو أو بل كانت كان فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والتاء علامة التأنيث واسم كان مستتر جوازاً تقديره هى يعود الى الخلافة له جار ومجرور متعلق بقدرا وقدرا خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة كان الخ معطوفة على جملة جاء كما الكاف حرف تشبيه وجر مامصدرية أتى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر لامحل له ربه مفعول أتى مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر موسى فاعله مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر وأتى فى تأويل مصدر بما مضاف الى الفاعل مجرور بالكاف والتقدير كاتيان موسى والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف والتقدير جاء الخلافة مجيئا كائنا كاتيان موسى على قدر جار ومجرور متعلق بأتى (والمعنى) وصل سيدنا عمر بن عبدالعزيز ولاية الامر وكانت موافقة له ولائقة به أو

بل كانت مقدرة له من غير سعي وتعب منه كاتيان سيدنا موسى بن عمران لمناجاة ربه فان ذلك موافق له ولائق به أو مقدرله من غير سعى منه والشاهد فى قوله كما أتى ربه موسى حيث قدم المفعول على الفاعل جوازا فعاد ضمير ربه على متأخر لفظا متقدم رتبة وهو جائز

(وان مدت الايدى الى الزاد لم أكن بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل)

من الطويل الزاد الطعام وأعجل فى الموضعين أفعل تفضيل على غير بابه بقرينة المدح أى أعجل بمعنى مسرع وكذا أجشع على غير بابه من الجشع بفتحتين شدة الحرص على الاكل وفى العبارة قلب والاصل اذا الاعجل الاجشع (قوله) وان الواو بحسب ماقبلها ان حرف شرط يجزم فعلين مدت مد فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء علامة التأنيث مبنى على السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين وأصل مدت مددت بكسر الدال الاولى وفتح الثانية حذفت حركة الاولى فسكنت ثم أدغمت الدال فى الدال الايدى نائب فاعل مد مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل الى الزاد جار ومجرور متعلق بمدت لم حرف نفي وجزم وقلب أكن فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واسم أكن مستتر وجوبا تقديره أنا بأعجلهم الباء حرف جر زائد أعجل مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو خبر أكن منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم علامة الجمع ولم فى تأويل فعل مجزوم بان جواب الشرط وذلك الفعل رافع لفاعل مأخوذ من أكن والتقدير وان مدت الايدى ينتف كونى عجلا وعبارة بعضهم والجملة يعنى جملة لم أكن الخ فى محل جزم جواب الشرط اه فتدبر اذ حرف تعليل أجشع مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة القوم القوم مضاف اليه مجرور بالكسرة أعجل خبر مرفوع بالضمة والجملة علة للنفى (والمعنى) وان مدت أيدى القوم الى الطعام لاكله لم أسرع بمد يدى لان

المسرع فى ذلك هو الحريص على الاكل والحرص على الاكل وصف ذميم لا يليق الانصاف به والشاهد فى قوله مدت حيث بنى للمجهول وحذف الفاعل لغرض معنوى وهو عدم تعلق غرض الشاعر بذكره اذ ليس الغرض اسناد الفعل الى فاعل مخصوص بل الى أى فاعل كان

(وانما يرضي المنيب ربه   ما دام معنيا بذكر قلبه)

من الرجز المنيب بضم أوله وكسر ثانيه من الانابة وهى الرجوع الى الله تعالى بفعل الطاعات وترك المعاصى ومعنيا اسم مفعول من عنى بحاجته بعنى على ما لم يسم فاعله فهو بها معنى على مفعول أى شغل وأصله معنوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء (قوله) وانما الواو بحسب ما قبلها انما أداة حصر يرضى فعل مضارع مرفوع للتجرد بضمة مقدرة على الياء للثقل المنيب فاعله مرفوع بالضمة ربه منصوب على التعظيم بيرضي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ما مصدرية ظرفية دام فعل ماض ناقص ينصب الاسم و يرفع الخبر واسمها مستتر جوازا تقديره هو يعود الى المنيب معنيا خبرها منصوب بالفتحة بذكر جار ومجرور فى محل رفع نائب فاعل معنيا قلبه مفعول ومضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ومدخول ما فى تأويل مصدر بها مجرور بظرف مقدر والتقدير مدة دوام المنيب معنيا بذكر (والمعنى) انما يرضى المقبل على العبادة والتقوى والمعرض عن الشهوات والهوى المولى جل وعلا مدة دوامه شاغلا بالذكر قلبه أى لا يرضيه الا فى هذا الوقت (والشاهد) فى قوله بذكر حيث ناب مناب الفاعل مع وجود المفعول به وهو ضرورة عند البصريين المانعين انابة غير المفعول به مع وجوده وجائز عند الاخفش والكوفيين المجوزين ذلك لكن عند الاخفش بشرط تقدم النائب عن المفعول به كما هنا

(سبقوا هوى وأعنقوا لهواهمو   فتخرموا ولكل جنب مصرع)

من الكامل هوى بفتح الهاء والواو وتشديد الياء أصله هواى قلبت الالف ياء وأدغمت الياء فى الياء على لغة هذيل ولا تقلب الالف ياء عند غيرهم كما قال ابن مالك

والفا سلم وفى المقصور عن   هذيل انقلابها ياء حسن

والمراد بالهوى فى الموضعين الموت واعنقوا من الاعناق وهو الاسراع والمراد بالجنب الانسان وبالمصرع الموت (قوله) سبقوا سبق فعل ماضي مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره الضم العارض لمناسبة الواو لامحل له من الاعراب والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع هوى مفعول سبق منصوب بفتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء منع من ظهورها التعذر ومضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وأعنقوا الواو حرف عطف واعراب أعنقوا كاعراب سبقوا لهواهم اللام حرف جر وهوى مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف للتعذر والهاء مضاف اليه مبنى على الضم في محل جر والميم علامة الجمع والواو للاشباع والجار والمجرور متعلق بأعنقوا وجملة اعنقوا معطوف على جملة سبقوا للتفسير فتخرموا الفاء حرف عطف تخرم فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على فتح مقدر الخ ما تقدم في سبقوا والواو هنا نائب فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة عطف على ما قبلها ولكل الواو للاستئناف لكل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم جنب مضاف اليه مجرور بالكسرة مصرع مبتدأ مؤخرا مرفوع بالضمة الظاهرة (والمعنى) سبق موت أولادى الخمسة موتى فأخذتهم واستأصلتهم المنية واحدا بعد واحد والموت عام لكل نفس وفيه اشارة الى آية وكل نفس ذائقة الموت (والشاهد) فى قوله تخرموا حيث بدى بتاء زائدة وبنى للمجهول فشارك ثانى حروفه أولها فى الضم على القاعدة

(شواهد الاشتغال والتنازع)

(لا تجزعى ان منفسا أهلكته   واذا هلكت فعند ذلك فاجزعى)

من الكامل الجزع بفتحتين ضد الصبر يقال جزع الرجل من باب تعب اذا ضعف عن حمل مانزل به ولم يجد صبراً والمنفس بضم فسكون فكسر المال النفيس والاهلاك الافناء والهلاك الفناء والموت (قوله) لا ناهية تجزعى بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل مبنى على السكون فى محل رفع ان حرف شرط جازم لفعلين منفسا منصوب على الاشتغال بعامل محذوف وجوبا هو فعل الشرط والتقدير ان أهلكت منفسا أهلكته أهلك فعل ماض مبنى على فتح مقدر علي آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول مبنى على الضم في محل نصب والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب وراجع المغنى فى مبحث الجملة المفسرة وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله أى فلا تجزعى واذا الواو حرف عطف اذا ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب بالشرط أو الجواب هلكت فعل وفاعل والجملة شرط اذا فعند الفاء واقعة فى جواب اذا عند ظرف زمان هنا متعلق باجزعى وهو فى المعنى توكيد لاذا على أن ناصبها الجواب فتدبر ذلك ذا اسم اشارة راجع للهلاك المأخوذ من هلكت مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب للمؤنث مبنى على الكسر فاجزعى الفاء زائدة واختار بعضهم انها فاء الجزاء و فاء فعند زائدة اجزعى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل مبنى على السكون في محل رفع والجملة جواب اذا لا محل لها من الاعراب (والمعنى) لايكن عندك أيتها المرأة عدم صبر ولاتخا في الفقر اذا أفنيت المال النفيس بالانفاق واذا أنا مت حق لك عدم الصبر فالمدار على الرجال لا على كنز الاموال كما قيل

(اذا سلمت رأس الرجال من الاذى فما المال الا مثل قص الاظافر)

(والشاهد) فى قوله منفساً حيث وقع بعد أداة خاصة بالفعل فوجب

نصبه بعامل مقدر كما مر

(جفوني ولم أجف الاخلاء انني　　لغير جميل من خليلي مهمل)

من الطويل الجفاء الاعراض يقال جفوته أجفوه جفاء والاخلاء جمع خليل وهو الصديق والجميل الحسن ومهمل اسم فاعل من الاهمال أى الترك (قوله) جفوني جفا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره الضم المحذوف للثقل العارض على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين للمناسبة لامحل له من الاعراب اذ أصله جفوونى بواوين أولاهما مضمومة وثانيهما ساكنة استثقلت الضمة على الواو فحذفت الضمة فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار جفونى بفتح الفاء وسكون الواو وهي الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والنون للوقاية والياء مفعول مبنى على السكون فى محل نصب ولم الواو حرف عطف لم حرف نفى وجزم وقلب أجف فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا الاخلاء تنازعه جفا وأجف فالاول يطلب رفعه على الفاعلية والثاني يطلب نصبه على المفعوليه فعمل فيه الثاني النصب لقربه على مختار البصريين وعمل الاول فى ضميره ولم يحذف لانه عمدة واغتفر عوده على متأخر لفظا ورتبة لذلك ولو أعمل الاول لقيل جفانى ولم أجفهم الاخلاء بالرفع والجملة عطف على الجملة قبلها انني ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب لغير جار ومجرور متعلق بمهمل جميل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من حرف جر خليلى بتخفيف الياء مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة غير جميل أو حال منه وخليل مفرد مضاف فيهم مهمل خبران مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة فى قوة التعليل للنفى فى قوله ولم أجف (والمعنى) أعرض عنى الاصدقاء ولم

أعرض عنهم لانى تارك غير الشىء الحسن الحاصل منهم (والشاهد) فى قوله الاخلاء حيث تنازعه جفى واجف واعمل الثانى على مختار البصريين وأضمر فى الاول مرفوعه

(ولو أن ما أسعى لادنى معيشة كفانى ولم أطلب قليل من المال)

من الطويل السعى العمل وأدنى المعيشة أقل مايتعيش به (قوله) ولو الواو بحسب ماقبلها لو حرف يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط انما كاف ومكفوف أسعى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ومدخول ان فى تأويل مصدر بها فاعل لفعل محذوف والتقدير لوثبت سعي أو مبتدا والخبر محذوف يقدر مقدما أو مؤخرا والتقدير ولوثابت سعي أو ولو سعي ثابت أو مبتدا لا خبر له كما وضحوا ذلك عند قول ابن مالك

وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو أنبها قد تقترن

وعلى كل فالجملة شرط لو لا محل لها من الاعراب هذا هو الاظهر والاسهل وفى الصبان جعل ما مصدرية قال وان داخلة على مجموع ما وصلتها المؤول بالمصدر لا على ما فقط حتى يرد أن الحرف المصدرى لايدخل على مثله اه وعلى هذا فخبران محذوف وفى الدسوقى على المغنى يحتمل انماموصولة اسمية أو حرفية أى ولو ان الذى اسعاه أو ولو ان سعي و يحتمل انها كافة اه فتدبر جداً لادنى اللام حرف جر أدنى مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة علي الالف للتعذر والجار والمجرور متعلق بأسعى معيشة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة كفانى كفا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر لا محل له والنون للوقاية والياء مفعول مبنى علي السكون فى محل نصب ولم الواو حرف عطف لم حرف نفي وجزم وقلب اطلب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ومفعوله محذوف تقديره الملك قليل فاعل كفى مرفوع بالضمة

الظاهرة من المال جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة قليل أومتعلق بقايل كافيل وجملة كفانى قليل جواب لولامحل لها وجملة لم اطلب معطوفة على الجواب (والمعنى) ولوكان سعي لقايل من المال لمنعنى ماوجدته منه عن السعي ولم أطلب الملك (والشاهد) فى قوله كفانى ولم اطلب حيث لايصح أن يكونا متنازعين فى قايل فاعمل الاول وأهمل الثانى وعمل فى ضمير الاسم المذكور وحذف لانه فضله على مختار الكوفيين كما استدلوا بهذا البيت على مختارهم من حيث ان قائله وهوامرؤ القيس أفصح شعراء العرب فلا يتكلم الا بالمختار الفصيح وذلك انه لو كان الفعلان متنازعين لتناقض المعنى لان لو تدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط فاذا كان مابعدها مثبتاً انتفى نحولو جاءني أكرمته فانتفى الاكرام وهو الجواب لانتفاء المجيء وهو الشرط واذا كان منفياً صار مثبتاً نحولو لم يسيء لم أعاقبه فالمعنى هنا على ثبوت المعاقبة وهى الجزاء اثبوت الاساءة وهى الشرط اذا تقرر هذا فقوله انما أسعي لادنى معيشة كفانى قليل منفى لكونه قبل دخول لو مثبتا فالمعنى انتفى سعي لادنى معيشه أى للقليل من المال وانتفى كفاية القليل من المال اذ نقيض السعى والكفاية انتفاؤهما وقوله ولم أطلب معطوف على الجواب وهو مثبت لكونه قبل دخول لو منفياً فالمعنى اطلب القليل من المال وهذا مناقض لقوله انتفي سعى للقليل من المال اذالمعنى واحد وقد أثبت أحدهما ونفي الآخرواذا لزم من التنازع التناقض تعين أن يكون مفعول طلب محذوفا تقديره الملك ولا تنازع ومقتضى قاعدة لوأنه طالب الملك وهو كذلك بدليل قوله بعدهذاالبيت

ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقديدرك المجد المؤثل أمثالى

وكذالايصح أن يكون من باب التنازع بجعل الواو استئنافية اذ شرط التنازع الارتباط بين المتنازعين والاستئناف يزيل الارتباط ولانه لافائدة فى الاخبار بعدم الطلب ولابجعلها للحال لانه لافائدة فى التقييد بهذه الحال ولابجعلها للعطف على مجموع الشرط والجزاء لما يلزم عليه مامر على جعلها

للاستئناف هذا نعم يلزم على توجيه البصريين وتقدير مفعول لاطلب الفصل بين كفانى ومعموله بأجنبي الا ان يقال ربما يقع مثل هذا فى كلام البلغاء دون فساد المعنى راجع يس على الفاكهى والصبان ان أردت الزيادة وما فى بعض ذلك

﴿ شواهد المنادى ﴾

(ألا يا عباد الله قلبي متيم   بأحسن من صلى وأقبحهم بعلا)

من الطويل المتيم اسم مفعول من تيمه الحب أى ذلله وعبده أى جعله ذليلا وعبداً والبعل بالموحدة الزوج ووقع فى نسخ الشارح فعلا بالفاء وهو تحريف (قوله) ألاحرف استفتاح وتنبيه ياعباد ياحرف نداء عباد منادى منصوب بالفتحة الظاهرة الله مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة قلبي مبتدأ مرفوع بضمة مقدر على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر متيم خبر المبتدء مرفوع بالضمة الظاهرة بأحسن جار ومجرور بالكسرة متعلق بمتيم من اسم موصول مضاف اليه مبنى على السكون في محل جرصلى فعل ماض مبنى على فتح مقدر الالف للتعذر لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر جوزاً تقديره هو يعود الى من وأفرده مراعاة للفظ من والجملة صلة لامحل لها وأقبحهم عاطف ومعطوف على أحسن مجرور بالكسرة ومضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم علامة الجمع والضمير عائد الى من وجمعه باعتبار معناها بعلا تميز منصوب باقبح وهو محول عن المضاف والاصل وأقبح بعلهم فحذف بعل المضاف وهو مضاف اليه أيضاً فصار بأقبحهم فوقع ابهام فى النسبة فأتى بالمضاف وجعل تميزاً (والمعنى) أنبهكم ياعباد الله بأن قلبي مذلل بأحسن شخص صلى لله تعالى متزوج بأقبح زوح ومراد الشاعر مدح امرأة وذم زوجها (والشاهد) فى قوله عباد حيث نصب لانه منادى مضاف

(أيا راكبا اما عرضت فبلغا   نداماى من نجران أن لاتلاقيا)

من الطويل عرضت بفتح الراء أتيت العروض بفتح العين المراد به هنا اليمن وان كان يطلق أيضا على مكة والمدينة والندامى جمع ندمان وهو الذى ينادم الشخص على الشرب ونجران بلدة من بلاد اليمن (قوله) أيارا كبا أيا حرف ندا راكبا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وروى فيارا كبا أما أصله ان ما أدغمت النون في الميم ان شرطية تجزم فعلين ما زائدة عرضت عرض فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع فبلغن الفاء واقعة فى جواب الشرط بلغ فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره الفتح العارض لاجل نون التوكيد الخفيفة لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونون التوكيد حرف والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط نداماى مفعول به أول لبلغ منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر من حرف جر نجران مجرور بمن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الالف والنون أو التأنيث والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الندامى والكلام على حذف مضاف أى أهل نجران أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشان محذوف لانافية للجنس تعمل عمل ان تلاقيا اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب والالف للاطلاق وخبر لامحذوف تقديره لنا وجملة لا واسمها وخبرها خبر ان المخففة فى محل رفع ومدخول ان فى تأويل مصدر بها مفعول ثان لبلغ والتقدير بلغ الندامى عدم التلاقي (والمعنى) أيارا كبا ان أتيت اليمن فبلغ أصحابى الذين كانوا ينادمونى ويجالسونى على الشراب حال كونهم من أهل نجران عدم اجتماعنا قال الشاعر ذلك لما أسر وأيقن بالموت (والشاهد) فى قوله راكبا حيث نصب لانه منادى مفرد نكرة لم يقصد بها معين هذا ما اشتهر

ولست براجع مافات منى　　بلهف ولا بليت ولا لوانى

من الوافر الراجع المعيد واللهف بسكون الهاء مصدر لهف من باب فهم الحزن والتحسر وقولهم يالهف كلمة تحسر وليس القصد حقيقة النداء وكذا ليتنى فعلت كذا ولوأنى فعلت كذا ماحصل كذا للتحسر (قوله) ولست الواو بحسب ماقبلها ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع براجع الباء حرف جر زائد راجع مجرور بها وعلامة جره الكسرة وهو خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد و راجع اسم فاعل فاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود الى موصوف محذوف تقديره بشخص راجع مثلا على مايظهر لى من كلامهم فى مبحث وجوب استتار الضمير وجوازه وان قال الشيخ الجرجاوى فى نحو أنا ضارب وأنت قائم الفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وانت وفى بعض المواضع يقول فى نحو الاول مستتر جوازا تقديره أنا فليحرر ثم رأيت فى يس على التصريح عن الغنيمى بعد كلام مانصه ويحتمل ان فيه أى هيت ضميرا مستترا تقديره أنا جوازا فان قلت أنا حيث يستتر انما يكون وجوبا لاجوازا قلت ذلك ممنوع ألا ترى لقولك أنا قائم وأنما قائمان ففى كل ضمير مستتر جوازا تقديره أنا فى الاول وانما فى الثانى فان قلت من أين لك ان الضمير فى قائم وقائمان تقديره انت وانما بل هو مستتر تقديره هو عائد على موصوف محذوف تقديره أنا رجل قائم هو وانما رجلان قائمان هما قلت قال الاندلسى الضمائر الراجعة الى المبتدى لابدأن تكون على وفق من تعود اليه غائب لغائب ومخاطب لمخاطب ومتكلم لمتكلم نحو انا أخرج وأنت تخرج وكذلك التثنية والجمع على أى اعراب كان انتهى وهو بعمومه شامل لنحو أنا قائم اه المراد من كلام الغنيمى ثم رأيت في السجاعى على ابن عقيل ماظهر لى ناقلا له عن بعض المحققين فلله

الحمد ماسم موصول مفعول راجع مبنى على السكون فى محل نصب فات فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى ما والجملة صلة لا محل لها والعائد ضمير الفاعل مبنى جار ومجرور متعلق بفات والنون للوقاية بلهف الياء حرف جر والمجرور محذوف تقديره قولى والجار والمجرور متعلق براجع لهف منادى حذف منه حرف النداء منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المنقلبة ألفا المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم المنقلبة الفا المحذوفة مضاف اليه في محل جر و بلهف مقول القول المقدر فى محل نصب ولا الواو حرف عطف لانافية بليت الباء حرف جر والمجرور محذوف أى قولى والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور المتقدم ليت حرف تمن ينصب الاسم و يرفع الخبر والاسم والخبر محذوفان أى ليتنى فعلت كذا والجملة فى محل نصب مفول القول ولا الواو حرف عطف ولا نافية لو انى بنقل حركة الهمزة الى الواو لو حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر والياء اسمها فى محل نصب والخبر محذوف تقديره فعلت ومدخول ال فى تأويل مصدر بها فاعل لفعل محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف أو لاخبر له وعلى كل فالجملة شرط لولا محل لها وجوابها محذوف تقديره ماحصل كذا مثلا والجملة من لو الخ فى محل نصب مقول قول محذوف مجرور بالباء معطوف على الجار والمجرور السابق أيضاً والتقدير بقولى لو الخ (والمعنى) ولست بمعيد مافات منى بكلمة التحسر ولا بكلمة التمنى ولا بكلمة لو (والشاهد) في قوله لهف حيث انه منادى مضاف الى ياء المتكلم المنقلبة ألفا وأصله يالهفى قلبت الكسرة فتحة والياء الفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت للتخفيف

(يابن أمى وياشقيق نفسي أنت خليتنى لدهر شديد)

من الخفيف شقيق بضم الشين وفتح القاف الاولى وتشديد الياء مكسورة تصغير شقيق بوزن عظيم وهو معروف وخليتنى تركتنى (قوله) يابن ياحرف

نداء وابن منادى منصوب بالفتحة أمي مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر ويا شقيق الواو حرف عطف يا حرف نداء شقيق منادى منصوب بالفتحة نفسي مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر أنت ان ضمير منفصل مبتدا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب خليتنى خلى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لامحل له وضمير المخاطب فاعل فى محل رفع ونون الوقاية حرف والياء مفعول مبنى على السكون فى محل نصب والجملة خبر المبتدا فى محل رفع والرابط الفاعل لدهر جار ومجرور متعلق بخلي شديد صفة وهو مجرور بكسرة ظاهرة (والمعنى) يا أخى لاب وأم أنت متمثلا وتركتنى بعدك لزمان حوادثه صعبة (والشاهد) فى قوله يا ابن أمى حيث ثبتت الياء فى أمي الذى اضيف اليه ابن المنادى وهو قليل بل قيل ضرورة

(يا بنة عما لا تلومي واهجعى فليس يخلو عنك يوما مضجعي

من الرجز اللوم التعنيف واهجعي أمر من هجع يهجع هجوعا من باب خضع أى نام بالليل المراد به هنا السكوت عن اللوم فذكر اهجعي توكيد والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع أى وضع الجنب بالارض (قوله) يا ابنة يا حرف ندا ابنة منادى منصوب بالفتحة عما مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والالف مضاف اليه في محل جر لا ناهيه تلومى فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل فى محل رفع واهجعى الواو حرف عطف اهجعى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل فى محل رفع والجملة معطوفة علي الجمله الابتدائية قبلها فليس الفاء فاء الفصيحة أفصحت عن شرط مقدر أى اذا امتثلت فليس الخ وأشار بعضهم الى أنها للاستئناف

ليس فعل ماض ناقص لامحل له واسمها ضمير الشأن يخلو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل عنك جار ومجرور مبنى على الكسر فى محل جر متعلق بيخلو يوما ظرف زمان متعلق به أيضاً مضجعى فاعل يخلو مرفوع بضمة مقدرة على آخره لاشتغاله بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر وجملة يخلو الخ خبر ليس فى محل نصب وجملة ليس الخ جواب اذا أو مستأنفة على مامر (والمعنى) يابنت عمى لا تعنفينى واسكتى عن ذلك واذا امتثلت فلا يخلو مكان وضع جنبي بالليل عنك فى وقت من الاوقات تأمل والشاهد فى قوله ياابنة عما حيث ثبتت الالف المنقلبة عن ياء المتكلم فى عما الذى أضيف اليه المنادى وهو ابنة وذلك قليل بل ضرورة

(شواهد توابع المنادى)

(ياحكم الوارث عن عبد الملك)

من الرجز حكم بفتحتين علم الوارث اسم فاعل ورث الشيء يرثه بكسر الراء فيهما (قوله) ياحكم يا حرف نداء حكم منادى مبنى على الضم فى محل نصب الوارث بالرفع صفة حكم وصفة المنصوب محلا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع وبالنصب صفة حكم على المحل منصوب بالفتحة الظاهرة عن حرف جر بمعنى من أو بعد عبد مجرور بها وعلامة جره الكسرة الملك مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض للشعر والجار والمجرور متعلق بالوارث (والمعنى) ياحكم الوارث الملك او المال من والده عبد الملك (والشاهد) فى الوارث حيث روى فيه الرفع والنصب لانه تابع لمنادى مفرد

(فما كعب بن مامة وابن أروى باجود منك ياعمر الجوادا)

من الوافر كعب بن مامة هو كعب الايادى ممن انتهى اليه الجود فى الجاهلية آثر رفيقه على نفسه بالماء حتى مات عطشاً ونجي رفيقه وفيه يقول الشاعر

يجود بالنفس اذا ضن البخيل بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

ومامة ابوه وابن اروى قيل المراد به عثمان ابن عفان رضى الله عنـه و يروى سعدى بضم السين مكان أروى وابن سعدى هو أوس ابن حارثة الطائى كان سيداً مقدما وكان معاصر الحاتم الطائي الجواد المشهور وسعدى أمه وأراد بعمر ابن عبد العزيز رضي الله عنـه والجواد الكريم (قوله) فما الفاء بحسب ما قبلها ما نافيـة حجازية تعمل عمل ليس كعب بغير تنوين على القاعدة المشهورة اسمها مرفوع بالضمة ابن صفة كعب مرفوع بالضمة مامة مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه لا ينصرف للعلمية والتأنيث وابن عاطف ومعطوف على كعب مرفوع بالضمة أروى مضاف اليـه مجرور بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث لانه اسم امرأة كما في المختار بأجود الباء حرف جر زائدا أجود مجرور به وعلامـة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للوصفية ووزن الفعل وهو خبر ما منصوب بفتحة مقدرة علي اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ويحتمل ان تكون ما تميمية وما بعدها مبتدأ وخبر وأخبر بأجود عن مثنى لانه أفعل تفضيل يخبر به عن الواحد وغيره بلفظ واحد منك جار ومجرور متعلق باجود يا عمر الرواية بفتح الراء كما في التصريح والاشمونى يا حرف نداء عمر منادى مبنى على ضم مقدر على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لاجل مناسبة الالف المحذوفه لالتقاء الساكنين بناء على جواز الحاقها فى غير الندبة والاستغاثة والتعجب كما قال الصبان وغيره فى محل نصب ولعل حذفها فى الخط تبع لحذفها فى اللفظ تأمـل الجوادا صفة عمر على المحل منصوب بالفتحة الظاهرة وألفه للاطلاق (والمعنى) ليس كعب ابن مامة وأوس بن حرثة المشهوران بالكرم عند العرب أكرم منك يا عمر بن عبد العزيز الكريم (والشاهد) في الجواد حيث يجوز فيه الرفع والنصب لانه صفة لمنادى مفرد لكن يتعين النصب فيه كما روى لان القوافى منصوبة

(ألا يازيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق)

من الوافر الخمر بفتحين ماواراك من شجر وغيره (قوله) الاحرف استفتاح وتنبيه يازيد ياحرف نداء زيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب والضحا الواو للعطف الضحاك بالرفع والنصب معطوف على زيد مراعاة للفظ والمحل كما مرفى ياحكم الوارث سيرا فعل أمر مبنى على حذف النون والالف فاعل فقد الفاء للتعليل قد حرف تحقيق جاوزتما فعل وفاعل وحرف عماد وحرف دال على التثنية خمر مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة الطريق مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والمعنى) يازيد والضحاك سيرا آمنين من المخاوف لانكما قد تعديتما المحل المستور بالاشجار ونحوها الذى يختفى فيه القطاع واللصوص وقد نبهتكما على ذلك (والشاهد) فى قوله الضحاك حيث يجوز رفعه ونصبه لانه نسق بالالف واللام على أنه منادى مفرد

(ياصاح ياذا الضامر العنس)

من الكامل كما يعلم من شرح شواهد الرضى لكن قال البغدادى العنس بفتح العين وسكون النون الناقة الصلبة الشديدة وتمامه (والرحل والاقتاب والحلس) بعطف الرحل على العنس بتأويل الضامر بالمتغير والرحل كل شيء يعد للرحيل والاقتاب جمع قتب بالتحريك رحل صغير على قدر السنام والحلس بكسر الحاء المهملة كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس اه بتصرف فتدبر الضامر المهزول الخفيف اللحم ويقال ناقة ضامر وضامرة والعيس بالكسر الابل البيض التى يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها أعيس والانثى عيساء بينة العيس بفتحتين ويقال هى كرائم الابل قاله فى المختار (قوله) ياصاح ياحرف نداء صاح منادى مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم مبنى على ضم الحرف المحذوف للترخيم وهوالباء فى محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كأنه موجود فيقرأه بكسر الحاء أو مبنى على كسر الحاء فى محل نصب على لغة من لاينتظر المحذوف وان جعلت أصله ياصاحبي كان فيه شذوذان

كونه غير عام وكونه مضافا فالاول أولى ياذا يا حرف نداء ذا اسم اشارة منادى مبنى ضم مقدر على آخره منع من ظهوره سكون البناء الاصلى فى محل نصب الضامر بالرفع صفة ذا وصفة المنصوب محلا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع للضم المقدر فى ذا و بالنصب صفة ذا على المحل منصوب بالفتحة الظاهرة العيس مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها (والمعنى) ياهذا الصاحب الذى ابله البيض مهزولة قليلة اللحم (والشاهد) فى قوله الضامر حيث روى بالرفع والنصب لانه مضاف فيه أل تابع لمنادى مفرد (تنبيه) التعبير بالرفع فيما روى فيه وجهان أو جازا فيه من باب التساهل والا فليس هناك رفع كما يعلم من الاعراب السابق

﴿ يا زيد زيد اليعملات الذبل ٭ تطاول الليل عليك فانزل ﴾

من الرجز اليعملات جمع يعمله بفتح الياء والميم بينهما عين مهملة ساكنة فيهما وهي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل والجمل يعمل من قولهم رجل عمل بكسر الميم أى مطبوع على العمل والذبل بضم الذال المعجمة وفتح الباء المشددة جمع ذابلة وهي الضوامر وأضيف زيد الى اليعملات لانه كان يحدو لها عند السير (قوله) يازيد ياحرف نداء زيد منادى يجوز فيه الضم فهو فى محل نصب لانه مفرد علم وعلى هذا فالثاني اما منادى حذف منه حرف الندا منصوب بالفتحة الظاهرة أو عطف بيان أو بدل أو توكيد تابعة على المحل أو معمول لمحذوف تقديره أعنى فهذه خمسة أوجه وعلى كل فاليعملات مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وتعريف زيد الاول بالعلمية أو النداء والثانى بالاضافة اذ لا يضاف حتى ينكر ويجوز فيه النصب واختلف فى توجيهه على ثلاثة أقوال (الاول) وهو مذهب سيبويه أنه منادى مضاف الى ما بعد الثاني منصوب بالفتحة الظاهرة والثانى مقحم بين المضاف والمضاف اليه وعلى هذا يكون نصب الثانى على التوكيد كما قاله بعضهم (الثانى) وهو مذهب المبرد أنه مضاف

المحذوف دل عليه المذكور وزيد الثانى مضاف الى المذكور ونصبه على أحد الاوجه الخمسة المتقدمة (الثالث) وهومذهب الاعلم ان الاسمين ركبا تركيب خمسه عشر وفتحة الاول فتحة بنية وفتحة الثانى فتحة بناء ومجموعهما منادى مضاف الى اليعملات منصوب بفتحة مقدرة لحركة البناء التركيبى على الاسم الثانى أفاده الحضرى وقيل المجموع منادى مضاف مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلى فى محل نصب اه فتأمل الذبل نعت اليعملات مجرور بالكسرة تطاول فعل ماض الليل فاعله مرفوع بالضمة عليك جار ومجرور متعلق بتطاول فانزل الفاء فاء الفصيحة أنزل فعل أمر مبنى على السكون لا محل له وحرك بالكسر لاجل الروى (والمعنى) ياحادى الابل القويه المطبوعة على العمل الضوامر تطاول الليل عليك وأنت سائر واذا كان الامر كذلك فانزل لتستريح أنت والابل من مشقة السير (والشاهد) فى قوله يازيد زيد اليعملات حيث تكرر المنادى حال الاضافة فجاز فى الاول الضم والنصب وتعين فى الثانى النصب كما مر

﴿ شواهد الترخيم ﴾

(يامرو ان مطيق محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس)

من الكامل المطية فعيلة بمعنى مفعولة واحدة المطايا وقال الاصمعى المطية التى تمط فى سيرها قال وهو مأخوذ من المطو وهو المد فى السير اه مختار بتصرف ومحبوسة من الحبس وهو المنع وترجو تؤمل أوتريد من الرجاء والحباء بكسر الحاء المهملة والمد العطاء والرب الصاحب واليأس القنوط وعدم اليأس كناية عن الرجاء فقوله وربها لم ييأس توضيح (قوله) يامر ويا حرف ندا مرو منادى مبنى على ضم النون المحذوفة مع الالف قبلها للترخيم فى محل نصب على لغة من ينتظر المحذوف وعليه فالواو مفتوحة أومبنى على ضم الواو فى محل نصب على لغة من لا ينتظر وأصله مروان ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر مطيق اسمها منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من

من ظهورها حركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر محبوسة خبران مرفوع بالضمة ترجو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود الى المطية واسناد الرجاء الى المطية مجاز عقلي وحقه ان يسند الى صاحبها والجملة خبر ثان في محل رفع أو حال من نائب فاعل محبوسة العائد الى المطية في محل نصب الحباء مفعول ترجو منصوب بالفتحة وربها الواو للحال أو للعطف رب مبتدا مرفوع بالضمة وها مضاف اليه في محل جر لم حرف نفي وجزم وقلب ييأس فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الروى والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى رب والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر في محل نصب على الحال من فاعل ترجو أو عطف على جملة ترجو (والمعنى) يامروان ابن عبد الملك ان مطيتي ممنوعة من السير وصاحبها مؤمل عطاءك (والشاهد) في قوله مرو حيث رخم بحذف الآخر وماقبله وهما النون والالف لاستيفائه شروط حذفهما

(قفي فانظري يااسم هل تعرفينه)

نصف بيت من الطويل قفى أمر من وقف يقف وزان وعد يعد وأصل المضارع يوقف حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها وهما الياء المفتوحة والكسرة وحمل على المبدوء بالياء المبدوء بغيرها والامر على حذو المضارع واستغنى عن الهمزة في الامر بتحرك مابعدها (قوله) قفى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل في محل رفع فانظرى الفاء لاعطف فانظرى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل في محل رفع يا اسم ياحرف ندا اسم منادى مبنى على ضم الهمزة المحذوفة مع ماقبلها للترخيم أوعلى ضم الميم الموجودة في محل نصب فيجوز في الميم الفتح والضم على لغة من ينتظر ومن لاينتظر والاصل أسماء هل حرف استفهام تعرفينه فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والياء فاعل في محل رفع والهاء مفعول مبنى على الضم في محل نصب والجملة من

الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول لانظرى المتعدى لواحد بحرف الجر فالجملة حلت محل الجار والمجرور والجار ملاحظ وقد علق بالاستفهام سواء كان النظر قلبيا أو بصريا والاول يتعدى بفي والثانى بالى وقد يتعدى هذا بنفسه كما يعلم من المصباح والمختار فتأمل وحرر (والمعنى) ففي ياأسماء وتأملى فى جواب هذا الاستفهام (والشاهد) فى قوله اسم حيث رخم بحذف آخره وماقبله وهما الهمزة والالف للامر

(تنكرت منا بعد معرفة لمي وبعد التصابى والشباب المكرم)

من الطويل التنكر التغير والمعرفة العلم والتصابى الشوق والشباب حداثة السن وهو ماقبل الشيب (قوله) تنكرت تنكر فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع منا جار ومجرور متعلق بتنكر بعد ظرف له أيضا منصوب بالفتحة معرفة مضاف اليه مجرور بالكسرة لمي منادى حذف منه حرف الندا مبنى على ضم السين المفتوحة للترخيم أو على ضم مقدر على الياء منع من ظهوره الثقل فى محل نصب والاصل يالميس و بعد الواو للعطف بعد ظرف معطوف على بعد الاول منصوب بالفتحة التصابى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الياء للثقل والشباب عاطف ومعطوف على التصابى مجرور بكسرة ظاهرة المكرم صفة الشباب مجرور بالكسرة (والمعنى) يالميس تغيرت علينا بعد المعرفة والشوق والشباب المعظم (والشاهد) فى قوله لمى حيث رخم بحذف السين فقط ولا يجوز حذف الياء معها لعدم استيفائه شروط حذفهما معا

(شواهد المستغاث)

(يالقومى وبالامثال قومى لأناس عتوهم فى ازدياد)

من الخفيف الأناس بالضم أصل الناس كما في المختار والعتو بضم العين المهملة والتاء الفوقية وتشديد الواو مجاوزة الحد في الاستكبار (قوله) يالقومى يا حرف ندا واستغاثة واللام حرف جر زائد قومى مجرور بها وعلامة جره

كسرة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو منادى مستغاث به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة التى جلبها حرف الجر الزائد وقيل اللام حرف جر أصلى متعلق بحرف النداء لما فيه من معنى الفعل أو بالفعل المحذوف الذى نابت عنه يا بتضمينه معنى فعل يتعدى باللام كالتجىء وقيل اللام بقية آل والاصل يا آل قومي وعلى كل ياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر و يالامثال الواو حرف عطف واللام حرف جر زائد وأمثال مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة وهو منادى مستغاث به منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد فلا يتعلق بشىء وقيل حرف جر اصلى الخ ماسبق قومي مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر لاناس اللام حرف جر وهي لام المستغاث له وتكون مكسورة ولام المستغاث مفتوحة مالم يتكرر المستغاث ولم تعد معه يا أناس مجرور باللام وعلامة جره كسرة ظاهرة والجار والمجرور متعلق بيا أو بالفعل الذى نابت عنه يا أو بمحذوف حال من المستغاث أى مدعو بن لاناس وعلى كل فالكلام جملة واحدة أو بفعل محذوف مقدر بعد المستغاث وعليه فالكلام جملتان عتوهم مبتدا مرفوع بالضمة ومضاف اليه في محل جر والميم علامة الجمع في ازدياد جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والجملة في محل جر صفة أناس (والمعنى) أدعو قومى وأمثالهم مستغيثا بهم لاجل أناس تجاوزتهم الحد فى التكبر فى زيادة عظيمة فيخلصونى من شرهم (والشاهد) فى قوله ويالامثال حيث انه مستغاث معطوف على مستغاث واعيدت معه يا ففتحت لامه

(يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب)

من البسيط النائي البعيد والمغترب الغريب والكهول جمع كهل وهو من جاوز الثلاثين و وخطه الشيب والشبان جمع شاب خلاف الكهل والعجب

بفتحتين الامر الذى يتعجب منه (قوله) يبكيك يبكي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء والكاف مفعول مقدم مبنى على الفتح فى محل نصب ناء فاعل مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين للثقل وهو اسم فاعل فاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى موصوف محذوف أى شخص ناء بعيد صفته مرفوع بالضمة الدار مضاف اليه مجرور بالكسرة من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها مغترب صفة ثانية مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة العارضة لاجل الشعر ويحتمل أن يرفع بالضمة الظاهرة ويكون بين العروض والضرب تخالف فى حركة الاعراب وقيل ان الشطر الاول محرف عن

* يبكى كناء بعيد الدار مغترب * فليحرر وفاعله مستتر أيضا

ياللكهول ياحرف نداء واستغاثة واللام حرف جر زائد الكهول مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة وهو منادى مستغاث منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الحركة المجلوبة لحرف الجر الزائد أوهى حرف جر أصلى الى آخر ماتقدم وللشبان عاطف ومعطوف على الكهول واعرابه كاعرابه للعجب اللام لام المستغاث له حرف جر العجب مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بيا أو بفعل محذوف أو بمحذوف حال كما تقدم فى نظيره (والمعنى) يبكي عليك الغريب الذى لاقرابة بينك وبينه البعيد داره عن دارك ويسر لموتك القريب فأدعو الكهول والشبان مستغيثا بهم لاجل هذا الامر الذى يتعجب منه (والشاهد) فى قوله وللشبان حيث أنه مستغاث معطوف على مستغاث ولم تعد معه يافكسرت لامه

﴿يايزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان﴾

من الخفيف آمل بالمد وكسر الميم اسم فاعل أمل كنصر راج ونيل بفتح النون مصدر نال والعز ضد الهوان أى الذل والغنى ضد الفاقة أى الفقر (قوله) يازيدا يا حرف واستغاثة يزيدا منادى مستغاث مبنى على ضم مقدر على

آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والالف الف الاستغاثة لآمل اللام حرف جر آمل مجرور بها مستغاث له وعلامة جره كسرة ظاهرة والجار والمجرور متعلق بيا أو بمحذوف كما مر وفاعل آمل مستتر يعود الى موصوف محذوف نيل مفعوله منصوب بفتحة عز مضاف اليه مجرور بالكسرة من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل وغنى عاطف ومعطوف على عز مجرور بكسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر بعد ظرف زمان متعلق بنيل أو بمحذوف صفة عز وغنى فاقة مضاف اليه مجرور بالكسرة وهوان عاطف ومعطوف على فاقة (والمعنى) أدعوك يايزيد مستغيثا بك لرجل راج ادراك العز والغنى بعد الذل والفقر (والشاهد) فى قوله يايزيدا حيث لحقت آخره الف فلم تلحق أوله اللام

(ألا ياقوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب)

من الوافر العجب بفتحتين الامر الذى يتعجب منه وكذا العجيب والعجاب بالضم والتخفيف فان قصد المبالغة شدد والغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا واعراضا كما في قوله تعالى . وهم فى غفلة معرضون . يقال غفلت عن الشيء من باب قعد غفولا وغفلة بوزن تمرة وغفلا بوزن سبب كما فى المصباح وتعرض وزان تضرب أى تحل وتنزل والاريب العالم بالامور (قوله) ألا حرف استفتاح وتنبيه ياقوم ياحرف ندا واستغاثه قوم منادى مستغاث منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة تخفيفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبه وياء المتكلم المحذوفه للتخفيف مضاف اليه في محل جر ويحتمل أن يكون مبنيا على الضم فى محل نصب ولا اضافه للعجب اللام حرف جر العجب مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بيا أو بمحذوف كما مر العجيب صفة العجب مجرور بالكسرة ويظهر جواز كونه توكيدا لفظيا وللغفلات عاطف ومعطوف على للعجب تعرض فعل مضارع مرفوع بالضمة

والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود للغفلات والجملة فى محل جر صفة لها اونصب حال منها للاريب جار ومجرور متعلق بتعرض ولعل عطف للغفلات على للعجب للتفسير (والمعنى) أنبهكم ياقوم وأدعوكم مستغيثاً بكم لاجل الامر الذى يتعجب منه لغرابته وهو عروض الغفلات ونزولها بالشخص العالم بالامور ذى العقل الكامل لتعرفوا ذلك فتعجبوا فالغرض من الاستغاثة هنا التعجب لاحقيقتها فتدبر (والشاهد) فى قوله ياقوم حيث انه منادى مستغاث ولم تدخل عليه اللام من أوله ولم تلحقه الف من آخره

شاهد المندوب

(حملت أمراً عظيما فاصطبرت له   وقمت فيه بأمر الله ياعمرا)

من البسيط الامر العظيم الخلافة والاصطبار تكلف الصبر (قوله) حملت بضم الحاء المهملة وتشديد الميم المكسورة حمل فعل ماضٍ مبنى للمجهول لامحل له وتاء المخاطب نائب فاعل فى محل رفع سد مسد المفعول الاول أمراً مفعوله الثانى منصوب بالفتحة فاصطبرت الفاء للعطف اصطبر فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة عطف على ماقبلها له جار ومجرور متعلق باصطبر وقمت الواو حرف عطف قام فعل ماض وتاء المخاطب فاعل فى محل رفع والجملة عطف على الجملة قبلها فيه بامر متعلقان بقمت ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة ياعمرا يا حرف نداوندبة عمرا منادى مندوب مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة فى محل نصب والف الندبة حرف (والمعنى) حملت الخلافة على المسلمين وهي أمر عظيم الشان فتكلفت الصبر وحبس النفس على شؤنها وقمت فيها بأمر الله ممتثلا لما أمرك به ونهاك عنه ياعمر بن عبد العزيز قيل وكان أشد الناس خوفا من الله تعالى (والشاهد) فى قوله ياعمرا فانه مندوب متفجع عليه

(واحر قلباه ممن قلبه شبم)

نصف بيت من البسيط الحر بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام

يحر من باب تعب وحر حراً وحرورا من بابى ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار اه مصباح وشبم بكسر الباء أى بارد (قوله) واحـروا حرف ندا وندبة حر منادى مندوب منصوب بالفتحة قلباه مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة لدفع التقاء الساكنين منـع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم المحذوفة مضـاف اليه فى محل جر وفتحت الباء لمناسبة الف الندبة والهاء للسكت حرف تلحق المندوب وقفا وتحذف وصـلا وانما لحقت هنا للضرورة وأصلها السكون وهي هنا محركة للضرورة بالضم تشبيها بهاء الضمير أو بالـكسر على أصل التخلص من التقـاء الساكنين ممن من حرف جر ومن اسم موصـول فى محـل جر بمن والجـار والمجرور متعلق بواها لمـا فيها من معنى الفعل أو متعلق بحر قلبه مبتدا مرفوع بالضمة ومضاف اليه مى محل جر شبم خبر المبتدا والجملة صلة الموصول لا محـل لهـا والعائد ضمير قلبه (والمعنى) أتوجع وأتحزن على حرارة قلبي أى على قلبي الحار من الرجـل الذى قلبه بارد فتأمل (والشاهد) فى قوله واحر قلباه فانه مندوب متوجع منه

(شاهد المفعول المطلق)

(تألى ابن أوس حلفة ليردنى الى نسوة كأنهن مقايد)

من الطويل تألى حلف وحلفة الظاهر أنه بفتـح الحاء المرة من الحلف كما وجدته مضبوطا بالقـلم وكما هو قاعد فعـلة للمرة * وفعـلة لمرة كجلسة * والنسوة بكسر النون وضمها اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو امرأة ومقايد بميم فقاف فالف بعدها ياء واصله مقايد بياءين أى مقيدات افاده السجاعى وضبطه البغدادى بالفاء والهمز بعـد الالف جمع مفأد بكسر الميم وفتح الهمز وهي المسعر والسفود (قوله) تألى فعل ماض مبنى على فتح مقـدر للتعذر لا محل له ابن فاعـله أوس مضاف اليه مجرور بالكسرة حلفة مفعول مطلق لتألى على حـد جلست قعوداً ليردني اللام واقعـة فى جواب القسم يرد

فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستترجو زا يعود الى ابن اوس والنون للوقاية والياء مفعوله فى محل نصب الى نسوة جار ومجرور متعلق بيرد والجملة جواب القسم لا محل لها كأنهن كان حرف تشبيه ينصب الاسم و يرفع الخبر والهاء اسمه فى محل نصب والنون علامة جمع النسوة مقايدخبر كان مرفوع بالضمه والجملة صفة نسوة فى محل جر والعائد هاء كأنهن (والمعنى) حلف ابن أوس حلفاً واحد ليرجعنى الى نسوة كأنهن مقيدات فى تقارب الخطا لكبرهن فى السن وعلى ضبط البغدادى بكون المعنى حلف هذا الرجل حلفة ليأسرنى ثم يمتن على فيردنى على نسوة كأنهن مساعير لاحتراقهن وجدا بي وغما على ففعلت أنا به مثل ماهم به فى انتهى كلامه (والشاهد) فى قوله حلفة فانه مفعول مطلق عامله من معناه وهو تالى

﴿ شواهد المفعول له ﴾

(ولوان ماأسعى لادنى معيشة كفانى ولم أطلب قليل من المال)

تقدم الكلام عليه فى شواهد التنازع (والشاهد) فيه هنا قوله لادنى فانه اسم ذكر علة للسعى وليس بمصدر بل أفعل تفضيل فلذلك خفض باللام وجوباولم ينصب

(فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل)

من الطويل نضت بتخفيف الضاد من النضو وهو الخلع يقال نضوت الثوب انضوه من باب عدا خلعته والستر بكسر السين الستارة ولبسة بكسرة اللام وسكون الباء المراد بها اللباس والمتفضل بكسر الضاد المشددة هو الذى يبقي فى ثوب واحد و بعبارة هو اللابس ثوباً واحدا اذا أراد الخفة فى العمل (قوله فجئت الفاء بحسب ماقبلها جاء فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع وأصل جئت جيئت بفتحات سكن آخر الفعل كراهة توالى أربع متحركات وقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت الالف لالتقائها ساكنة مع آخر الفعل وكسرت الجيم لتدل على ان عين الكلمة ياء وقد الواو

للحال قد حرف تحقيق نضت فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهوره التعذر لامحل له وعلامة تأنيث والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود الى محبوبته والجملة فى محل نصب على الحال من فاعل جاء لنوم جار ومجرور متعلق بنضت ثيابها مفعول نضت منصوب بفتحة ومضاف اليه فى محل جرلدى ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر متعلق بنضت أو بمحذوف حال من فاعله أى واقفة أومنتظرة الستر مضاف اليه مجرور بالكسرة الاداة استثناء لبسة منصوب بها على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المتفضل مضاف اليه مجرور بالكسرة (والمعنى) أتيت المحبوبة حال خلع ثيابها للنوم ولم يبق عليها الاثوب واحد تتوشح به وقد وقفت عند الستارة منتظرة اتيانى (والشاهد) فى قوله لنوم فانه وان كان اسما ذكر علة للنضو ولكن وقت النضو سابق على وقت النوم فلما اختلفا فى الوقت جر باللام وجوباً

(وانى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر)

من الطويل تعرونى أى تغشانى وتنزل بى من عراه الشيء من باب عدا أى غشيه والهزة بالكسر النشاط والارتياح وبالفتح التحرك والاضطراب ولعله الاظهر هنا وانتفض تحرك والعصفور بضم العين طائر معروف والانثى عصفورة وبلله نداه كثيرا قال في المختار بله نداه وبابه ردوبلله شدد للمبالغة اه والقطر المطر (قوله) وانى الواو بحسب ماقبلها ان حرف توكيدينصب الاسم ويرفع الخبر والياء اسمها فى محل نصب لتعرونى اللام لام الابتدا تعرو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل والنون للوقاية والياء مفعوله فى محل نصب لذكراك اللام حرف جر ذكرى مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف للتعذر والجاروالمجرور متعلق بتعرو والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله فى محل جر ونصب باعتبار الاضافة والمفعولية والفاعل محذوف أى لذكرايإك هزة فاعل تعرو مرفوع بالضمة والجملة

فى محل رفع خبر ان والعائد مفعول تعرو كما الكاف حرف جر مامصدرية انتفض فعل ماض العصفور فاعله وصلة مافى تأويل مصدر بهامجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة هزة على فتح الهاء أوصفة انتفاض مقدر على كسرها بلله فعل ماض ومفعول مقدم فى محل نصب القطر فاعل مؤخر والجملة فى محل نصب على الحال من العصفور بتقدير قد عند الجمهور (والمعنى) وانى ليتزل بى و يغشانى لاجل تذكرى اياك تحرك واضطراب كتحرك واضطراب العصفور أونشاط وتحرك واضطراب كتحرك واضطراب العصفور ونشاطه في حال تبليل المطر له فيكون على كسر الهاء فيه احتباك وهو الحذف من الاول لدلالة الثانى والعكس والتقدير هزة وانتفاض كما انتفض العصفور واهتز (والشاهد) في قوله لذكراك فانه وان كان اسماً ذكر علة للعرو لكن فاعلها مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل لذكرى المتكلم كما علم ولما اختلفا فى الفاعل جر باللام وجوبا

(شاهد المفعول معه)

(فكونوا أنتمواو بنى أبيكم   مكان الكليتين من الطحال)

من الوافر الكليتان لكل حيوان تثنية كلية بضم الكاف ولغة أهل اليمن الكلوة بالضم أيضا وهما لحمتان حمرا وان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع لولد والطحال بوزن كتاب من الامعاء معروف يقال هو لكل ذى كرش الاالفرس وجمعه طحالات وأطحله كالسنة وطحل ككتب كما فى المصباح (قوله) فكونوا الفاء بحسب ماقبلها كونوا فعل امر متصرف من كان الناقصة برفع الاسم وينصب الخبر مبنى على حذف النون والواو اسمها فى محل رفع أنتمو ان ضمير منفصل توكيد للواو فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع والواو للاشباع و بنى الواو واوالمعية بنى مفعول معه منصوب بكونوا وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها تحقيقا المفتوح مابعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم أبيكم أبى مضاف اليه مجرور بالياء لانه من الاسماء الخمسة

والكاف مضاف اليه فى محل جر والمم علامة الجمع مكان ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر كونوا الكليتين مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد من الطحال جار ومجرور ومتعلق بمكان أو بمحذوف صفة الكليتين وقيل صفة مكان ويحتمل أن يكون خبراً ثانياً ويحتمل ان يكون حالا انتهى تأمل (والمعنى) كونوا أنتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضكم ببعض كاتصال الكليتين وقربهما من الطحال والمراد الحث على الائتلاف والتقارب وضرب لهم مثلا بقرب الكليتين من الطحال أفاده العينى اه سجاعى (والشاهد) فى قوله و بنى حيث يترجح أن يكون مفعولا معه على العطف على الضمير لان العطف يقتضي أن يكون البنون مأمورين معه خلاف المقصود اذ المقصود أمر المخاطبين بأن يكونوا مع البنين مكان الكليتين أفاده الشارح وغيره وبحث فى هذا التعليل بأنه ينتج التعين لا الرجحان والى التعين مال أبو البقاء وتبعه صاحب التصريح

﴿ شواهد الحال والتمييز ﴾

(ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء)

(انما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قليل الرجاء)

من الخفيف لفظ ميت فى الجمع مخفف الا ميت الاحياء وهما لغتان الا أن الكثير فيمن خرجت روحه التخفيف وفيمن ستخرج روحه التشديد والكئيب الحزين والكاسف المتغير والبال الحال والرجاء بالجيم و بالمد الامل (قوله) ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر وأصله ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للحال قاله فى المختار وقال فى المغنى ليس فعل لا يتصرف وزنه فعل بالكسر ثم التزم تخفيفه ولم نقدره فعل بالفتح لانه لا يخفف ولا فعل بالضم لانه لم يوجد فى يائى العين الا فى هيؤ وسمع لست بضم اللام فيكون على هذه اللغة كهيؤ انتهى من اسم موصول فى محل رفع اسم ليس مات فعل ماض فاعله

مستتر يعود الى من والجملة صلة لا محل لها فاستراح الفاء للعطف استراح فعل ماض وفاعله مستتر يعود الى من ايضا والجملة عطف على الصلة بميت الباء حرف جر زائد ميت مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة وهو خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد انما كاف ومكفوف الميت مبتدأ مرفوع بالضمة من اسم موصول فى محل رفع خبره يعيش فعل مضارع مرفوع للتجرد بالضمة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من والجملة صلتها لا محل لها كئيبا حال من فاعل يعيش منصوب بالفتحه كاسفا حال ثانية من فاعل يعيش أيضا فهى مترادفة أو من فاعل كئيبا المستتر العائد الى من فهي متداخلة باله فاعل كاسفا مرفوع بالضمة ومضاف اليه فى محل جر قليل حال ثالثة من فاعل يعيش أو فاعل كئيبا وهي مترادفة أو متداخلة الرجاء مضاف اليه من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها مجرور بالكسرة (والمعنى) ليس من خرجت روحه فاستراح من هموم الدنيا وأكدارها ميتا أى لا ينبغي ان يعد ميتا انما الذى ينبغى عده ميتا ميت الاحياء وهو من يعيش حزينا متغيرا حاله قليل الامل (والشاهد) فى قوله كئيبا وما بعده من الاحوال حيث انه لا يصح الاستغناء عنها واسقاطها لتوقف المعنى عليها فالمراد بالفضلة فى تعريف الحال ما ليس ركنا فى الاسناد لا ما يصح اسقاطه

(لمية موحشا طلل * يلوح كأنه خلل)

من الوافر الموحش القفر الذى لا أنيس به والطلل بفتحتين ما شخص وارتفع من آثار الديار ويلوح يلمع ويضيء والخلل جمع خلة بكسر الخاء فيهما بطائن منقوشة بالذهب أو غيره تغطى بها اجفان السيوف (قوله) لمية اللام حرف جر مية مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم موحشا حال من طلل مقدم عليه منصوب بالفتحة طلل مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

والجملة ابتدائية يلوح فعل مضارع مرفوع للتجرد بالضمة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى طلل والجملة صفة له فى محل رفع كأنه كأن حرف تشبيه يعمل عمل ان والهاء اسمه فى محل نصب خلل خبره مرفوع بالضمة والجملة صفة أخرى لطلل فى محل رفع او حال من ضمير يلوح فى محل نصب (والمعنى) لمحبوبتى مية شيء مرتفع من آثاردارها لا أنيس به يضيء كأنه بطائن منقوشه بالذهب أوغيره غشي بها اجفان سيوف (والشاهد) فى قوله موحشا فانه حال من طلل وهو نكرة وسوغ مجيء الحال من النكرة تأخيرها عن الحال و يحتمل ان المسوغ الوصف بجملة يلوح وجعله حالا من طلل مبنى على قول سيبويه بجواز مجيء الحال من المبتدا بناء على قوله بجواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها فالعامل فى المبتدأ الابتدا والعامل فى الحال هنا الاستقرار الذى تعلق به الظرف والجمهور يمنعون مجيء الحال من المبتدأ بناء على عدم جواز الاختلاف المذكور و وجوب اتحاد عامل الحال وصاحبها ويعربون موحشا حالا من ضمير الظرف والعامل على هذا واحد وهو الاستقرار تأمل

(وتضيء فى وجه الظلام منيرة * كجمانة البحرى سل نظامها)

من الكامل الاضاءة الانارة ووجه الظلام أوله والجمانة بضم الجيم وتخفيف الميم حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان والمراد بها الدرة والبحرى الشخص الذى يغوص فى البحر لاخراج الدرر والسل النزع والنظام بكسر النون الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ ونظم من لؤلؤ كما فى المختار (قوله) وتضيء الواو بحسب ماقبلها تضيء فعل مضارع مرفوع للتجرد بالضمة والفاعل مستتر يعود الى بقرة فى وجه جار ومجرور متعلق بتضيء الظلام مضاف اليه مجرور بكسرة منيرة حال من فاعل تضيء مؤكدة لعاملها كجمانة جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل تضيء أومن فاعل منيرة المستتر فهى مترادفة أومتداخلة ويجوز أن يتعلق بمحذوف صفة مصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير انارة كائنة كانارة جمانة البحرى مضاف اليه مجرور بالكسرة سل فعل ماض مبنى للمجهول نظامها نائب فاعله

ومضاف اليه فى محل جر والجملة فى محل نصب حال من جمانة (والمعنى) وتضيء هذه البقرة اذا تحركت فى أول ظلام الليل كدرة الرجل الذى يغوص فى البحر لاخراجها فى حال نزع الخيط الذى نظمت به شبه البقرة فى تلألؤ لونها بالدرة وانما خص مايسل نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما تتحرك وتنتقل الدرة التى سل نظامها قاله شارح المعلقات (والشاهد) فى قوله منيرة فانه حال مؤكدة لعاملها اذ الاضاءة بمعنى الانارة كما علم

(ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية ديناً)

من الكامل الدين الاحكام التى يتعبد بها والبرية الخلق (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر والمقسم به محذوف تقديره الله والجار والمجرور متعلق بأقسم المحذوف وجوبا واللام واقعة فى جواب القسم قد حرف تحقيق علمت فعل ماض والتاء فاعل فى محل رفع بأن الباء حرف جر زائد ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر دين اسمها منصوب بالفتحة محمد مضاف اليه مجرور بالكسرة من خير جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر أن أديان مضاف اليه مجرور بالكسرة البرية مضاف اليه مجرور بالكسرة دينا تمييز مؤكد عامله خير منصوب بالفتحة ومدخول أن فى تأويل مصدر بها مجرور بالباء الزائدة سد مسد مفعولى علم والتقدير ولقد علمت بكون دين الخ أى كون دين الخ وجملة لقد علمت جواب القسم لا محل لها (والمعنى) والله لقد تيقنت أن ما يتعبد به محمد صلى الله عليه وسلم من الاحكام من أحسن الاحكام التى يتعبد بها المخلوقات من جهة الدين (والشاهد) فى قوله ديناً فانه تمييز مؤكد كما قال ابن مالك ومنع الجمهور وقوع تمييز مؤكداً أولوا ماورد فيؤول ديناً بانه منصوب على الحال وفى بس التأويل فى مثل دينا بعيد اه فتامل

(والتغلبيون بئس الفحل فحلهمو * فحلا وأمهموا زلاء منطيق)

من البسيط التغلبيون جمع تغلبي بفتح اللام وبكسرها فيهما نسبة الى بنى تغلب بكسرها فقط قال فى المختار تغلب بكسر اللام أبو قبيلة والنسبة اليهم تغلبى بفتح اللام استيحاشاً لتوالى الكسرتين مع ياء النسبة وربما قالوه بالكسر لان فيه

حرفين غير مكسور بن اه وأراد بالفحل الاب والام الوالدة والزلاء بفتح الزاى وتشديد اللام ممدودا المرأة القليلة لحم الاليتين والمنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة من النطق يستوى فيه المذكر والمؤنث والمراد به هنا المرأة التى تتأزر بما تعظم به عجيزتها (قوله) والتغلبيون الواو بحسب ما قبلها التغلبيون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد بئس فعل ماض لانشاء الذم مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب الفحل فاعله مرفوع بالضمة والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم فحلهموا هو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والهاء مضاف اليه في محل جر والميم علامة الجمع والواو للاشباع والرابط بين المبتدا والخبر العموم وجملة بئس الفحل فحلهمو خبر التغلبيون والرابط بينهما الهاء من فحلهمو فحلا تمييز مؤكد للفاعل منصوب بئس وأمهمو الواو حرف عطف أم مبتدأ والهاء مضاف اليه في محل جر والميم علامة الجمع والواو للاشباع زلاء خبر أول منطيق خبر ثانى والجملة معطوفة على جملة بئس الفحل فحلهمو فهى فى محل رفع (والمعنى) قبيلة تغلب يذم فيها أبوها من حيث كونه أباً وأمها أما الاب فلكونه غير عريق فى النسب مثلا وأما الام فلكونها قليلة لحم الاليتين وتعظم عجيزتها بازارها (والشاهد) فى قوله فحلا فانه تمييز مؤكد

شاهد المستثنى

(وما لى الا آل أحمد شيعة وما لى الا مذهب الحق مذهب)

من الطويل الشيعة بكسر أوله الانصار والجميع شيع كسدرة وسدر وجمع الجمع اشياع والمذهب فى الاصل مصدر ذهب أى مضي والمراد به هنا المقصد والطريقة والحق خلاف الباطل وهو في الاصل مصدر حق الشيء من بابى ضرب وقتل ووقع فى بعض النسخ مشعب بدل مذهب وهو بوزنه ومعناه (قوله) ومالى الواو بحسب ماقبلها ما نافية لى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم الاحرف استثناء آل منصوب بالا على الاستثناء من شيعة مقدم عليه

احمد مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل شيعة مبتدأ مؤخر واعراب الشطر الثانى كاعراب الاول والجملة عطف على الاولى و بين مذهب والحق مضاف مقدر أى مذهب أهل الحق (والمعنى) ليس لى انصار وأعوان الا آل النبي محمد عليه الصلاة والسلام وليس لى طريقة أسلكها الا طريقة أهل الحق التى هي الصراط المستقيم أى امتثال المأمورات واجتناب المنهيات (والشاهد) فى قوله آل أحمد ومذهب الحق حيث وجب نصبهما كما قال الشارح لتقدم المستثنى على المستثنى منه وان كان الكلام غير موجب

(الا كل شىء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل)

من الطويل المراد بالباطل والزائل الفانى أى القابل للبطلان والزوال فلا يرد مانصوا على بقائه ولا محالة أى لا بد أولا حيلة والشطر الثاني أخص من الاول داخل فى عمومه (قوله) الا حرف استفتاح وتنبيه كل مبتدأ شئ مضاف اليه مجرور بكسرة ما مصدرية ظرفية خلا فعل ماض جامد للاستثناء مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر والفاعل مستتر وجوبا تقديره هو يعود الى بعض المدلول عليه بالمستثنى منه وقيل غير ذلك الله منصوب على التعظيم بخلا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة باطل خبر المبتدأ وموضع الموصل وصلته نصب على الظرفية الزمانية على حذف مضاف أى وقت مجاوزته الله والعامل فيه باطل والمستثنى منه ضمير باطل وتقديم المستثنى على عامل المستثنى منه وقيل يمنع مطلقا وقيل يجوز مطلقا وقيل ان كان العامل متصرفا جاز والا منع كل الواو للعطف كل مبتدأ نعيم مضاف اليه مجرور بالكسرة لا نافية للجنس تعمل عمل ان محالة اسمها مبنى على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره موجودة زائل خبر المبتدا مرفوع بالضمة وجملة لا محالة اعتراضية وجملة وكل نعيم زائل معطوفة على جملة كل شئ باطل (والمعنى) أنبهكم بأن كل شىء من نعيم وغيره قابل للبطلان والزوال أى الفناء والهلاك الا الله سبحانه وتعالى

فانه واجب البقاء وكل شيء هالك الاوجهه (والشاهد) فى قوله خلا الله حيث وجب نصب الله بخلا لتعين فعليتها لتقدم ما المصدرية الظرفية (تنبيه) ما المصدرية لا توصل بالفعل الجامد الا خلا وعدا

﴿ شواهد المخفوضات ﴾

(لعل الله فضلكم علينا   بشيء أن أمكمو شريم)

من الوافر فضلكم زادكم والشريم بفتح الشين المعجمة المفضاة أى التى صار مسلكاها واحدا (قوله) لعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد والاصلى ولفظ الجلالة مجرور بلعل وهو مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد فضلكم فضل فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى الله والكاف مفعول فى محل نصب والميم علامة الجمع علينا جار ومجرور متعلق بفضل بشيء متعلق به أيضا والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المستتر ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر أمكم اسم ان منصوب بالفتحة ومضاف اليه فى محل جر والميم علامة الجمع والواو للاشباع شريم خبر أن ومدخول ان فى تأويل مصدر بها مجرور بدل من شيء والتقدير بشيء شرم أمكم (والمعنى) أرجو أن الله سبحانه وتعالى زادكم علينا بكون امكم صار قبلها ودبرها واحدا وهذا استهزاء من الشاعر بمن يخاطبهم (والشاهد) فى لعل حيث جرت وذلك عند عقيل خاصة

(شربن بماء البحر ثم ترفعت   متى لجج خضر لهن نئيج)

من الطويل ترفعت ارتفعت واللجج جمع لجة كغرف وغرفة واللجة معظم الماء والنئيج بنون مفتوحة فهمزة مكسورة فياء ساكنة فجيم الصوت العالى (قوله شربن شرب فعل ماض ونون النسوة العائدة على السحب فاعل فى محل رفع بماء جار ومجرور متعلق بشرب وضمنه معنى روى فعداه بالباء ويحتمل ان الباء بمعنى من التبعيضية البحر مضاف اليه مجرور بالكسرة ثم حرف عطف ترفعت فعل ماض وعلامة تأنيث والفاعل مستتر جوازا يعود الى السحب

والجملة عطف على جملة شربن متى حرف جر لجج مجرور بها والجار والمجرور بدل من ماء بدل بعض من كل والعائد على المبدل منه محذوف أى منه على التضمين أو بدل كل من كل على جعل الباء بمعنى من كذا قيل خضر بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين صفة لجج لهن اللام حرف جر والهاء ضمير جمع النسوة فى محل جر والنون علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم نئيج مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب على الحال من ضمير شربن أو فاعل ترفعت (والمعنى) ان السحب شربت من ماء البحر الملح وأخذت ماءها من معظم مائه الاخضر حال كونها مصونة أعلى صوت ثم ارتفعت عن البحر الى الجو وهذا بناء على اعتقاد الحكماء وأمثالهم من أن السحاب تدنو من البحر فى أماكن مخصوصة فتمتد منها خراطيم عظيمة كخراطيم الابل فتشرب بها من مائه فيسمع لها عند ذلك صوت مزعج ثم تصعد الى الجو وترتفع فيلطف ذلك الماء و يعذب فى زمن صعودها باذن الله تعالى ثم تمطره حيث شاء الله ومذهب أهل السنة ان المطر من بحر تحت العرش والله أعلم (والشاهد) فى متي حيث جرت فى لغة هذيل خاصة

(وأمت بعينيها من الهودج لولاك فى ذا العام لم أحجج)

من الرجز أومت فى المختار أومأت اليه أشرت ولا تقل أو ميت اه فلعل مافى البيت ضرورة أو نادر والهودج مركب من مراكب النساء مقبب وغير مقبب قاله بعض وفى عبارة هو المحارة انتهى وفى المصباح المحارة بفتح الميم محمل الحاج وتسمى الصدفة أيضا انتهى والعام السنة والحج لغة للقصد وشرعا عبادة ذات احرام وطواف وسعي ووقوف بعرفة فى زمن مخصوص (قوله) أومت فعل ماض مبنى على فتح الهمزة المحذوفة للضرورة وعلامة تأنيث والفاعل مستتر جوزا تقديره هى يعود الى امرأة بعينيها الباء حرف جر عينى مجرور بالباء وعلامة جره الباء المفتوحة ماقبلها تحقيقا المكسور مابعدها تقديرا لانه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وها مضاف اليه

فى محـل جر والجـار والمجرور متعلق بأومت من الهودج جار ومجـرور متعلق بأومت أيضا لولاك لولا حرف امتناع لوجود وجر شبيه بالزائد والـكاف ضمير مبنى على الفتح كما ضبطه البغدادى فى محـل جر بـلولا وفى محـل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود والجمـلة شرط لولا في حرف جر ذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محـل جر والجـار والمجرور متعلق باحجج ويحتمـل غـير ذلك العام بدل أوعطف بيان من اسم الاشـارة لم حرف نفى وجزم وقلب احجج فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه الـسكون وحرك بالكسر لاجل الشعر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والجمـلة جواب لولا لامحل لها كجملة الشرط (والمعنى) أشارات المحبوبة بعينيها لى وهي راكبة فى محملها الموضوع على الدابة وقالت لولاك لم أقصد مكة للنسك فى هذه السنة (والشاهد) فى لولا حيث جر بهـا الضمير المتصل على ماذهب اليه سيبويه وزعم الاخفش أن لولا لاتعمل الجر فى الضمير كما لاتعمل فى الظاهر وزعم المـبرد أن هذا التركيب فاسـد لم يرد عن العرب وهو محجوج بهـذا ونحوه

(شواهد عمل اسم الفعل)

(فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نحـاوله)

من الطويل العقيق اسم موضـع بالحجاز والخل بكسر الخـاء المعجمة الصديق والمحاولة الارادة ويروى أيضا نواصله والمواصلة ضد الهجران والمقاطعة (قوله فهيهات الفاء بحسب ماقبلها هيهات اسم فعل ماض بمعنى بعد مبـنى على الفتح لامحل له من الاعراب على الصحيح هيهات الثانى توكيد لفظى للاول العقيق فاعل الاول ولا فاعل لهيهات الثاني لانه لم يؤت به للاسناد بل لمجرد التقوية والتوكيـد ومن الواو للعطف من اسم موصـول معطوف على العقيق فى محل رفع به جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره اسـتقر صـلة من وهيهات الواو للعطف هيهات اسم فعل ماض خل فاعله بالعقيق جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة خل نحاوله أو نواصـله فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل

مستتر وجوبا تقديره نحن والهاء مفعول فى محل نصب والجملة في محل رفع صفة ثانيه لخل أوفي محل نصب حال منه والرابط المفعول والاول أظهر وجملة وهيهات خل معطوف على جملة فهيهات العقيق (والمعنى) بعد الموضع المسمي بالعقيق وبعد من به من السكان وبعد خل فى العقيق نريده أولا نهجره (والشاهد) فى هيهات الاول والثالث حيث أن كلا اسم فعل ماض بمعنى بعد عمل عمله فرفع فاعلا كما تقرر

﴿ وأبابى أنت وفوك الاشنب كأنما ذر عليه الزرنب ﴾

من الرجز الاشنب من الشنب بفتحتين وهو الحدة فى الاسنان وقيل برد وعذوبة كما فى المختار وذر بالذال المعجمة والبناء المجهول بمعنى فرق بالتشديد والبناء للمجهول أيضا والزرنب وزان جعفر نبت طيب الرائحة (قوله) واسم فعل مضارع بمعنى أعجب مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا بأبى الباء حرف جر اب مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم أنت ان ضمير منفصل مبتدأ مؤخر فى محل رفع والتاء حرف لخطاب المؤنث والتقدير أنت مفدية بأبى وفوك بكسر الكاف الواو للعطف أو للاستئناف فو مبتدأ مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه فى محل جر الاشنب نعت فو مرفوع بالضمة كأنما كاف ومكفوف ذر فعل ماض مبنى للمجهول عليه جار ومجرور متعلق بذر الذرنب نائب فاعله مرفوع بالضمة وجملة كأنما الخ خبر المبتدا والرابط ضمير عليه (والمعنى) أعجب من جمالك أيتها المحبوبة وأفديك بأبى وفوك المحتوى على الاسنان التى فيها حدة أوعذوبة ذكى الرائحة كأنما فرق عليه شيء من النبت المسمي بالزرنب (والشاهد) فى وا حيث انه اسم فعل مضارع عمل عمله فرفع الفاعل

﴿ واها لسلمي ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها ﴾

سهي الشارح رحمه الله تعالى فجعل أول بيت آخر بيت آخر والاصل

واها لسلمى ثم واها واها هى المنا لو اننا نلناها

يا ليت عيناها لنا وفاها   بثمن نرضى به أباها

من الرجز سلمى محبوبة الشاعر والمنى جمع منية وهى ما يتمناه الانسان والنيل بفتح النون الظفر والمراد بالعينين والفم جملة الذات (قوله) واها اسم فعل مضارع بمعنى أعجب لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا لسلمي اللام حرف جر سلمي مجرور باللام وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف للتعذر نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف لالف التانيث المقصورة والجار والمجرور متعلق بواها ثم حرف عطف واها اسم فعل مضارع أيضا والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا والجملة عطف على اسم الفعل الاول وفاعله واهاً الثالث توكيد الواها الثانى هى ضمير منفصل مبتدأ فى محل رفع المنى خبره مرفوع بضمة مقدرة للتعذر لو حرف امتناع لامتناع انا ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر نا اسمها فى محل نصب نلناها فعل وفاعل ومفعول والجملة فى محل رفع خبر ان ومدخول ان فى تأويل مصدر بها فاعل لفعل محذوف أى لو ثبت نيلنا لها أو مبتدا والخبر محذوف أى لو ثابت نيلها أو نيلنا ثابت أو لاخبر لها وعلى كل فالجملة شرط لولا محل لها وجوابها محذوف تقديره لتمتعنا بها مثلا لا محل له أيضا (قوله) يا ليت للتنبيه أو حرف نداء والمنادى محذوف أى ياقوم ليت حرف تمن ينصب الاسم ويرفع الخبر عيناها اسم ليت منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر على لغة من يلزم المثنى الالف فى الاحوال الثلاثة ومضاف اليه في محل جر لنا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليت وفاها الواو حرف عطف فا معطوف على عيناها منصوب بالالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وها مضاف اليه فى محل جر بثمن جار ومجرو متعلق بالخبر المحذوف نرضى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل الفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن به جار ومجرور متعلق بنرضى والجملة فى محل جر صفة ثمن والرابط الها من به أباها مفعول نرضى منصوب بالالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة ومضاف اليه في محل جر (والمعنى)

أعجب لحسن محبوبتي سلمى وهي ماتمناه لو اننا ظفرنا بها لحظينا ياقوم ليت سلمى المحبوبة لنا بثمن نعطيه لابيها بالغا ما بلغ حتى يرضى (والشاهد) فى قوله واها الاول والثاني حيث انه اسم فعل بمعنى اعجب فىل عمله كما تقدم

(وقولى كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدى او تستريحي)

من الوافر جشأت بالهمز نهضت وجاشت بالالف اللينة تحركت كذا فى السجاعى وفسر يس الاول باضطربت والثانى بخافت وفى موضع آخر فسر الاول بنهضت والثانى بغثت وفى التصريح جشأت بالجيم والشين المعجمة والهمزة ارتفعت وجاشت بالجيم والشين المعجمة غثت من الغيثان وفى الدسوقي على المغنى جشأت اى تحركت وجاشت فزعت من حملها للاثقال الحاصلة فى الحروب اه والغثيان بفتح الثاء مصدر غثت نفسه تغثى غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة كذا فى الصباح وهذه المعاني للفظين متحدة أومتقاربة فالظاهر أن المراد من اللفظين واحد وهو الخوف (قوله) وقولى الواو للعطف قولى معطوف على عفتى الواقع فاعل أبى فى بيت قبله هذا هو الظاهر مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر كلما ظرف زمان متعلق بقولى منصوب بالفتحة وجاءتها الظرفية من جهة ما فانها محتملة لوجهين كما فى المغنى (الوجه الاول) ان تكون حرفا مصدريا زمانيا وجشأ فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود الى النفس والجملة صلة مالا محل لها وجاشت الواو حرف عطف جاش فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديرة هي يعود الى النفس أيضا والتاء علامة التأنيث والجملة عطف على جملة جشأت ومدخول ما فى تأويل مصدر بها مضاف اليه والتقدير كل جشوئها وجيشها والاصل كل وقت جشوئها وجيشها ثم عبر عن معنى المصدر بما والفعل فصار كل وقت ما جشأت الخ ثم انيبا عن الزمان كما أنيب عنه المصدر الصريح فى نحو آتيك طلوع الشمس (الوجه الثانى) ان تكون ما اسما نكرة

بمعنى وقت مضاف اليه فى محل جر فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت وجملة جشات على هذا فى موضع جر صفة ما والعائد محذوف أى كل وقت جشأت فيه واستبعد فى المغنى هذا الوجه واستقرب الاول بما يعلم بمراجعته مكانك اسم فعل أمر مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والكاف اسم مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر باعتبار ماقبل النقل اذمكان في الاصل ظرف مكان نقل وجعل اسم فعل بمعنى اثبتى هذاهو الصحيح تحمدى فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب بشرط مقدر وعلامة جزمه حذف النون والياء نائب فاعل في محل رفع أو العاطف تستريحى معطوف على تحمدى مجزوم بحذف النون والياء فاعل فى محل رفع وجملة مكانك الخ فى محل نصب مقول القول (والمعنى) أنى ومنع قولى لنفسى كل وقت خوفها وفزعها وضجرها من تحمل مشقات الحرب اثبتى تحمدى بالصبر والشجاعة أوتستريحى بالقتل من آلام الدنيا (والشاهد) فى قوله تحمدى حيث جزم فى جواب اسم فعل الامر لدلالته على الطلب

(شواهد عمل المصدر)

(وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيثرب)

من الطويل وعد فى الخير وأوعد فى الشر والخلف عدم الوفاء والسجية الطبيعة ومواعيد جمع ميعاد وعرقوب بوزن عصفور علم و يثرب بالمثلثة وكسر الراء المدينة المنورة بانوار ساكنها عليه الصلاة والسلام أو بالمثناة وفتح الراء بلدة بقربها لكن حكي البغدادى الاجماع على رواية مافى البيت بالتاء المثناة فراجعه (قوله) وعدت وعدفعل ماض وتاء المخاطب فاعل فى محل رفع وكان الواو للعطف اوللحال كان فعل ماض ناقص الخلف اسمها مرفوع بالضمة منك جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من سجية لانه فى الاصل صفة له قدم عليه سجية خبر كان منصوب بالفتحة مواعيد مفعول مطلق لوعد منصوب بالفتحة عرقوب مضاف اليه مجرور بالاضافة وفى رفع بالفاعلية لمواعيد فانه جمع مصدر أخاه

مفعول مواعيد منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة والهاء مضاف اليه في محل جر بيثرب الباء حرف جر يثرب مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجر بالكسرة مع انه علم مؤنث اما للضرورة وأما لارادة المكان تأمل والجار والمجرور متعلق بمواعيد (والمعنى) وعدت وكان عدم الوفاء بالوعد طبيعة فيك فكانت مواعيدك شبيهة بمواعيد الرجل المسمى بعرقوب أخاه بيثرب فى عدم الوفاء وخبر عرقوب مع أخيه مشهور يضرب به المثل (والشاهد) فى قوله مواعيد عرقوب أخاه حيث عمل المصدر المجموع عمل الفعل وهو جائز عند بعض النحاة ومن اشترط فى عمله الافراد أجاب عن هذا بأنه شاذ

(وماالحرب الا ماعلمتم وذقتمو * وما هو عنها بالحديث المرجم)

من الطويل الحرب مؤنثة وقد تذكر وذاق الشيء خبره وعلمه والمرجم بضم الميم وفتح الراء والجيم المشددة المظنون (قوله) وما الواو بحسب ماقبلها مانافية الحرب مبتدأ مرفوع بالضمة الاداة استثناء مفرغ ماالسم موصول خبر المبتدأ فى محل رفع علمتم علم فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل فى محل رفع والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول والعائد محذوف مفعول علم تقديره علمتموها وعلم هنا يتعدى لواحد لانه بمعنى عرف وذقتموا الواو حرف عطف ذقتمو كعلمتم في الاعراب والواو للاشباع والجملة عطف على جملة علمتم من عطف المرادف كما علم مما مر وما الواو للعطف مانافية هو ضمير منفصل مبتدأ فى محل رفع عائد على الحديث المعلوم من المقام ومايوجد فى نسخ الشارح بعد البيت مما نصه أى وماالحرب عنها بالحديث المرجم تحريف أو سهو كما هو ظاهر هكذا كنت كتبت وقد صرح يس على الفاكهى بأن الضمير عائدالى الحديث وكذا غيره ثم رأيت فى حاشية المغنى المدسوقى ان قوله عنها متعلق بقوله هو الذى هو ضمير المصدر العائد على الحرب فى قوله * وما الحرب الا ماعلمتم وذقتمو * وماهو عنها الخ انتهى ورأيت فى حاشية التصريح بعد البيت مانصه

فان ظاهره ان عنها متعلق بهو الذى هو ضمير المصدر أعنى ضمير الحرب وتأول البصريون ذلك على ان عنها متعلق بأعنى مقدراً أو بالمرجم واذا جعل متعلقا به فتقديمه عليه للضرورة ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف دل عليه المرجم أى مرجما عنها أو على تقدير وما هو الحديث عنها والحديث بدل من هو ثم حذف انتهى فتبصر ويحتمل ان ماحجازية تعمل عمل ليس هو اسمها في محل رفع عنها جار ومجرور متعلق فهو بالحديث الباء حرف جر زائد الحديث مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو خبر المبتدأ أو خبر ما مرفوع أو منصوب بضمة أو فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المرجم صفة الحديث مجرور بالكسرة والجملة عطف على الجملة الاسمية (والمعنى) وما الحرب الا التى عرفتموها وجربتم كراهتها وما الحديث عن الحروب بالحديث المظنون بل هو حديث ميقن (والشاهد) في قوله عنها حيث تعلق بهو العائد الى المصدر فيكون المصدر قد عمل مضمرا وهذا مذهب الكوفيين واجاب البصريون بلن هذا البيت نادر قابل للتأويل بما تقدم عن حاشية التصريح فتأمل

(يحابى به الجلد الذى هو حازم * بضربة كفية الملا نفس راكب)

من الطويل يحابى أى يحبي بضم أولها وكسر ماقبل آخرها والجلد بفتح الجيم وسكون اللام القوى والحازم الرجل الضابط للامور الاخذ فيها بالثقة يقال حزم الرجل من باب ظرف فهو حازم والملا بوزن الفتى التراب (قوله) يحابى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل به جار ومجرور متعلق بيحابى والضمير عائد الى الماء الجلد فاعل يحابى الذى اسم موصول صفة لجلد فى محل رفع هو ضمير منفصل مبتدأ فى محل رفع حازم خبره مرفوع بضمة ظاهرة والجملة صلة الذى بضربة جار ومجرور متعلق بيحابى أيضا والباء الاولى للسببية والثانية للملابسة وفى الحقيقة ان مجموع الماء والتيمم سبب فى الاحياء فتأمل كفيه مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى باعتبار الاضافة وفي محل رفع

بالفاعلية للمصدروالنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والهاء مضاف اليه فى محل جر الملا مفعول ضربة منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر نفس مفعول يحابي راكب مضاف اليه مجرور و بالكسرة (والمعنى) ان هذا الرجل القوى الضابط للامور عدل عن الوضوء الى التيمم وسقى الماء راكبا معه كاد يموت عطشا فأحيا نفس ذلك الراكب (والشاهد) فى قوله ضربة حيث أنه مصدر محدود بالتاء وعمل عمل الفعل شذوذا

﴿ ان وجدى بك الشديد أرانى ※ حاذرا فيك من عهدت عذولا ﴾

من الخفيف الوجد الحب والعشق والعذول اللائم كثيرا والعاذر رافع اللؤم ونافيه (قوله ان حرف توكيد ينصب الاسم و يرفع الخبر وجدى اسمها منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر بالاضافة وفى محل رفع بالفاعلية للمصدر بك جار ومجرور متعلق بوجدى الشديد صفة وجدى منصوب بفتحة أرانى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى وجد والجملة من الفعل والفاعل خبر ان فى محل رفع والنون للوقاية والياء مفعول أول لارى فى محل نصب عادرا مفعول ثالث مقدم منصوب بفتحة ظاهرة فيك جار ومجرور متعلق بعاذرا من اسم موصول مفعول ثان لارى مؤخر فى محل نصب عهدت فعل وفاعل والجملة صلة من لا محل لها والعائد محذوف مفعول عهد والتقدير عهدته عذولا حال من الضمير المحذوف منصوب بالفتحة الظاهرة (والمعنى) ان عشقى وحبي الشديد جعل الذى يلوم عاذرا من فرط ماقام بي من ذلك قاله السجاعى (والشاهد) فى قوله وجدى حيث انه مصدر عمل فى الجار والمجرور قبل أن يتبع بالنعت وهو جائز اما العمل بعد الاتباع فممنوع

﴿ هل تذكرون الى الديرين هجرتكم ※ ومسحكم صلبكم رحمن قربانا ﴾

من البسيط الديران تثنية دير بفتح الدال فيهما وهو معبد النصارى والصلب جمع صليب للنصارى ايضا والجمع بضمتين كما فى المصباح والمختار فلعل تسكينه

هنا للشعر والقربان بضم القاف مايتقرب به الى الله تعالى كما فى المصباح والمختار وفسره السجاعى بالتقرب (قوله) هل حرف استفهام تذكرون فعل مضارع مرفوع بالنون لانه من الافعال الخمسة والواو فاعل فى محل رفع الى الديرين جار ومجرور بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد متعلق بهجرتكم ويجوز تقديم معمول المصدر عليه اذا كان ظرفا أوجارا ومجرورا على الراجح هجرتكم مفعول تذكرون منصوب بالفتحة ومضاف اليه فى محل جر بالاضافة ورفع بالفاعلية للمصدر والميم علامة الجمع ومسحكم الواو للعطف مسح عطف على هجرة منصوب بالفتحة والكاف مضاف اليه فى محل جر ورفع كذلك صلبكم مفعول مسح منصوب بالفتحة والكاف مضاف اليه في محل جر والميم علامة الجمع رحمن منادى حذف منه حرف النداء مبنى على الضم فى محل نصب وجملة النداء مفعول قول محذوف والتقدير وقولكم يارحمن قربانا مفعول لاجله منصوب بالقول المقدر على الاقرب ويجوز تعلقه بهجرة أو بمسح ويقدر نظيره لغير العامل فيه فتأمل (والمعنى) هل تذكرون انتقالكم الى معبدى النصارى ومسحكم صلبكم وقولكم يارحمن للتقرب والشاعر ان كان اراد ذم المخاطبين بعد اسلامهم بفعلهم ذلك قبل الاسلام فلا يليق اذ الاسلام يجب ماقبله فلا ينبغى ان يعير من أسلم بشيء فعله قبل اسلامه (والشاهد) فى قوله رحمن فانه مقول لمصدر محذوف للضرورة اذ المصدر لايعمل محذوفا ولك أن تقدر قائلين منصوبا على الحال لامصدراً

(الا ان ظالم نفسه المرء بين * اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلا)

من الطويل صان الشيء حفظ من باب قال وصيانا وصيانة أيضا والهوى الحب والكلام في النفس والعقل مذكور فى المطولات (قوله) الا حرف استفتاح وتنبيه ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر ظالم اسمها منصوب بالفتحة نفسه مضاف اليه مجرور بالاضافة وفى محل نصب على المفعولية للمصدر

والها، مضاف اليه فى محل جر المرء فاعل المصدر مرفوع بالضمة الظاهرة بين خبران مرفوع بالضمة والجملة ابتدائية اذا ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بشرطه أوجوابه لم حرف نفى وجزم وقلب يصنها يصن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى المرء وها مفعوله فى محل نصب والجملة شرط اذا عن حرف جر هوى مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور متعلق بيصن يغلب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستترجوازا تقديره هو يعود الى هوى والجملة فى محل جر صفة هوى العقلا مفعول يغلب منصوب بفتحة ظاهرة والالف للاطلاق وجواب اذا محذوف يدل عليه ماقبلها والتقدير بأن ظلمه لنفسه ويحتمل أن تكون اذا مجردة عن الشرط منصوبة بقوله بين (والمعنى) أنبهكم على أن ظلم المرء لنفسه ظاهر اذا لم يحفظها عن حب غالب للعقل بأن كان موصلا الى ارتكاب المحارم (والشاهد) فى قوله ظلم حيث انه مصدر أضيف الى المفعول ورفع الفاعل بعده

(تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة * نفى الدراهيم تنقاد الصياريف)

من البسيط تنفى تدفع وتطرد والحصى جمع حصاة معروف والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والدراهيم جمع درهام لغة فى درهم ويروى الدنانير بدل الدراهيم وهى جمع دينار ولبعضهم

النار آخر دينار نطقت به * والهم آخر هذا الدرهم الجارى

والمرء بينهما مالم يكن ورعا * معذب مقلب بين الهم والنار

والتنقاد مصدر نقد على غير قياس وهو بفتح التاء وكذا كل مصدر جاء على وزن تفعال الاتلقا وتبيان فبالكسر والصياريف بياء الاشباع بعد الراء جمع صيرفى على قلة ولكثير الصيارفة كما يعلم من المختار (قوله) تنفى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل يداها فاعل مرفوع بالالف لانه مثنى

ومضاف اليه في محل جر والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والاصل يدان لها وحذفت اللام للتخفيف والضمير عائد الى ناقة الحصى مفعول تنفي منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر فى كل جار ومجرور متعلق بتنفى هاجرة مضاف اليه مجرور بالكسرة نفى مفعول مطلق عامله تنفي منصوب بالفتحة الدراهم مضاف اليه مجرور بالكسرة من اضافة المصدر لمفعوله فهو منصوب محلا للمصدر تنقاد فاعل المصدر وهو نفى مرفوع بالضمة الصياريف مضاف اليه مجرور لفظا بالاضافة ومحله رفع على الفاعلية للمصدر وهو تنقاد (والمعنى) هذه الناقة تدفع يداها الحصى عن وجه الارض حال سيرها نصف النهار عند اشتداد الحر كما يدفع نقد الصيارفة الدراهم (والشاهد) فى قوله نفي حيث انه مصدر أضيف الى المفعول ورفع الفاعل بعده

(عجبت من الرزق المسيء الهه ولترك بعض الصالحين فقيرا)

من الطويل الرزق بفتح أوله الاعطاء وهو المراد هنا وبكسره ماينتفع به والمسيء المذنب (قوله) عجبت عجب فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع من الرزق جار ومجرور متعلق بعجب المسيء بالنصب مفعول الرزق مقدم الهه فاعله مؤخر مرفوع بالضمة ومضاف اليه فى محل جر عائد الى المسيء المتقدم لفظا المتأخر رتبة ولترك الواو حرف عطف للترك جار ومجرور معطوف على من الرزق بعض مفعول أول للترك منصوب بالفتحة الصالحين مضاف اليه مجرور بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد فقيراً مفعول ثان للترك هذا ان كان بمعنى التصيير والا تعدى لواحد وأعرب فقيرا مفعول ثان بعض وعلى فالفاعل محذوف أى ولترك الاله بعض الخ (والمعنى) عجبت من رزق الاله للمذنب العاصى ومن تركه بعض المطيعين فقيرا ولا عجب في ذلك على ماقضته الحكم الالهية لايسئل عما يفعل وما أحسن قول بعضهم

(كم عالم يسكن بيتا بالكرا وجاهل له قصور وقرى)

لما قرأنا قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المرا

(والشاهد) فى قوله الرزق والترك حيث ان كلا مصدر عامل عمل فعله كما تقرر لكن عمل المصدر المحلى بال شاذ

(وكيف التوقى ظهر ما أنت راكبه)

نصف بيت من الطويل يوجد فى بعض نسخ المتن وليس مذكوراً فى كلام الشارح ولا فى نسخة الفاكهى التوقي الحفظ (قوله) وكيف الواو بحسب ماقبلها كيف اسم استفهام خبر مقدم مبنى على الفتح فى محل رفع التوقي مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل ظهر مفعول التوقي منصوب بالفتحة وفاعله محذوف تقديره توقيك ما اسم موصول مضاف اليه فى محل جر أنت ان الضمير منفصل مبتدأ فى محل رفع والتاء حرف خطاب راكبه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وسكن للشعر (والمعنى) وكيف حفظك ظهر الحيوان الذى أنت راكبه (والشاهد) فى قوله التوقى حيث انه مصدر محلي بأل وعمل فى المفعول المذكور والفاعل المحذوف وهذا العمل شذ كما ذكر

(شواهد عمل اسم الفاعل)

(القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسباً ونائلا)

من الرجز الحلاحل بضم السيد الركين أى الوقود والجمع الحلاحل بالفتح كما فى المختار والحسب بفتحتين مايعده الانسان من مفاخر آبائه وقيل غير ذلك راجع المختار والمصباح والنائل العطاء (قوله) القاتلين ان كان تابعاً لشيء فى اعرابه فذاك والا فهو مفعول لفعل محذوف تقديره اذم منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر يعود الى أل الموصولة وفى الحقيقة هى المفعول وقاتلين صلة الملك مفعوله الحلاحلا صفة الملك وألفه للاطلاق خير صفة ثانية للملك معد مضاف اليه مجرور بالكسر

حسباً تمييز ناصبه خيرونائلا عاطف ومعطوف على حسبا (والمعنى) أدم القائلين الملك السيد ذا الوقار أحسن هذه القبيلة المسماة بمعد من جهة الحسب ومن جهة العطاء (والشاهد) فى قوله القائلين حيث انه اسم فاعل عمل فيما بعده عمل فعله من غير شرط لكونه محلى بأل و يؤخذ منه أيضاً اعمال اسم الفاعل مجموعا

(خليلى ماواف بعهدى أنتما اذالم تكونالى على من أقاطع)

تقدم الكلام عليه فى شواهد المبتدأ والخبر أيضاً (والشاهد) فيه هنا واف حيث انه اسم فاعل مجرد من أل وعمل فيما بعده الرفع لاعتماده على النفى

(أقاطن قومى سلمي أم نو وا ظعنا ان يظعنوافعجيب عيش من قطنا)

سبق الكلام عليه في شواهد المبتدأ والخبر أيضاً (والشاهد) فيه هنا قاطن فانه اسم فاعل مجرد من أل وعمل فيما بعده الرفع لاعتماده على الاستفهام

(انى حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم وبين حوضى زمزم)

من الكامل الاكف جمع كف وهي معروفة والحطيم الحائط التى بين ركن الحجر الاسود وباب الكعبة سمي بذلك لحطمه الذنوب وزمزم بئر مكة وأصله زمم بثلاث ميمات أبدلت الثانية زايا ولا ينصرف للعلمية والتأنيث ويجوز هنا أن يقرأ ممنوعا لما ذكر ومصروفا للضرورة أولارادة المكان على حسب القوافى (قوله) انى ان حرف توكيد ينصب الاسم و يرفع الخبر والياء اسمها فى محل نصب حلفت فعل وفاعل والجملة فى محل رفع خبر ان برافعين الباء حرف جر رافعين مجرور بالباء وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر سالم والنون عوض التنوين في الاسم المفرد وفاعل رافعين ضمير مستتر يعود الى موصوف محذوف أى بقوم رافعين أكفهم مفعوله ومضاف اليه فى محل جر والميم علامة الجمع بين ظرف مكان متعلق برافعين الحطيم مضاف اليه مجرور بالكسرة و بين عاطف ومعطوف على بين الاولى حوضي مضاف اليه مجرور بالياء المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسورة مابعدها تقديرا لانه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد

زمزم مضاف اليه مجرور بالفتحة أو بالكسرة على ماتقرر (والمعنى) انى حلفت بقوم رافعين أكفهم حين الدعاء بين الحطيم وحوضى زمزم (والشاهد) فى قوم رافعين فانه اسم فاعل مجرد من ال وعمل فيما بعده لاعتماده على الموصوف المقدر كما سبق

(خبير بنولهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت)

من الطويل الخبير العليم و بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة تعرف بالعيافة وهي زجر الطير بزاى فجيم فراء بوزن فلس وهو أن يرى غرابا ونحوه فيتطير به أو يتيمن لانه ينزل الطير منزلة العدو فاذا أراد السفر مثلا ورأى الطير آتيا من جهته اليسرى تيمن وتفاءل ومضى في السفر واذا رآه آتيا من جهته اليمنى تطير وتشاءم ورجع عن السفر والعيافة ضرب من التكهن وفى المصباح الطيرة وزان عنبة التشاؤم وكانت العرب اذا ارادت المضى لمهم مرت بمجاثم الطير وأثارتها لتستفيد هل تمضى أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك بقوله لاطيرة انتهى وملغيا أى مبطلا ومسقطا والطير جمع طائر وقد يطلق على الواحد (قوله) خبير مبتدا مرفوع بالضمة بنو فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم لهب مضاف اليه مجرور بالكسرة وأصله بنون للهب حذفت النون للاضافة واللام للتخفيف هكذا أعرب الاخفش مستدلا بهذا البيت على ان اسم الفاعل يعمل وان لم يعتمد واجاب البصريون القائلون باشتراط الاعتماد فى عمله بأن بنو مبتدأ مؤخر وخبير خبر مقدم وصح الاخبار بخبير على الجمع لانه على وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد وغيره فكذا ماوازنه فلا الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا عرفت ذلك لا ناهية تك فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة للتخفيف واسمها مستتر فيها وجوبا تقديره أنت ملغيا خبرها وفاعله مستتر فيه مقالة مفعوله لهبي مضاف اليه مجرور بالكسرة اذا ظرف الزمان المستقبل مضمن معنى الشرط منصوب

بشرطه أو جوابه الطير فاعل فعل محذوف يفسره مر والجملة شرط اذا مرت مر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود الى الطير والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر للشعر والجملة مفسرة وجواب اذا محذوف يدل عليه ماقبله أي فلا تك الخ (والمعنى) أن بنى لهب عالمون بالعيافة وزجر الطير واذا عرفت ذلك فلا تسقط قول رجل منهم اذا زجروعاف حين تمر عليه الطير (والشاهد) فى قوله خبير حيث انه اسم فاعل مجرد من أل وعمل فيما بعده مع عدم اعتماده على رأى الاخفش وتقدم الجواب عنه

(شواهد عمل أمثلة المبالغة)

(أخا الحرب لباسا اليها جلالها   وليس بولاج الخوالف أعقلا)

من الطويل أخو الحرب الملازم لها واللباس كثير اللبس والجلال بكسر الجيم جمع جل بضمها المراد بها مايلبس فى الحرب من الدروع ونحوها والولاج كثير الولوج أى الدخول والخوالف جمع خالفة أصلها عماد البيت أراد بها هنا نفس البيت والاعقل من العقل بفتحتين المضطرب الرجلين من الخوف والفزع (قوله) أخا منصوب على الحال من الضمير فى انى فى بيت قبله وهو

(فان تك فاتتك السماء فانني   بارفع ماحولى من الارض أمولا)

وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة مؤول بملازم الحرب مضاف اليه مجرور بالكسرة لباسا حال ثانية من ضمير انى فهى مترادفة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود الى قوله أخا الحرب كذا قيل اليها جار ومجرور متعلق بلباس والى بمعنى اللام جلالها مفعوله ومضاف اليه فى محل جر وليس الواو للعطف ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى أخا الحرب أيضا بولاج الباء حرف جر زائد وولاج مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وفاعل ولاج مستتر يعود الى أخا الحرب أيضا الخوالف مضاف اليه

مجرور بالكسرة باعتبار الاضافة وفى محـل نصب على المفعولية لولاج اذهو من اضافة مثال المبالغـة لمفعوله أعقـلا حال من ضمير ولاج أوخبر ثان للبس وألفه للاطلاق وجمـلة ولبس عطف على جملة فانى الخ كما قيل فتأمـل (والمعنى) انى شجاع مـلازم للحرب كثير لبس نحـو الدروع لهـا واست كثير الدخول في البيوت تضطرب رجلاى من الخوف والفزع وقال فى التصريح والمراد انه ثابت القدم فى الحرب وبينه وبينها مؤآخاة واذا قامت الحرب لايلج البيت ويستتر فيه بل يظهر ويحارب انتهى (والشاهد) فى قوله لباسا فانه من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل فرفـع ضميرا ونصب جلالها لاعتماده على الموصوف وهو صاحب الحال

(ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر)

من الطويل نصـل السيف شفرته ولذلك اضافه الى السيف وقد يسمي السيف كله نصلا قاله المصرح والسوق جمع ساق وهو معروف والسمان جمع سمينة والعقر ضرب قوائم البعير وكانوا يعقرون الناقة اذا أرادوا نحرها لتبرك فيكون أسهل لنحرها (قوله) ضروب خبر مبتـدأ محذوف أى أنت وقدره البغدادى هو بقرينة السياق فى قوله فانك عاقر التفات من الغيبة الى الخطاب بنصل جار ومجرور متعلق بضروب السيف مضاف اليه مجرور بالكسرة وضروب صيغة مبالغة فاعله ضمير مستتر سوق مفعوله سمانها سمان مضاف اليه مجرور بالكسرة وها مضاف اليه فى محـل جر عائد للابل اذا ظرف للزمان المستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بشرطه أوجوابه عدموا عدم فعل ماض والواو فاعل في محل رفع زادا مفعول عدم والجمـلة شرط اذا فانك الفاء واقعة فى جواب اذا ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفـع الخبر والكاف اسمها فى محل نصب عاقر خبرها مرفوع بالضمة والجمـلة جواب اذا ثم ان مررنا على قول المحققين من أن ناصب اذا شرطهـا فالامر واضـح وان مررنا على قول الاكثر من أنه مافى جوابها من فعل أوشبهه ورد ان الجواب مقرون بالحرف

الناسخ وهو لا يعمل مابعده فيما قبله كما فى المغنى ويجاب بان الاكثر صرحوا بان محل كون اذا معمولة للجواب اذا كان صالحا ولم يمنع مانع فان منع فهى معمولة لمحذوف على ان تقديم ممتنع التقديم جائز لغرض مهم والغرض المهم هنا قال الرضي تضمن اذا الشرط الذى له الصدر فيجوز تقدم اذا هذه من حيث انها شرطية ويكون عاملها هو الجواب ولو اقترن بالناسخ انتهي دسوقي وعلى الاول تقدير العامل عقرت ومثل ذلك يقال بالنظر للفاء فانه لا يعمل مابعدها فيما قبلها أيضا تأمل (والمعنى) ان الممدوح كثير ضرب سوق الابل السمان لاضعاف قوتها ثم ينحرها للضيفان عند عدم الزاد (والشاهد) فى ضروب فانه صيغة مبالغة عمل عمل فعله لاعتماده على المخبر عنه المحذوف

(أتانى انهم مزقون عرضى حجاش الكرملين لها فديد)

من الوافر مزقون جمع مزق بفتح الاول وكسر الثاني فيهما من مزق الثوب من باب ضرب قطعه والعرض بكسر العين المهملة مايصونه الانسان ويحامى عنه من نفسه وحسبه وتعلق المزق بالعرض مجاز عقلي أو فى الكلام استعارة بالكناية فشبه العرض بالثوب بجامع الرغبة فى صون كل مثلا وحذفه ورمز اليه بالمزق والكرملين بكسر الكاف والميم بينهما راء ساكنة وفتح اللام اسم ماء بجبل طيء تشرب منه الجحاش وفى الاصل تثنية كرمل كزبرج والفديد التصويت (قوله) أتانى أتى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول فى محل نصب انهم ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر والهاء اسمها فى محل نصب والميم علامة الجمع مزقون خبر ان مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهو جمع مزق صيغة مبالغة يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر يعود الى الرجال المزقين عرضى مفعول مزقون منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر ومدخول أن فى تأويل مصدر بها فاعل أتى تقديره مزقهم جحاش خبر مبتدا محذوف أى هم والكلام من باب التشبيه

البليغ أى كجحاش الكرملين مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بالمثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد لها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم فديد مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب حال من جحاش (والمعنى) بلغنى تمزيق هؤلاء القوم لعرضى وهم عندى في الحقارة مثل الجحاش التى ترد الماء المسمى بالكرملين حال تصويتها وتنهيقها (والشاهد) فى مزقون فانه صيغة مبالغة عمل عمل فعله لاعتماده على المخبر عنه وهو اسم ان

﴿ شاهد اسم التفضيل ﴾

(مارأيت امرأ أحب اليه البـ ذل منه اليك ياابن سنان)

من الخفيف البذل الاعطاء (قوله) ما نافيه رأيت رأى فعل ماض والتاء فاعلة مبنى على الضم فى محل رفع امرأ مفعوله أحب مفعول ثان ان كانت رأى علمية أو صفة امرأ ان كانت بصرية اليه جار ومجرور متعلق بأحب والضمير لامرأ البذل نائب فاعل أحب لانه مصوغ من فعل ثلاثي مبنى للمجهول سماعا بمعنى محبوب ففيه شذوذ منه جار ومجرور متعلق بأحب والضمير للبذل اليك جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير فى منه ياابن يا حرف ندا ابن منادى منصوب بالفتحة سنان مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة أو مقدرة منع من ظهورها السكون العارض لاجل الشعر على حسب الروى (والمعنى) الاعطاء بالنسبة اليك ياابن سنان أشد محبوبية من نفسه الى غيرك فمحبوبيته فاضلة باعتبار قيامها بك ومفضولة باعتبار قيامها بغيرك أفاده بعض المحققين نقلا عن حواشى الشذور فتأمل (والشاهد) فى قوله أحب اليه البذل حيث رفع أفعل التفضيل الظاهر وهو كثير هنا لوجود ضابطه

(شاهد النعت)

(قد يؤخذ الجار بجرم الجار)

نصف بيت من الرجز الجرم بضم الجيم الذنب (قوله) قد حرف تقليل يؤخذ فعل مضارع معنى للمجهول مرفوع بضمة ظاهره الجار نائب فاعله

بجرم جار وبجرور متعلق بيؤخذ الجار مضاف اليه مجرور بالكسرة (والمعنى) يعاقب الجار بذنوب جاره (وهذا الشطر) ساقة الشارح على أن اللفظ المصاحب للفظ قد يتبعه فى حركة اعرابه وان لم يكن المصاحب مستحقا لهذه الحركة ويناسب هنا قول بعضهم

عليك بار باب الصدور فمن غدا　　مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك أن ترضى بصحبة ناقص　　فتحط قدرا من علاك وتحقرا
فرفع أبو من ثم خفض مزمل　　يبين قولى مغريا ومحذرا

وقوله تجنب صديقا مثل ماواحذر الذى　　يكون كعمرو بين عرب واعجم
فان صديق السوء يزرى وشاهدى　　كما شرقت صدر القناة من لدم

وقوله عن المرألا تسأل وسل عن قرينه　　فكل قرين بالمقارن يقتدى
اذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم　　ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

(شواهد التوكيد)

(اخاك أخاك الا من لا اخاله　　كساع الى الهيجا بغير سلاح)

من الطويل الهيجا بالمد والقصر وهو المتعين هنا للوزن الحرب (قوله) أخاك منصوب على الاغراء بفعل محذوف وجوبا تقديره الزم وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه فى محل جر أخاك توكيد للاول منصوب بالالف أيضا والكاف مضاف اليه فى محل جر ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر من اسم موصول فى محل نصب اسمها لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر أخا اسمها منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف للهاء المجرورة باللام الزائدة وانما زيدت اللام بينهما كراهة لادخال لا على صورة المعرفة والاضافة غير محضه فلم تعمل لا فى معرفة وقيل اللام حرف جر غير زائد والهاء فى محل جر بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أخا وهو شبيه بالمضاف لوصفه به ولذلك نصب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة للتعذر على لغة النقص او القصر وحذف تنوينه تشبيها به

وعلى هذين القولين فخبر لا محذوف تقدير موجود وقيل أخا اسم لا مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر فى محل نصب لانه مفرد له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا وكلها مشكلة راجع شرح بانت سعاد للمصنف عند قوله * فقلت خلوا سبيلى لا أبالكم * وجملة لا واسمها وخبرها صلة من لامحل له والعائد ضمير له كساع الكاف حرف جر ساع مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين للثقل والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها تعليل لما قبلها الى الهيجاء جار ومجرور بالكسرة المقدرة متعلق بساع بغير متعلق بساع أيضا سلاح مضاف اليه مجرور بالكسرة (والمعنى) الزم أخاك ليشتد عضدك ويقوى ساعدك ان الذى لاأخ له كساع الى الحرب بغير سلاح فى الضعف وعدم الاستعداد للشدائد والشاهد فى قوله أخاك الثانى فانه توكيد لفظي

(فأين الى أين النجا ببغلتى   أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس)

من الطويل النجاء بالمد الاسراع ويروى النجاة أى الخلاص قيل والاول الاظهر واوفق واللاحق المدرك والحبس الكف عن السير (قوله) فاين الفاء بحسب ماقبلها أين استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره اذهب مثلا الى أين جار ومجرور مبنى على الفتح فى محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم كذا قيل وقال البغدادى اين الاول مجرورة بالى المحذوفة وهو خبر مقدم والى أين توكيده النجاء مبتدأ مؤخر ببغلتى جار ومجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء مضاف اليه فى محل جر أتاك اتى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر والكاف مفعول مقدم مبنى على الفتح فى محل نصب أتاك الثانى توكيد للاول واعرابه كاعرابه وفى الكلام التفات من التكلم الى الخطاب اللاحقون فاعل بأتى الال مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التوين فى الاسم المفرد ولا فاعل لاتى الثانى لانه انما

ذكر للتوكيد لا ليسند الى شيء وقيل انه فاعل بهمامعا لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة لواحد وقيل انهما تنازعا قوله اللاحقون وليس كذلك لانه لو كان من باب التنازع لزم الاضمار فى أحدهما احبس فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع ظهور اشتغال المحل بالكسرة العارض للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت احبس الثانى فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره الكسر العارض لاجل الروى والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ومعمول احبس محذوف تقديره نفسك أو بغلتك عن السير (والمعنى) فى أى مكان اذهب وفي أى مكان يكون الاسراع ببغلتى أو الخلاص بها من الاعداء وقد أدركوني فلا ينبغى ح لامنع نفسى أو بغلتى من السير وكفها عن الفرار وماأراده الله يكون (وفيه شاهد فى قوله اتاك الثانى فانه توكيد لفظى للفعل الاول (وفيه شاهد) أيضا للتوكيد اللفظي بالجملة فى قوله احبس احبس فانه كما يكون بالكلمات الثلاث يكون بالجملة وان لم يسقه الشارح لذلك ويجوز ان يكون هذا من توكيد المفرد أيضا

(لالا أبوح بحب بثنة انها أخذت على مواثقا وعهودا)

من الكامل باح بالسر اظهره وافشاه و بابه قال و بثنة بفتح الباء الموحدة وسكون الثاء المثلثة اسم محبوبته والمواثق جمع موثق بمعنى الميثاق وهو العهد مفرد العهود فالعطف للتفسير (قوله) لا نافيه لا الثانية توكيد للاولى نافية أبوح فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا بحب جار ومجرور متعلق بأبوح مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل أى بحبي بثنة انها ان حرف توكيد ينصب الاسم و يرفع الخبر وها اسمها فى محل نصب أخذت فعل ماض وعلامة تأنيث والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود الى بثنة على جار ومجرور متعلق بأخذت مواثقا مفعوله ونونه للضرورة وعهودا عاطف ومعطوف على مواثقا والجملة فى محل رفع خبران والرابط الفاعل وجملة انها الخ تعليل لقوله لالا أبوح (والمعنى) لا

أظهر وأنشي حب محبو بتي للممات بذمة لانها أخذت على العهود بعدم الاظهار
(الشاهد) فى قوله لالا حيث ان الثانى توكيد لفظي للاول

(الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة فى المزدحم)

من المتقارب القرم بفتح القاف وسكون الراء فى الاصل البعير المكرم الذى لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للضراب فقط استعير هنا للسيد بجامع الشرف والهمام الملك العظيم الهمة والليث الاسد استعير للشجاع والكتيبه بمثناة فوقية الجيش والمزدحم بضم الميم وفتح الحاء المهملتين الازدحام أو موضعه (قوله) الى الملك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره سيروا مثلا أو بشىء في بيت قبله القرم نعت الملك وابن الواو حرف عطف ابن معطوف على القرم من عطف الصفة على الصفة الهمام مضاف اليه مجرور بالكسرة وليث عاطف ومعطوف على القرم أيضا وكل من ابن وليث مؤول بمشتق اى المنتسب والشجاع الكتيبة مضاف اليه مجرور بالكسرة فى المزدحم جار ومجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض لاجل الشعر متعلق بليث أو بمحذوف صفة الكتيبة أو حال منه أو من الكتيبة (والمعنى) سيروا الى الملك السيد المكرم المنسوب الى الملك العظيم الهمة شجاع الجيش فى مكان الازدحام (والشاهد) فى قوله القرم وابن الهمام وليث حيث تكرر النعوت وعطف ماعدا الاول عليه وهو جائز بخلاف عطف المؤكدات على بعضها فلا يجوز

(لكنه شاقه ان قيل اذا رجب ياليت عدة حول كله رجب)

من البسيط الشوق نزاع النفس واشتياقها الى الشيء ورجب من الشهور ان أريد به معين فغير منصرف للعلمية والعدل عن المحلي بال والا فمنصرف هكذا اشتهر وظاهر المصباح صرفه مطلقا منقول من الرجب بفتحتين وهو التعظيم لانهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية بترك القتال فيه والحول السنة (قوله) لكنه لكن حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر والهاء اسمه فى محل نصب

ان حرف مصدرى قيل فعل ماض مبنى للمجهول ذا اسم اشارة مبتدأ فى محل رفع نائب فاعل قيل مقصود لفظها ومدخول ان فى تأويل مصدر بها فاعل شاق أى شاقه قولهم ذا رحب وجملة شاقه الخ خبر لكن والرابط ضمير شاقه ياليت يا حرف تنبيه أو نداء والمنادى محذوف أى يا قوم ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر عدة اسمها منصوب بالفتحة حول مضاف اليه مجرور بالكسرة كله توكيد لحول مجرور بالكسرة والهاء مضاف اليه فى محل جر رجب خبر ليت مرفوع بضمه ظاهرة (والمعنى) لكن هذا الشخص قد اشتاقت نفسه ومالت الى قول الناس هذا رجب الذى لا يحصل فيه قتال قد أقبل قائلا أتمنى ان تكون السنة كلها شهر رجب وذلك لجبنه (والشاهد) فى كله حيث أكد به النكرة وهو حول شذوذاً عند البصريين اذ لا يجوز عندهم ان تتبع ألفاظ النكرات لانها معارف ومذهب الكوفيين جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة واختاره ابن مالك والى المذهبين أشار بقوله فى الخلاصة

وان يفد توكيد منكور قبل ‏ ‏ وعن نحاة البصرة المنع شمل

(شواهد عطف البيان)

(أقسم بالله أبو حفص عمر ‏ ‏ ما مسها من نقب ولا دبر)

من الرجز المس الاصابة والنقب بفتحتين مصدر نقب البعير من باب تعب رق خفه والدبر بفتحتين أيضاً مصدر دبر بكسر الموحدة اذا حصلت له جراحة فى ظهره ونحوه وفسره بعضهم بالحفاء وعليه فالعطف مرادف أو مفسر (قوله) أقسم فعل ماض بالله جار ومجرور متعلق به أبو فاعله مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة حفص مضاف اليه مجرور بالكسرة عمر عطف بيان على أبى حفص مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض للشعر ما نافيه مسها فعل ماض ومفعوله مبنى على السكون فى محل نصب من حرف جر زائد نقب مجرور بها وعلامة جره الكسرة الظاهره وهو فاعل مس مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على آخره لاشتغال المحل بحركه حرف

الجر الزائد ولا الواو حرف عطف لانا فية مؤكدة دبر معطوف على نقب مرفوع بضمة مقدرة على آخره لاستغال المحل بسكون الشعر وجملة ما مسها الخ جواب القسم لامحل لها من الاعراب (والمعنى) حلف بالله أبوحفض عمر ابن الخطاب رضى الله عنه لماقلت له ان ناقتى رق خفها وحصل لها جراح فاحملنى على غيرها انه ما حصل للناقة ذلك ولم يحمله أولانم لما ثبت له صدقه حمله على بعير وكساه (والشاهد) في قوله عمر فانه عطف بيان على أبى حفص موضح له لان كلا معرفة

(أنا ابن التارك البكرى بشر * عليـه الطير ترقبه وقوعا)

من الوافر البكرى بفتح الموحـدة و بشر بكسرها وترقبـه تنتظره (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ فى محل رفع ابن خبر مرفوع بالضمة التارك أل مضاف اليـه ظهر اعرابهـا على ما بعدها وهو اسم فاعل ترك بمعنى صير وفاعـله مستتر جوازا تقديره هو يعود الى أل الموصولة وتارك الصلة البكرى مضـاف اليـه من اضافة الوصف لمفعوله الاول فهو مجرور بالاضافة ومنصوب محلا بالمفعولية بشر عطف بيـان على البكرى مجرور بالـكسرة الظاهرة عليـه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم الطير مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والجملة في محل نصـب مفعول ثان للتارك ترقبة فعـل مضـارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هى يعود الى الطير والهاء مفعوله فى محل نصب والجملة فى محل نصب حال من ضمير الخبر المحذوف وقوعا مفعول لاجله منصوب بترقب (والمعنى) انا ابن الرجل الشجاع الذى صير البكرى بشراً جريحا ملقاً بالارض والطير حائمة عليه تنتظر موته وخروج روحه لاجل الوقوع عليه والاكل منه لانها لا تقع عليه الا بعد موته (والشاهد) فى قوله بشر حيث يتعين أن يكون عطف بيان على البكرى ولا يجوز ان يكون بدلا لعدم صحة احلاله محل البكرى اذ لا يجوز اضافة الصفة المحلاة بأل وليست مثناة أو مجموعة الى المجرد منهـا

(أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا   أعيذ كما بالله ان تحدثا حربا)

من الطويل أعيذ بضم أوله أى أحصن (قوله) أياأخوينا أيا حرف نداء أخوى منادى منصوب بالياء المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديراً لانه مثنى ونامضاف اليه في محل جر والاصل أيا أخوين لنا حذفت النون للاضافة واللام للتخفيف عبدعطف بيان على اخوينا منصوب بالفتحة شمس مضاف اليه مجرور بالكسرة ونوفلا الواو حرف عطف نوفلا معطوف على عبد منصوب بالفتحة أعيذ كما أعيذفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعوله فى محل نصب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية بالله جار ومجرور متعلق باعيذ ان حرف مصدرى ونصب تحدثا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والالف فاعل فى محل رفع ومدخول ان فى تأويل مصدر بها مجرور بحرف جر محذوف والتقدير من إحداثكما متعلق باعيذ حربا مفعول تحدثا (والمعنى) أياعبد شمس ويانوفل اللذين أنهما اخوان لنا احصنكما بالله من احداثكما حربا وذكر الاخوين الاستعطاف ورجاء قبول ما يشير به عليهما اذشأن الاخوة الامتثال والقبول (والشاهد) فى قوله عبد شمس ونوفلا حيث يتعين ان يكون عطف بيان ولا يجوزان اويكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان على التقدير حرف النداء فيلزم ضم نوفل لانه مفرد معرفة والحاصل ان عبد شمس يمتنع ان يكون بدلا لا لذاته بل نظراً لنوفلا

(شاهد عطف النسق)

(ألقى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها)

من الكامل الصيحفة الكتاب والرحل مايسطصحب من الاثاث (قوله) ألقى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر والفاعل مستترجوازاً تقديره هو يعود الى المتلمس الصحيفة مفعوله كى حرف تعلل وجر يخفف فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد كى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ويجوز ان تكون كى مصدرية ناصبة للمضارع واللام قبلها مقدرة وفاعل

يخفف ضمير مستتر جوازا يعود الى المتلمس أيضا رحله مفعوله والهاء مضاف اليه في محل جر ويخفف في تأويل مصدر بأن أو كي مجرور بكي أو اللام والتقدير لتخفيف رحله والجار والمجرور متعلق بألقى والزاد عاطف ومعطوف على الصحيفة حتى حرف عطف نعله معطوف على الصحيفة والهاء مضاف اليه في محل جر ألقاها ألقى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف للتعذر والفاعل مستتر جوازا يعود على المتلمس وها مفعوله في محل نصب عائد الى النعل وجملة ألقى مؤكدة (والمعنى) رمى المتلمس الكتاب الذى كتبه له الملك موهما له انه مكتوب بصلة مع ان فيه أمر عامله بقتله لما فتحه وعلم ما فيه ورمى زاده ونعله ليخفف الاثاث الذى معه ويفر هاربا لينجو من القتل وقصة المتلمس مشهورة وقد ذكرها الدسوقي على المغني في مبحث اذا (والشاهد) في قوله حتي نعله حيث ان المعطوف بحتى جزء مما قبلها تقديرا اذ الصحيفة والزاد في تأويل ما يثقله والنعل جزء ما يثقله هذا لكن يحتمل ان يكون نعله منصوبا على الاشتغال بفعل محذوف يفسره ألقاها فلا يكون شاهدا وروى نعله بالرفع بالابتداء وجملة ألقاها خبر وحتى على هذا وعلى النصب بفعل محذوف حرف ابتداء والجملة بعدها مستأنفة وبالجر على ان حتى جارة والجار والمجرور متعلق بألقي وألقاها توكيد

﴿ شواهد منع الصرف ﴾

(وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زدتأنيثا)

من الكامل (قوله) وزن خبر مبتدأ محذوف أى موانع الصرف وزن الخ أى ما تضمنه هذا البيت من الوزن والتركيب والعجمة والتعريف والعدل والوصف والجمع الذى لا نظير له في الآحاد والزيادة والتأنيث المركب مضاف اليه مجرور بالكسرة ويجوز رفعه بالعطف على وزن بتقدير تركيب ثم حذف وأقيم المركب مقامه عجمة عطف على وزن باسقاط العاطف وكذا ما بعده تعريفها عطف على وزن مرفوع بالضمة وهاء مضاف اليه في محل جر والضمير

عائد الى الموانع أى التعريف المعدود من الموانع عدل ووصف معطوفان على وزن مرفوعان بالضمة الجمع مضاف اليه مجرور بالكسرة ويجوز رفعه عطفاً على وزن أيضا زد فعل أمر مبنى على السكون لا محل له والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت تأنيثا مفعوله (والغرض) من البيت الاشارة الى موانع الصرف التسعة المتقدمه

(اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

من البسيط قوله اجمع فعل أمر مبنى على السكون لا محل له والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزن وانث وكب وزد كذلك والواو فى الاول والاخير للعطف وحذفت في الباقى لجوازه عادلا حال من فاعل زن بمعرفة متعلق بأنث عجمة مفعول زد منصوب بالفتحة فالوصف الفاء زائدة الوصف مبتدأ خبره محذوف أى من الموانع الوصف قد للتحقيق كملا فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى عدد الموانع وألفه للاطلاق ويحتمل أن يعرب فالوصف قد كملا بغير ذلك فتأمل (وأنشده) الشارح لجمعه موانع الصرف التسعة قال وهذا البيت احسن من البيت الاول ووجه السجاعى الاحسنية بعدم اضافة علة الى أخرى فيه بخلاف الاول اه لكن قد عرفت عدم تعين الاضافة وفى الفاكهي ان قوله

جمع ووزن وعدل وصف معرفة تركيب عجمة تأنيث زيادتها

أحسن مما فى الشرح ومما فى المتن قال لذكرها كلها بصرائح أسمائها من غير اشتقاق انتهى وعلى هذا فما فى المتن أحسن مما فى الشرح والامر سهل

(أتاركة تدللها قطام رضينا بالتحية والسلام)

من الوافر التدلل مصدر تدللت المرأة وهو جرأتها فى تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس بها خلاف كما فى المصباح رضينا كذا فى نسخ الشارح من الرضا وفى بعض الشواهد بدله وضنا بكسر الضاد وقد تفتح مصدر ضن بالشيء أى بخل به وعطف السلام على التحية للتفسير (قوله) اتاركة الهمزة للاستفهام

تاركة مبتدأ تدللها مفعوله ومضاف اليه فى محل جر قطام فاعل تاركة سد مسد الخبر مبنى على الكسر فى محل رفع رضينا فعل وفاعل فى محل رفع وعلى رواية وضنا تكون الواو للعطف وضنا مفعول لفعل محذوف أى وضنت منصوب بالفتحة الظاهرة بالتحية جار ومجرور متعلق بما قبله والسلام عاطف ومعطوف على التحية (والمعنى) أتركت محبوبتى قطام التدلل وبخلت علينا بالسلام فتركته أيضاً أو رضينا بسلامها علينا وتركها التدلل (والشاهد) فى قوله قطام حيث بنى على الكسر عند الحجازيين

(اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام)

سبق الكلام عليه فى أول الكتاب (والشاهد) فى قوله حذام حيث بنى على الكسر عند الحجازيين

(كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على أرض من الذهب)

من البسيط الفقاقع بفتح الفاء والقاف وبعد الألف قاف مكسورة فعين مهملة جمع فقاعة وهى النفاخة التى تعلو الماء أو الخمرة وقال يس المحفوظ فى البيت فواقعها انتهى وهى جمع فاقعة وفى المختار والفقاقيع النفاخات التي ترتفع فوق الماء كالقوارير انتهي والحصباء بالمد الحصى والدر جمع درة وهى اللؤلؤة (قوله) كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر صغرى اسمها منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر وكبرى عاطف ومعطوف على صغرى منصوب بفتحة مقدرة على الالف للتعذر من فقاقعها جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة صغرى أو كبرى ففيه الحذف من الثانى لدلالة الاول أو العكس أو صفة لهما معاً وها مضاف اليه في محل جر حصباء خبر كأن در مضاف اليه مجرور بالكسرة على أرض جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة حصباء من الذهب جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة أرض (والمعنى) كأن الصغيرة من نفخات الخمر والكبيرة منها در على أرض من ذهب فى ان كلا أبيض يعلو أصفر (وأنشد) الشارح البيت تنبيهاً على لحن فيه حيث أنث الشاعر صغرى وكبرى وكان حقه أن يقول

أصغر وأكبر لان أفعل التفضيل متى كان مجردا من ال والاضافة وجب افراده وتذكيره وأجيب بأن هذه القاعدة اذا أريد به معنى التفضيل أما اذا لم يرد به ذلك كما فى هذا البيت فلا يجب افراده وتذكيره اذ مراده فقاعة صغيرة وفقاعة كبيرة

(لم تتلفع بفضل مئزرها   دعد ولم تسق دعد فى العلب)

من المنسرح التلفع التلحف يقال تلفعت المرأة بمرطها مثل تلحفت به وزنا ومعنى والفضل فسر بالبقية وبالزائد والمئزر الازار والعلب بضم العين المهملة وفتح اللام جمع علبة بسكون اللام وهى اناء من خشب تشرب فيه أعيان العرب (قوله) لم حرف نفى وجزم وقلب تتلفع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون بفضل جار ومجرور متعلق بتتلفع مئزرها مضاف اليه مجرور بالكسرة وها مضاف اليه فى محل جر دعد بالتنوين فاعل تتلفع مرفوع بالضمة ولم الواو للعطف لم حرف نفى وجزم وقلب تسق فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها دعد بالمنع نائب فاعل تسق مرفوع بالضمة فى العلب جار ومجرور متعلق بتسق (والمعنى) ليس لدعد شيء زائد على المئزر تتلفع به ولم تشرب فى العلب وهذا كناية عن كونها ليست من بنات الاعيان لان التلفع بزائد المئزر والشرب من تلك الاوانى من عادة الاعيان ويلزم من نفى ذلك نفى لازمه وهو الشرف والرفعة فهو ذم لدعد ويحتمل أنه مدح (والمعنى) ان دعدا ليست فقيرة حتى تتلفع بفضل المئزر وتشرب من أوانى الخشب بل هى شريفة غنية فتأمل (والشاهد) فى قوله دعد حيث صرف أولا ومنع ثانيا لجواز الوجهين فيه لانه وان كان فيه العلمية والتانيث الا ان تأنيثه معنوى والمؤنث ليس زائدا على ثلاثة أحرف ولا محرك الوسط ولا أعجميا ولا منقولا فلذا جاز فيه الوجهان

﴿ شواهد التعجب ﴾

(يا سيد اما أنت من سيد   ✻   موطأ الاكناف رحب الذراع)

من السريع السيد الماجد الشريف جمعه سادة والموطأ بفتح الطاء المهملة المشددة السهل والاكناف جمع كنف بفتحتين الجانب والرحب بفتح الراء وسكون الحاء المهملة الواسع وذراع اليد معروف يذكر ويؤنث (قوله) ياسيداً يا حرف ندا سيدا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ونون للضرورة أو لشبهه بالمضاف لوصفه بالجملة بعده على تقدير القول ما للاستفهام التعجبي والتعظيمي مبتدأ فى محل رفع أنت أن ضمير منفصل خبره فى محل رفع والتاء حرف خطاب ويحتمل العكس من سيد من حرف جر سيد مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة وكان الاصل فى سيد أن ينصب على التمييز لوقوعه بعد ما دل على التعجب ولكن جر بمن على حد قول ابن مالك

(واجرر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تفد)

واختلف فى من هذه فقيل زائدة وعليه فسيد تمييز منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقيل بيانية وهو الصحيح وعليه فالجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من أنت موطأ بالجر صفة سيد المجرور الاكناف مضاف اليه رحب صفة ثانية الذراع مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها السكون العارض لاجل الشعر واراد بالذراع الكرم مجازا مرسلا لعلاقة الآلية ويحتمل ان رحب الذراع كناية عن اتساع المقدرة تأمل (والمعنى) ياسيداً أنا أتعجب من سيادتك حيث أنها فاقت كل سيادة وأنت سيد سهل الجانب لين العريكة حسن الخلق واسع الكرم (والشاهد) فى قوله ما أنت من سيد حيث دل على التعجب في استعمال العرب

(عجب لتلك قضية واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب)

من الكامل (قوله) عجب مبتدأ مرفوع بالضمة لتلك اللام حرف جر واسم الاشارة مجرور باللام مبنى على سكون الياء المحذوفة لدفع التقاء الساكنين فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور

متعلق بمحذوف خبر المبتدأ قضية بالجر بدل من اسم الاشارة وبالنصب حال أو تمييز للنوع الذى أشار اليه بتلك وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اى هى واقامتى الواو للعطف أو للاستئناف اقامتى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر فيكم جار ومجرور متعلق باقامة وانيم علامة الجمع على تلك جار ومجرور متعلق به أيضا واللام للبعد والكاف حرف خطاب القضية بدل أوعطف بيان من اسم الاشارة أعجب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (والمعنى) عجب لتلك القضية وهي قضية دعاء هذا الشاعر للحرب عند شبوبها ودعاء أخيه للطعام النفيس عند نضجه واقامتي معكم على هذه المعاملة أعجب منها وكان للشاعر اخ يسمى جندباً وكان أبواهما يؤثرانه عليه فاذا جاء الحرب مثلا دفعوه اليها واذا جاء الاكل قدموا اخاه عليه فاعتبر ذلك ذلا وقال قصيدة منها هذا ومنها

فاذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعي جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه لاام لى ان كان ذاك ولا اب

والكريهة الحرب او كل امر فيه مشقة والحيس بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية تمر يخلط بسمن واقط والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة الذل (والشاهد) فى قوله عجب حيث انه نكرة مبتدأ والذى سوغ الابتداء به دلالته على التعجب

(عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا)

من الطويل ودع أى اترك والتجهز التهيء للشيء والغدو الذهاب (قوله) عميرة مفعول مقدم لودع منصوب بالفتحة ودع فعل أمر مبنى على السكون لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ان حرف مصدرى تجهزت فعل ماض وتاء المخاطب فاعل فى محل رفع ومدخول ان فى تأويل مصدر بها مجرور بلام مقدرة أى لتجهزك الجار والمجرور متعلق بودع غاديا حال من التاء كفى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر الشيب

فاعله والاسلام عاطف ومعطوف على الشيب مرفوع بالضمة للمره جار ومجرور متعلق بناهيا ناهيا تمييز منصوب بفتحة ظاهرة وفاعله مستتر يعود الى الشيب والاسلام باعتبار المذكور (والمعنى) اترك محبوبتك المسماة عميرة لانك تهيأت للذهاب والارتحال ولا تلتفت اليها بل التفت الى عبادة ربك كفى شيبك واسلامك ناهيين لك عن التعلق والالتفات الى عميرة (والشاهد) فى قوله كفي الشيب والاسلام حيث ترك الباء التى تزاد فى فاعل كفى وهو جائز بخلاف الباء فى فاعل أفعل فى التعجب فلازمة

شواهد الوقف

(والله انجاك بكفى مسلمت ✱ من بعد ماو بعد ماو بعدمت)

من الرجز مسلمت بفتح الميم واللام ومت آخر البيت أصله ما فابدل الالف هاء ثم الهاء تاء لموافقة القوافي أو أبدل الالف هاء ثم الهاء تاء تشبيها لها بهاء التأنيث فوقف عليها بالتاء (قوله) والله الواو بحسب ماقبلها ولفظ الجلالة مبتدأ أنجاك انجي فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف للتعذر والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الله والكاف مفعوله مبنى على الفتح في محل نصب والجملة في محل رفع خبر المبتدأ بكفى الباء حرف جر كفى مجرور بالباء وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسور مابعدها تقديرا لانه مثنى مسلمت مضاف اليه مجرور بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض لاجل الوقف نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف للعلمية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بأنجى من بعد جار ومجرور متعلق بأنجى أيضا مامصدرية وصلتها صارت فى بيت بعد هذا وهو صارت نفوس القوم عند الغلصمت ✱ وكادت الحرة أن تدعي أمت

وكان الاولى للشارح ذكره ومدخول ماف تأويل مصدريها مضاف اليه مجرور ببعد أى من بعد صيرورة نفوس الخ و بعد ما و بعد مت معطوفان على من بعد الاول للتوكيد والغلصمة بفتح الغين المعجمة والصاد المهملة رأس

الحلقوم وهو الموضع الناتيء منه (والمعنى) والله خاصك من الشدائد والموت بسبب يدى الرجل الشجاع المسمى مسلمة من بعد صيرورة أرواح القوم عند رأس الحلقوم وقاربت الخروج (والشاهد) فى قوله مسلمت حيث وقف على هاء التأنيث وبالتاء وهوقليل

﴿ ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ﴾

نصف بيت من الطويل العبادة الانقياد والخضوع والشيطان اسم لكل جنى متمرد كافر وقيل لكل متمرد من الجن والانس وغيرهما واختلف فى اشتقاقه فقيل من شطن اذا بعد عن الحق أو رحمة الله فنونه أصلية وياؤه زائدة ووزنه فيعال وقيل من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فنونه زائدة وياؤه أصلية ووزنه فعلان وهو على الاول مصروف وعلى الثانى ممنوع من الصرف (قوله) ولا الواو بحسب ماقبلها لا ناهية تعبد فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت الشيطان مفعول به لتعبد والله الواو للعطف ولفظ الجلالة مفعول مقدم لاعبدا منصوب بالفتحة فاعبدا الفاء زائدة اعبدا فعل أمر مبنى على سكون مقدر منع من ظهوره الفتح العارض لاجل نون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا لامحل له ونون التوكيد المنقلبة ألفا حرف والجملة عطف على جملة لاتعبد الشيطان (والمعنى) لاتخضع وتنقد للشيطان بل اخضع لله عز وجل فيما أمرك به ونهاك عنه (والشاهد) فى قوله فاعبدا حيث وقف عليه بقلب نون التوكيد الخفيفة ألفا

(الا حبذا غنم وحسن حديثها * لقد تركت قلبي بها هائما دنف)

من الطويل هائم اسم فاعل هام على وجهه من باب باع وهيماناً أيضاً بفتحتين ذهب من العشق أوغيره وقلب مستهام أى هائم كما فى المختار وقال فى المصباح هام يهيم خرج على وجهة لايدرى أين يتوجه فهو هائم ان سلك طريقا مسلوكا وان سلك طريقا غير مسلوك فهو راكب التعاسيف انتهى فوصف

القلب به لانه هوالمعول عليه دون سائر الجوارح اذ هو أمامها ورئيسها بشهادة ألا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب أو المراد به المتحير أو اسم فاعل هام يهيم اذا قام به الهيام بضم الهاء داء كالجنون من العشق كما فى المختار ولعل هـذا هو الاحسن اه بر ودنف بفتـح الدال وكسر النون مريض من العشق أو غـيره مرضا ملازما (قوله) الا حرف استفتاح وتنبيه حبذا حب فعل ماض لانشاء المدح مبنى على الفتح لا محل له ذا اسم اشارة فاعله مبنى على السكون فى محل رفع غنم بضم الغين المعجمة وسكون النون هو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والجملة قبله فى محل رفع خبر مقـدم والرابط ذا أو العموم أن أريد به الجنس ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف اى هي غنم وحسن عاطف ومعطوف على غنم حديثها حديث مضاف اليـه مجرور بالكسرة من اضافة الصفـة الى الموصوف أى حديثها الحسن وها مضاف اليه في محل جر لقد اللام موطئة لقسم محذوف قد حرف تحقيق تركت فعـل ماض والفاعل مستتر جوازا تقـديره هى يعود الى غنم والتاء علامـة لتأنيث والجملة جواب القسم المحذوف قلبي مفعول أول لترك ان كان بمعنى صير منصوب بفتحـة مقـدرة على آخره لاشتغال المحـل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر بها جار ومجرور متعلق بهائما هائما مفعول ثان لترك وفاعـله مستتر جـوازا تقـديره هو يعود الى القلب دنف حال من ضمير هائما منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض لاجل الوقف ويحتمل أنه مفعول ثان آخر (والمعنى) تنبهوا لما أذكره لكم وهو ان محبوبتى غنما تستحق المدح والثناء الجميـل وكذلك كلامها الحسن والله لقد صيرت قلبي مصابا بداء كالجنون من عشقها مريضا منه مرضا ملازما (والشاهد) فى قوله دنف حيث وقف عليـه بالسكون كما يوقف على المرفوع والمجرور على لغة ربيعة والقياس دنفا بابدال التنوين ألفا

(وتثنية الاسماء تكشفها وان ... رددت اليك الفعل صادفت منهلا)

من الطويل تكشفها تظهرها والمنهل بفتح الميم والهاء المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعي والمراد به هنا المطلوب والمقصود (قوله)وتثنية الواو بحسب ماقبلها تثنية مبتدأ مرفوع بالضمة الاسماء مضاف اليه مجرور بالكسرة تكشفها تكشف فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر جوازا تقديره هى يعود الى تثنية والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وها مفعوله فى محل نصب عائد الى الاسماء وان الواو للعطف ان حرف شرط جازم لفعلين رددت رد فعل ماض فى محل جزم بان فعل شرط والتاء فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع اليك جار ومجرور متعلق برد الفعل مفعوله صادفت صادف فعل ماض فى محل جزم بان جواب الشرط والتاء فاعل فى محل رفع منهلا مفعوله (والمعنى) وتثنية الاسماء المقصورة تظهر حقيقة الفاتها وانها منقلبة عن واو او ياء عند اشكال ذلك عليك واذا أسندت الفعل لضمير المتكلم وكانت الفه مشكلة وجدت مطلوبك بظهور انقلاب الفه عن واو أو ياء ولا مفهوم لضمير المتكلم بل ضمير الخطاب مثله وهذا اشارة الى ضابط يعرف به ذوات الواو وذوات الياء فى الاسماء والافعال وقد وضح ذلك الشارح رحمه الله

(اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فألحق به تاء الخطاب ولا تقف)
(فان تره بالياء يوما كتبته بياء والا فهو يكتب بالالف)

من الطويل غم على صورة المبنى المفعول أى خفى والهجاء تقطيع الكلمة لبيان الحروف التى تركبت الكلمة منها بذكر اسماء تلك الحروف ولا تقف أى لا تتوقف فى صحة هذه القاعدة للقطع بها (قوله) اذا ظرف الزمان المستقبل مضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب بالشرط أو لجواب الفعل فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والجملة شرط اذا يوما ظرف لغم المقدر فتأمل غم فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له عنك جار ومجرور متعلق به هجاؤه فاعل غم على حذف مضافين أى آخر حروف هجائه والجملة مفسرة الهاء مضاف اليه فى محل جر فالحق الفاء واقعة فى جواب اذا ألحق

بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة فعل أمر مبنى على السكون لا محل له والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت به جار ومجرور متعلق بألحق تاء مفعوله الخطاب مضاف اليه مجرور بالكسرة والجملة جواب اذا لا محل لها ولا الواو للعطف لا ناهية تقف فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت (قوله) فان الفاء فاء الفصيحة ان حرف شرط جازم لفعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه تره تر فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعوله فى محل نصب بالياء جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعوله الثانى ان كانت تر علمية أو حال من الهاء ان كانت بصرية والباء للملابسة من ملابسة الكل لجزئه فتأمل يوما ظرف زمان منصوب بتر وعلامة نصبه الفتحة كتبته كتب فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط والتاء فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والهاء مفعوله في محل نصب بياء جار ومجرور متعلق بكتب والا الواو حرف عطف ان حرف شرط جازم لفعلين مدغم فى لا النافية وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبل ان عليه اى والا تره بالياء فهو الفاء واقعة فى جواب الشرط هو ضمير منفصل مبتدأ فى محل رفع يكتب فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود الى المبتدأ والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط بالالف جار ومجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض لاجل الشعر متعلق بكتب (والمعنى) اذا خفى عليك آخر حروف الفعل المعتل بالالف فلم تدر هل أصل الالف واو أو ياء وأردت معرفة ذلك فألحق بذلك الفعل تاء المخاطب ولا تتوقف في صحة ذلك الضابط فاذا ألحقت به تاء المخاطب و وجدت ألفه انقلبت ياء فاعلم ان أصل الالف ياء وا كتب ذلك الفعل بالياء وان وجدت ألفه انقلبت واوا فاعلم ان أصل الالف واو وا كتب ذلك الفعل بالالف هذا ثم قاعدتنا الاسم والفعل لا يعلمان الامن

اللغة ولا مفهوم لقوله تاء الخطاب بل تاء المتكلم كذلك كما تقدم بل ضمير النسوة كذلك الاشمل أن يقال اذا أشكل أمر الفعل وصل به ضمير الرفع المتحرك وان اقتصر المصنف على ضمير المتكلم والمخاطب فتفطن

(خاتمة الشرح)

(ان يحسدونى فانى غير لائمهم   قبلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا)

(فدام لى ولهم مابى ومابهم   ومات أكثرهم غيظاً بما يجد)

(أنا الذى يجدونى فى صدورهم   لا أرتقى صدراً منها ولا أرد)

من البسيط الحسد تمنى زوال نعمة الغير واللائم المعتب والعاذل والغيظ الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الغضب وأرتقى أصعد والصدر بفتح الدال هنا الرجوع وهو الاسم والمصدر بسكونها وأرد مضارع ورد الانسان وغيره الماء ورودا بلغه ووافاه والاسم الورد بكسر الواو فهو ضد الصدر (قوله) ان حرف شرط جازم لفعلين يحسدوني فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل فى محل رفع والنون للوقاية حرف والياء مفعوله فى محل نصب فانى الفاء واقعة فى جواب الشرط ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها فى محل نصب غير خبرها مرفوع لائمهم مضاف اليه مجرور بالكسرة والهاء مضاف اليه فى محل جر والميم علامة الجمع وجملة انى الخ فى محل جزم جواب الشرط قبلى ظرف زمان منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة متعلق بحسدوا أو بمحذوف حال من واوه والياء مضاف اليه فى محل جر من الناس جار ومجرور متعلق بمثل ماقبله ويجوز جعل أحدهما ظرفا لغوا والآخر حالا أهل مبتدأ الفضل مضاف اليه مجرور بالكسرة قد حرف تحقيق حسدوا حسد فعل ماض مبنى للمجهول والواو نائب فاعل فى محل رفع والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره مستأنفة استئنافا بيانيا قصد بها التعليل (قوله) فدام الفاء للعطف على جملة ان يحسدونى الخ أو جملة فانى غير لائمهم

أو للاستئناف دام فعل ماض لى جار و مجر و ر متعلق بدام ولهم عاطف ومعطوف على لى والميم علامة الجمع ماسم موصول فاعل دام فى محل رفع بي جار و مجر و رمتعلق بفعل محذوف صلة ما وما عاطف ومعطوف على ما الاولى بهم جار و مجر و رمتعلق بمحذوف صلة ما الثانية والميم علامة الجمع ومات الواو للاستئناف مات فعل ماض أ كثرهم وفى نسخة ا كثرنا فاعله ومضاف اليه فى محل جر والميم علامة الجمع غيظا تميز أو منصوب بنزع الخافض بما الباء حرف جرمااسم موصول فى محل جر بها والجار والجر و ر متعلق بما يجد فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى الا كثر والجملة صلة ما والعائد محذوف أى يجده (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدا مبنى على السكون فى محل رفع الذى اسم موصول خبره فى محل رفع يجدونى فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والواوفاعل في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعول في محل نصب والجملة صلة الذى فى صدورهم جار و مجر و ر متعلق بيجدونى أو بمحذوف مفعول ثان له ان كان بمعنى علم والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والمراد بالصدو رالقلوب مجازاً مرسلا علاقته المحلية لا نافية أرتقى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر وجو با تقديره أنا والجملة فى محل نصب حال من ياء يجدونى صدرا حال من فاعل أرتقي مؤ ول باسم فاعل أى صادر أى لأصعد حال كونى راجما وفيه اشارة الى ان قلوب هؤلاء الحسدة فى سفل منخفضة وهو فى علو وارتفاع وذلك لاتصاف أصحابها بقبائح الاعمال واتصافه بصفات الكمال منها جار ومجر و رمتعلق بارتقي أو صدرا ولا الواو للعطف لا نافية أرد فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر و جو باً تقديره أنا ومفعوله وصلته محذوفان أى الماء فيها والجملة عطف على جملة لاارتقي ويحتمل ان يكون لاارتقي الخ مستأنفاً استئنافا بيانيا كأنه قيل هذه حالة الحسدة معك وماحالتك معهم فاجاب بذلك أى انى مهمل لهم وغير معتن بهم فلا

أذهب اليهم ولا ارجع من عندهم وفى الكلام استعارة بالكناية حيث شبه صدور الحسدة بمكان فيه ماء يصعد منه بعد الذهاب والاخذ من مائه وحذف المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الصدور والورود على طريق التخييل (والمعنى) ان يحسدني هؤلاء القوم فاني لا ألومهم فان أهل الفضل قد حسدوا قبلي ولى بهم أسوة أدام الله لى مابى من النعم والهبات وأدام لهم مابهم من الحسرات ومات أكثرهم من الكيد والغيظ الذى يجده وهم دائما فى تفكر لصفاتى الفاضلة ومشتغلون بي لعظمة رتبتى وأنا لا أعتنى بهم لضعف منزلتهم وحقارتهم فالقصد من البيت الاول تسلية نفسه بما وقع لمن قبله من أهل الفضل ومن الثانى الدعاء لنفسه بدوام النعم والدعاء على الحساد بدوام النقم ومن الثالث بيان عدم اعتنائه بهم وبيان اعترافهم له باطناً بمزيد فضله وعظيم كماله والحمد لله أولا وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين (يقول مؤلفه) قد فرغت من تحريره فى يوم الخميس المبارك العاشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٢ اثنين وعشرين وثلثمائة بعد الالف من هجرة من له مزيد الشرف عليه الصلاة وأتم السلام (تم شرح شواهد القطر) ويليه

﴿ رسالة تحفه الاخوان فى المجاز والتشبيه والكناية ﴾

(للولى الشهير سيدى احمد الدردير رضي الله عنه ونفعنا به فى الدارين)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (هذه) رسالة لطيفة فى المجاز والتشبيه والكناية على سبيل الاختصار والاقتصار جعلتها تحفة للاخوان ضاعف الله لى ولهم الاجور والاحسان (اعلم) أن المجاز اما أن يكون في الاسناد واما فى الكلمة واما فى المركب (فالمجاز فى الاسناد) هو اسناد الفعل أو ما في معناه الى غير ما هو له مع قرينة مانعة عن ارادة الاسناد الى ما هو له ويسمى مجازا

فى الاثبات ومجازا عقليا واسنادا مجازيا وله ملابسات شتى يلابس الزمان والمكان والمفعول والسبب نحو نهاره صائم ونهر جار وعيشة راضية وسالت الاباطح وأخرجت الارض أثقالها وأنبت الربيع البقل وبنى الامير المدينة والقرينة اما لفظية كقول مجهول الحال بعد قوله أنبت الربيع البقل ان الله على كل شيء قدير وكقولك هزم الامير الجند وهو فى قصره واما معنوية كصدور الاول من الموحد وكاستحالة قيام المسند بالمذكور (واما المجاز المفرد) فهو الكلمة المستعملة فى غيرما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته فان كانت علاقته المشابهة فاستعارة وان كانت غيرها كالسببية والمسببية والمجاورة والكلية والبعضية واعتبار ما كان واعتبار مايؤول اليه ونحوها فمجاز مرسل

(فصل) الاستعارة اما تصريحية واما مكنية واما تخييلية (فالتصريحية) هي التى صرح فيها بذكر المشبه به فقط نحو رأيت أسدا فى الحمام (والمكنية) هى التى طوى فيها ذكر المشبه به بذكر شيء من لوازمه فلم يذكر فيها سوى المشبه (والتخييلية) هي اثبات ذلك اللازم الدال على المشبه به فهى ملازمة للمكنية نحو اظفار المنية نشبت بفلان شبهت المنية بالسبع واستعير اسم السبع لها ثم طوى ذكره استعارة بالكناية ودل عليه بذكر لازمه وهو الاظفار واثبات الاظفار تخييلية (فصل) الاستعارة ان قرنت بعد القرينة بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رأيت أسداً فى الحمام له لبد وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رأيت أسدا فى الحمام له سلاح والا فمطلقة والترشيح أبلغ من الاطلاق الابلغ من التجريد (فصل) ان كان المستعار اسم جنس أى اسما غير مشتق كالاسد والقتل فالاستعارة أصلية والا فتبعية لجريانها في الفعل أو فى الاسم المشتق بعد جريانها فى مصدره وفى الحرف بعد جريانها فى متعلق معناه والمراد بمتعلق معنى الحرف المعنى الكلى كالابتداء فى من والانتهاء فى الى والظرفية فى فى والاستعلاء فى على اذ الحرف لا يؤدى الا معنى جزئيا والجزئى له تعلق بالكلي لاندراجه تحته (وأما المجاز المركب)

فهو اللفظ المركب المستعمل في غيرما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادته
فان كانت علاقته المشابهة سمى استعارة تمثيلية كقولك لمن يتردد فى أمر انى أراك
تقدم رجلا وتؤخر أخرى ومتى فشا استعماله كذلك سمى مثلا ولذا لا تغير
الامثال وان كانت غيرها سمى مجازا مركبا وأما التشبيه فهو الدلالة على مشاركة
أمر لامر فى معنى لا على وجه الاستعارة (وأركانه) أربعة طرفاه ووجهه
وأداة نحو زيد كالبدر في الحسن وقد يكون طرفاه حسيين كما مثل أو عقليين
نحو قولنا العلم كالحياة فى كونهما جهتى ادراك أومختلفين كالمنية والسبع ووجهه
قد يكون هيئته منتزعة من عدة أمور نحو

(كان مثار النقع فوق رؤوسنا * وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه)

والاغلب حذفه وقد تحذف الاداة أيضا ويسمى بليغاً وكلما بعد الوجه
دق وحسن وقد يتصرف فى القريب المبتذل بما يصيره دقيقا وحسنا (كقوله)

(يا أيها الرشاء المكحول ناظره * بالسحر حسبك قد أحرقت احشائى)
لن انغماسك فى التيار حقق ان * ن الشمس تغرب فى عين من لماء

فان تشبيه الجميل بالشمس قريب مبتذل لكن لما تصرف فيه بما ترى حتى انه جعل
انغماسه دليلا على أن الشمس تغرب فى عين من الماء دق ولطف (فصل)
أصل الاستعارة التشبيه لانه اذا حذف منه ماعدا المشبه به صار استعارة
تصريحية واذ حذف ماعدا المشبه صار استعارة بالكناية على ما تقدم ولا
يسمى حينئذ تشبيها اذ مبنى الاستعارة على تناسى التشبيه (وأما الكناية) فهى
لفظ أريد به لازم معناه مع جواز ارادة المعنى الاصلي معه فهي تخالف المجاز من
جهة جواز ارادة المعنى الحقيقى مع ارادة لازمة نحو زيد طويل النجاد تريد
طول القامة وزيد مهزول الفصيل أو كثير الرماد كناية عن كرمه ونحو

ان السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج

كناية عن ثبوت هذه الصفات له

(تمت هذه النسخة المباركة)

فهرست شفاء الصدر . شرح شواهد القطر

تطلب هذه الكتب وخلافها من المكتبة المحمودية التجاريه بميدان الأزهر
لصاحبها محمود علي صبيح — صندوق بوستة (٥٠٠) مصر
ترسل هذه الأصناف وغيرها لمن يرسل الثمن مقدما لكل الجهات

صـ	
١٠	محكمة الضمير بحث اخلاقي واجتماعي مع رواية كاملة ٢ جزء لعنايت
٦	المسايره في التوحيد لابن الهمام بشرحها للشيخ محى الدين
٤	مختصر الجامع الصحيح والحسن حديث للجرداني
٤	المعمرين من العرب وطرف من اخبارهم وادبهم
١٠	سير اعاظم الرجال مصورة بصورهم للويلي
٦٠	الابهاج في شرح المنهاج اصول للامام السبكي مع نهاية السول شرح منهاج الأصول للاسنوى والبيضاوى ثلاثة اجزاء مقرر على طلبة العلم بالأزهر
٢٠	مختار العقد الفريد لابن عبد ربه اختيار لجنة من ادباء المدرسين
١٢	مختار الاغاني في الاخبار والتهاني مختصر الاغاني للاصفهاني اختيار بن منظور
١٠	بلاغة العرب في القرن العشرين مصور مع كلمات مختارة من اقلام الكتاب
٣	السعاده لابن مسكويه في الاخلاق مع مقدمة في فلسفة الأخلاق لعلى الطويجي
٤	لوامع الاسعاد في جوامع الاعداد جمع من كل الفنون لكمال الادهمي
٥	مشاهير ادباء العصر الحاضر مقالات ادبية في العلم والاجتماع لمحمد زكي
٥	بلاغة الكتاب في القرن التاسع عشر
١٠	اشهر مشاهير ادباء الشرق مصور لمحمد محمد عبد الفتاح
٧	العقود واللآلى ثمانية رسائل للامام الغزالى
٥	اطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمخشري مشكولة ومشروحه
١٥	مجموعة الرسائل المفيدة للغزالى . ابن سينا . ابن العربي . الرازى الخ
٣	شرح الخلاصه الوافية في علمي العروض والقافيه للاستنبولى
٨	العداله الالهيه في النظم البشريه والاخلاق العلميه بقلم وهبه جزء ٢

ترسل مجانا ...

اطلبوا فهرست المكتبه فيها اسماء الكتب واثمانها ترسل مجاناً لكل طالب